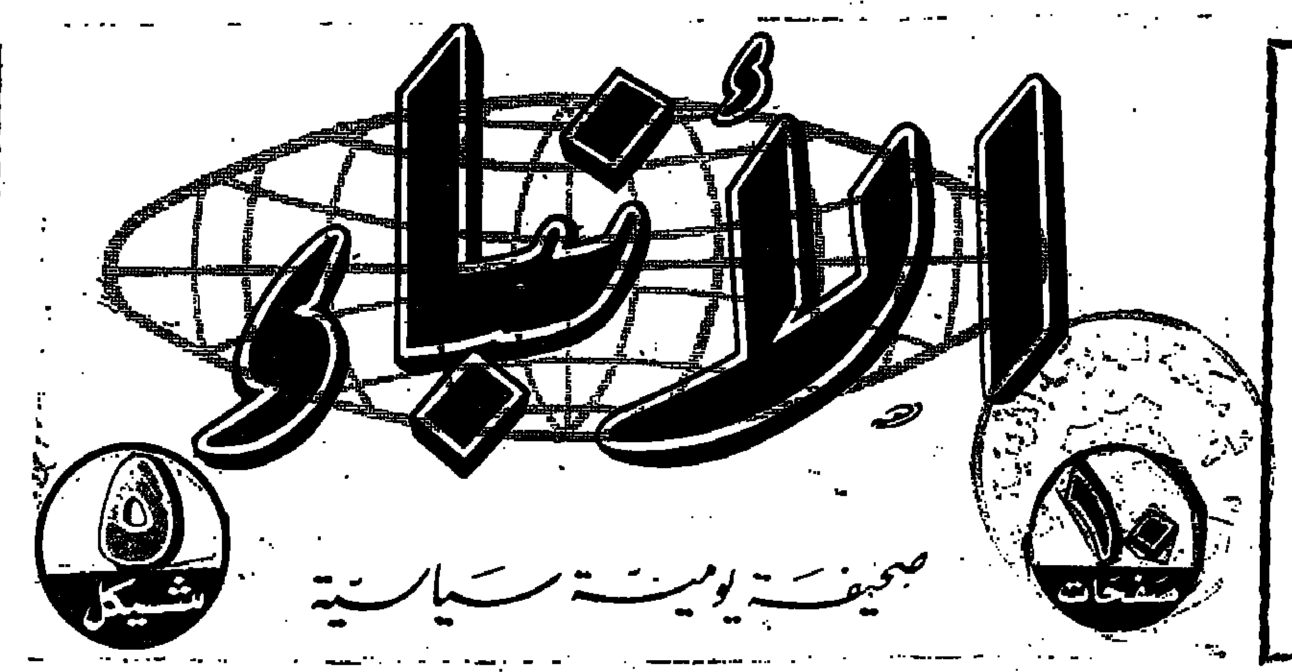


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 8 OCT. 1982 VOL. XIV NO. 4258 המחיר 5 שקל אל-אנבא, עתון יומי
...عة ٨ تشرين اول ١٩٨٢ الموافق ٢١ ذي الحجة ١٤٠٢ — العدد ٤٢٥٨ السنة الثانية عشرة

...أميركية تعكف على اعداد جدول ...سحاب القوات الاجنبية من لبنان

— افادت صحيفة واشنطن بوست الاميركية ...دارة الاميركية تعكف حاليا على بلورة برنامج ...لعشرة القادمة يشتمل على جدول زمني ... تدريجي للقوات الاسرائيلية والسورية ...ة من لبنان . وقالت الصحيفة نقلا عن ...بير في الادارة الاميركية ، ان واشنطن ...سغوطا على الدول والجهات المعنية لتنفيذ هذا ... الفراغ من بلورته واضافت ان المسئولين الاميركيين ... هذا المشروع مع السيد اسحق شامير وزير ...سرائيلي خلال المحادثات التي سيجريها في الاسبوع القادم .

البقية على ص ١٠ ع ١

مريدور يعلن «للانباء» عن نية الحكومة اطلاق سراح عدد كبير من افراد المنظمات

القدس — صرح السيد يعقوب مريدور وزير التنسيق الاقتصادي والمسؤول من قبل الحكومة عن المساعدات لسكان الجنوب اللبناني ان النية تتجه الى اطلاق سراح عدد كبير من افراد المنظمات المعتقلين في معسكر الانصار للتخفيف من معاناة سكان المخيمات في الجنوب ورفع معنوياتهم ومساعدتهم على اعادة تأهيل انفسهم . واضاف السيد مريدور يقول ان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أوعز الى السلطات المختصة بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون بقاء اي لاجيء بلا مأوى قبل حلول فصل الشتاء . ويذكر ان وكالة الغوث قد اعلنت انها ستبدأ في نصب الخيام للاجئين في الجنوب اللبناني بعد اسبوعين فقط . وجاءت اقوال السيد مريدور هذه في سياق مقابلة تنشرها « الانباء » اليوم في الصفحة السابعة .

...يكشف النقاب عن وجود اتصالات سرية

...استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

...، واشنطن — أعلن السيد اسحق شمير وزير الخارجية أنه يؤيد اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ومعظم دول العالم ...حاد السوفياتي، وكشف السيد شمير النقاب عن وجود اتصالات سرية تستهدف استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ...ياتي وقال انه ينبغي تكثيف الجهود المبذولة بهذا الصدد . ورفض وزير الخارجية الادلاء بأية تفاصيل عن فحوى الاتصالات وعلم ان السيد شمير أجرى خلال هذا الاسبوع سلسلة من الاجتماعات السرية مع مندوبي الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، غير أنه لم يجتمع كما يبدو بنظيره السوفياتي اندريه غروميكو أو مع مندوبي الدول الشيوعية .

وكان الصحفي الاميركي الشهير جاك أندرسون قد كشف النقاب امس عن ان الاتحاد السوفياتي يحاول التودد لاسرائيل . وقال في المقال الذي نشرته الواشنطن بوست ان لديه وثائق سرية من هيئة الاستخبارات الاميركية الـ سي . اي . اي . تؤكد وجود اتصالات على مستوى عال بين موسكو والقدس منذ عام ١٩٧٠ .

البقية على ص ١٠ ع ٤



الرئيس ريغان ومبعوثه الخاص فيليب حبيب في ختام اجتماعهما في البيت الابيض .
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

الافراج عن عدد من أفراد المنظمات من معسكر الانصار

الجنوب اللبناني — عتيم — تم امس الاول الافراج عن ٨٢ من افراد المنظمات المعتقلين في معسكر الانصار في الجنوب اللبناني وذلك في نطاق السياسة التي حددها جيش الدفاع والتي تقضي بانتهاء عملية التحقيق مع هؤلاء المعتقلين قبيل حلول فصل الشتاء ، وقام وفد من منظمة الصليب الاحمر الدولي بمرافقة المجموعة التي تم اطلاق سراحها حتى منازلها في القرى المحيطة بالمنطقة .

واكدت مصادر امنية مطلعة ان عملية الافراج عن افراد المنظمات ستتم بصورة تدريجية .

بيغن يستقبل لينوفيتس ويتسلم منه رسالة من الرئيس المصري

القدس — اجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء هنا امس مع السيد سول لينوفيتس المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط سابقا الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك .

ووصفت هذه الرسالة بانه ودية للغاية . وتناول البحث خلال هذا الاجتماع تطورات الوضع في المنطقة ومفاوضات الحكم الذاتي .

وتأتي زيارة السيد لينوفيتس للبلاد ضمن جولة خاصة يقوم بها لعدد من دول المنطقة .

المنظمات تخرق وقف اطلاق النار

الجنوب اللبناني — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان افراد المنظمات خرقوا امس وقف اطلاق النار وقاموا باطلاق النار من الاسلحة الخفيفة وصواريخ ار . بي . جي على موقع لجيش الدفاع الى الشمال من بلدة عميق في القطاع الشرقي ولم تقع اصابات بين جنودنا الذين ردوا على اطلاق النار .

كلمة الأنباء

موسكو والقدس

...ادر في القدس قد علقت يوم امس على الانباء التي ...حتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ...اد السوفياتي بقولها انها انباء مبالغ فيها ، فان ...يكون الاتحاد السوفياتي معنيا فعلا باستئناف

...وسيا السوفياتية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ... في عام ١٩٦٧ ، فحذت سائر دول الكتلة ...نوها باستثناء رومانيا . وبخطوتها هذه فقد ...السوفياتية انحيازا تاما الى احد طرفي النزاع في ... بذلك ثقة الطرف الاخر بها ، كما فقدت قدرتها — ...لتين الاعظم في العالم — على التأثير في ماجريات ...ة .

...نا ادنى شك في ان اسياد الكرملين يشعرون بخطا ...ة المتسرعة التي اتخذوها ، في ضوء الدور الرئيسي ...لايات المتحدة على مسرح الاحداث في هذا الجزء من ...قاتها الطيبة مع طرفي النزاع ، وبفضل ما تتمتع به ... بها وبنواياها .

... بوسع موسكو ان تلعب مثل هذا الدور الايجابي هي ...لدور السلبي الذي قامت به فقلص نفوذها في المنطقة ، ...رد تاجر اسلحة تغري بها انظمة حكم قليلة جدا

...رائيل معنية طوال السنوات الماضية ، كما انها ...كذلك باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد ...غير ان المبادرة بهذا الصدد يجب ان تاتي من البلد ... قطع العلاقات . والاتحاد السوفياتي لم يقم حتى ...المبادرة . بل على العكس ان مواقفه ضد اسرائيل ...الدولية لا توحي مع الاسف بالرغبة في التحول عن ...من اسرائيل .

...لاتحاد السوفياتي حقا استئناف علاقاته الدبلوماسية ...فانه سيفعل ذلك خدمة لصالحه اولا ، وسعيا ...دور الذي حرم نفسه بنفسه من القيام به على ... في هذه المنطقة ، الدور الذي يليق بمكانته كدولة ...تماما كبيرا — او هكذا تدعي على الاقل — باقرار ...لم .

مبارك يؤكد ضرورة انضمام أطراف أخرى لمحادثات الحكم الذاتي واستعداد مصر لاستئنافها

القاهرة — صرح الرئيس المصري حسني مبارك بان الازمة اللبنانية تظهر بوضوح الضرورة القصوى في ايجاد حل سريع للقضية الفلسطينية وقال ان الاتصالات جارية على قدم وساق بهدف استئناف المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي التي دخلت في طريق مسدود ، واضاف الرئيس المصري ان بلاده على استعداد للشروع في المفاوضات اذا دخلتها اطراف اخرى .

وجاءت تصريحات الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي عقده بعد الخطاب الذي القاه في الذكرى الاولى لوفاة الرئيس المصري الراحل انور السادات ، واعرب الرئيس المصري عن إعتقاده بان حل القضية يكمن في منح الفلسطينيين حق تقرير المصير وايجاد وطن قومي لهم ، واشار الى مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان فقال انه لابد من دخول اطراف جديدة في الحكم الذاتي .

وقال الرئيس المصري في خطابه امام أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي المصري انه ليس يستطيع اي منصف ان ينكر فضل سلفه الرئيس الراحل انور السادات على تصحيح صورة العرب والمسلمين في العالم على امتداده ، واضاف ان سلفه كان عالميا في تجرده لقضية السلام وتفانيه البطولي لوقف الحرب والدمار ومد جسور التعاون بين الدول في المشرق والمغرب وفتح قنوات جديدة في التفاعل الخلاق والتعايش بين ابناء الاسرة الانسانية الواحدة واضاف ان الرئيس الراحل كان عملاقا في انجازاته وكسر حاجز الزمن وتحويل الاحلام الى حقيقة . وانه مهما تكن المحاولات التي تسعى الى طمس كفاحه والنيل من انجازاته فان الجماهير قادرة دائما على استجلاء الحقيقة ، وان

البقية على ص ١٠ ع ٦

سلام يشيد بدور السعودية في انقاذ لبنان من محنته

بيروت — اشاد السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق بالدور الذي لعبته العربية السعودية في انقاذ لبنان من محنته ، وقال انه لولا وعي السعودية ومسؤوليتها ازاء لبنان ومحاولاتها انقاذه من خلال اللجنة الرباعية لما كان هناك اي اعتناء بقضية لبنان .

واعرب السيد سلام عن تقديره للدور الذي لعبه الملك فهد ملك العربية السعودية شخصيا عند تصاعد الاحداث في لبنان ، وقال السيد سلام في حديث أدلى به لصحيفة « الشرق الاوسط » ان التضامن الاسلامي — المسيحي في لبنان من جديد وراء الرئيس الجميل أمر فرضه الواقع اللبناني وأن هذا الاجماع يعطي الرئيس الجميل صلاحيات كافية للعمل من أجل اعادة الاستقرار الى لبنان .

الاتفاق حول الترتيبات الأمنية في جنوب لبنان ينبغي توقيعه بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية

الجنوب اللبناني — اعلن السيد ارئيل شارون وزير الدفاع ان الاتفاق حول الترتيبات الامنية في الجنوب اللبناني ينبغي ان يوقع بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية ، وأكد ان اسرائيل بالتعاون مع قوات الرائد سعد حداد ستتولى مسؤولية المحافظة على عدم دخول افراد المنظمات الى منطقة الحزام الامني الممتدة على مسافة ٤٥ كيلو مترا .

وجاءت تصريحات السيد شارون هذه خلال قيامه بجولة امس في عدد من قرى الجنوب اللبناني رافقه فيها الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وقائد المنطقة الشمالية الميجر جنرال امير دروري وعدد من كبار ضباط الجيش . وقال السيد شارون خلال اجتماع عقده مع الرائد حداد في منزله بقرية مرجعيون أن اسرائيل ستواصل دعم قوات الرائد حداد .

وأعرب الرائد حداد عن اعتقاده بان اي تسوية يجب أن تنطوي على اقامة علاقات وطيدة بين قواته والقوة التي ستبقى في جنوب لبنان وذلك بهدف ضمان امن وسلامة المنطقة . واضاف ان المسيحيين

البقية على ص ١٠ ع ٢

دعوة لتطبيق القانون الاسرائيلي في الضفة والقطاع

اليسيناي — دعا عضو الكنيست حنان بورات من حزب هتحيا الى تطبيق القانون الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة حالا ، واضاف باننا قد وصلنا الى مرحلة عدم الاكتفاء باقامة المزيد من نقاط الاستيطان اليهودية في المنطقة .

وجاءت تصريحات السيد بن بورات في مراسيم تدشين مستوطنة الي سيناي الجديدة شمالي قطاع غزة .

وناشد عضو الكنيست دروكمان من حزب المتدينين الوطنيين « همفدال » الى توحيد صفوف كافة محبي أرض اسرائيل لمواجهة المشاريع والاقتراحات المتدفقة من الخارج .

اما نائب وزير الزراعة ميخائيل ديكل فقال ان حكومة الليكود تخطط للسنوات الاربع القادمة لاضافة نحو ٧٠—٨٠ الف يهودي في مستوطنات الضفة .

...اللبناني يعد سفراء اميركا ...يا وفرنسا بتقديم قائمة بالمعتقلين ...تفتيش شرقي بيروت تبدأ بعد غد

— ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان الرئيس اللبناني ...ن الجميل وعد سفراء الولايات المتحدة وايطاليا ...معتمدين لدى لبنان بتقديم قائمة باسماء جميع الاشخاص ...لوا خلال عملية التفتيش عن المطلوبين للعدالة والموجودين بصورة غير مشروعة التي يقوم بها الجيش اللبناني حاليا .

واضافت هذه المصادر ان السفراء الثلاثة اعربوا عن قلقهم من الانباء التي ترددت حول قيام الجيش اللبناني باعتقالات غير مشروعة للفلسطينيين واستخدام العنف ضدهم . وذكرت انباء بيروت ان الشيخ الجميل اوعز الى الجيش اللبناني بالبدء في تنفيذ الاجراءات الامنية في المناطق الشرقية من بيروت اعتبارا من يوم الاحد المقبل على ان تستكمل خلال ستة ايام .

واضافت هذه الانباء ان الجيش اللبناني واصل امس حملته لمصادرة الاسلحة ومستودعات الذخيرة في المنطقة الممتدة من فندق انترناشيونال الى جسر الكولا على خط المزرعة وامتدادا من المدينة

البقية على ص ١٠ ع ٤

...ردني فلسطيني ...يه السعودية

...ت العربية السعودية الى ... — فلسطيني قبل بدء اي ...رائيل حول تسوية شاملة ... الاوسط .

...ق لراديو الرياض ان هذا ... من المطالبة باقامة دولة ... انه من المهم أن تسبق ...سانها اعادة اي منطقة ...كة الى العرب .

...التعليق أن دمج القضية ... كفاح عربي شامل سيخدم ...سورة افضل .

معارك ضارية بين القوات العراقية والايرانية
ايران : الشروط متوفرة للزحف نحو بغداد

بغداد ، طهران — اعلنت العراق امس انها اغرقت سفينتين تابعتين لسلاح البحرية الايرانية شمال — شرق جزيرة خرج النفطية في الخليج وانها صدت هجوما ايرانيا جديدا شمال شرق العاصمة بغداد . وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ايران فقدت ٢٣٥٢ جنديا في معركة فاصلة دامت ١٧ ساعة واسفرت عن تعزيز استيلاء القوات العراقية على مدينة مندالي الحدودية ، التي تبعد ١٣٠ كيلومترا عن بغداد .

ووصفت ايران ادعاءات العراق بانها محض اكاذيب واحلام يقظة ، كما ذكرت القيادة الايرانية امس ان هجوم قواتها ما زال مستمرا والمحت الى ان ايران تقوم باعادة تنظيم قواتها وتعزيزها لمواصلة هجومها ، وذكر بيان عسكري ايراني ان القوات الايرانية اسقطت امس طائرتين عراقيتين خرقتا الاجواء الايرانية ، وقد سارع ناطق رسمي عراقي بنفي اسقاط الطائرتين ، وكان راديو بغداد قد ذكر ان القوات الايرانية حاولت مرة اخرى شن هجوم على المواقع العراقية في قاطع مندلي وان القوات العراقية تصدت للقوات الايرانية ودارت معركة بينهم استمرت حتى عصر امس مما اضطر القوات الايرانية الى التقهقر .

وذكرت صحيفة « اطلاعات » المسائية

البقية على ص ١٠ ع ٦

وصول الفوج الثاني من حجاج مسلمي اسرائيل

اريحا — من محمد ناصرية — عاد امس الى البلاد عن طريق المركز السياحي في جسر اللنبي الفوج الثاني من حجاج مسلمي عرب اسرائيل بعد اداء فريضة الحج في الديار الحجازية ، ويبلغ عدد حجاج هذا الفوج حوالي ٨٠٠ حاج وحاجة ، وقد استقبل الحجاج في جسر اللنبي مساعد حاكم أريحا الاداري حيث قام رجال الجمارك في جسر اللنبي بتفتيش أمتعة الحجاج بالسرعة الممكنة ، وأعرب عدد منهم عن ارتياحهم لما لمسوه من مساعدات وتسهيلات من قبل المسؤولين هناك .

هذا ومن المقرر أن يعود اليوم الجمعة الفوج الثالث من الحجاج ويقدر عددهم بـ ٥٠٠ حاج وحاجة .

أما الفوج الرابع والاخير فسيعود الى البلاد يوم الاحد القادم ، ويقول مراسلنا في أريحا انه قد عاد الى البلاد منذ مطلع الاسبوع الحالي حوالي ٢٥٠٠ حاج وحاجة من الضفة الغربية وقطاع غزة وأن مسؤولين في جسر اللنبي يشرفون على انجاز معاملات الحجاج بشكل خاص .

هذا وقد لوحظ أن العمل في جسر اللنبي يستمر يوميا حتى الساعة الثامنة مساء وذلك اثر الازدحام الذي تشهده مراكز العبور بمناسبة عودة الحجاج .

اعتقال امرأتين عند مدخل السفارة الاميركية في موسكو

موسكو — قال ناطق بلسان السفارة الاميركية هنا أمس ان الشرطة السوفياتية إعتقلت امس الاول امرأتين وصلتا الى مبنى السفارة الاميركية للتحدث مع الدبلوماسيين الاميركيين حول أقربائهما الذين أرسلوا الى معسكر أعمال شاقة في سيبيريا . وقال أحد موظفي السفارة الاميركية الذي كان خارج مبنى السفارة وقت الحادث ان المرأتين أرادتا التحدث حول الصعوبات في الاتصال مع أقربائهما وأنه دعاهما الى دخول مبنى السفارة الا ان الشرطة السوفياتية منعتهما من الدخول فاعتقلتهما .

الاوضاع التي انحدرت اليها اسرائيل تجعل مشروع ريغان أكثر تعقيدا

تل ابيب — قال السيد سيمحا دينيتس سفير اسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة ان الاوضاع التي وصلت اليها اسرائيل في أعقاب الحرب في لبنان هي التي تجعل مشروع الرئيس الاميركي ريغان لاحلال السلام أكثر تعقيدا ، خاصة بسبب تضعضع مكانة اسرائيل .

مظاهرة في مخيم عسكر وجرح جندي

نابلس — عتيم — اصيب جندي بجروح امس اثر رشقه بالحجارة في مخيم اللاجئين عسكر في نابلس خلال قيام دورية تابعة لجيش الدفاع بتفريق مظاهرة عنيفة قام بها سكان المخيم .

وتم نقل الجندي الى المستشفى لتلقي العلاج .

تعزية

سكرتير مجلس عمال الطيبة وأعضاء المجلس وموظفوه يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل خالد صالح بلعوم القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال واخوانه ولعموم آل بلعوم بوفاة الوالد المرحوم

صالح محمد صالح بلعوم
« ابو خليل »
بعد عودته بنفس اليوم من الديار الحجازية
انا لله وانا اليه راجعون

محمد عبد الغني
سكرتير مجلس عمال الطيبة

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

منظمة زهافي تعقد مؤتمرها السنوي في حيفا بحضور وزير المعارف ووفود من أنحاء البلاد

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — عقد في حيفا امس الاول المؤتمر السنوي لمنظمة زهافي التي ترعى العائلات مباركة الاولاد باشتراك وفود تمثل فروع المنظمة المنتشرة في شتى انحاء البلاد من ايلات جنوبا حتى كريات شمونة شمالا وبضمنها وفد يمثل فرع المنظمة في دالية الكرمل وهو اول فرع من نوعه حتى الان في الوسط غير اليهودي .

وقد حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر الذي القى كلمة وجهها للعاملين في جهاز التربية والتعليم خاصة مديري المدارس بدعاهم فيها الى اتاحة الفرص اكثر من مرة لتلك الفئة من الطلاب التي تحتاج الى عناية خاصة حتى يتمكنوا من اللحاق بزملائهم في مقاعد الدراسة . وكان السيد ابراهام دانينو مؤسس المنظمة وعضو مجلس بلدية حيفا قد القى كلمة في مستهل الجلسة تطرق في سياقها للمصاعب والمشاكل التي تعاني منها المنظمة والتي تعيق الى حد بعيد تحقيق اهدافها الرامية الى رفع مستوى العائلات مباركة الاولاد ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ، واكد حرص المنظمة ودعمها لكافة المشاريع الهادفة الى تقليص الفوارق الطبقية والاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي ، وقال بوجوب تخصيص الميزانيات الكافية ووضع سياسة جديدة من شانها تقليص هذه الفوارق ، واهاب بوزارتي المعارف والثقافة والعمل والرفاه الاجتماعي التعاون مع منظمته لتحقيق هذه الاهداف ، وطالب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي المسارعة في سن قانون العائلات كثيرة الاولاد ووضع الخطوط العريضة لبرنامج شامل للاخذ بايدي هذه العائلات والعمل على رفع مستواها في كافة المرافق والمجالات .

والقى رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل كلمة في المؤتمر عبر في سياقها عن رايه ، وقال اذا اردنا مجتمعا متطورا سليما فعلينا ان نهتم بالتربية والتعليم ونولي عناية متزايدة بالعائلة والفرد والبيئة كما ويطلب من جميع الهيئات والمنظمات المسؤولة وذات الشان ان تتعاون فيما بينها لتحقيق ذلك ، وقال لا يكفي فقط ان نحشو راس الطالب بالمعلومات وانما علينا رعايته والاهتمام به في ساعات الفراغ لتخلق منه فردا صالحا لمجتمعه ولنفسه .

ويفيد مراسلنا انه بعد المداولات واتخاذ القرارات المناسبة احتفلت منظمة زهافي تحت رعاية وزير العمل والرفاه الاجتماعي السيد اهرون اوزان بتدشين « بيت زهافي » في حيفا الذي بلغ تكاليف اقامته زهاء ١٠٠ الف دولار تبرعت بها عائلات اميركية شاءت عدم الافصاح عن هويتها .

وذكر السيد دانينو في الاحتفال ان البيت الجديد سيكون منطلقا لنشر رسالة المنظمة ومنبرا لاسماع صوتها لدى مختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية لتحقيق الاهداف التي اسست من اجلها قبل عشرة سنوات .

توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على مستخدمي بلدية حيفا المتفوقين

حيفا — من شفيق منصور — احتفل في قاعة بلدية حيفا امس بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على ٣٩ من عمال ومستخدمي البلدية الممتازين لعام ٨١ — ٨٢ وذلك تحت رعاية جهاز الايدي العاملة في البلدية وصحيفتي « معاريف » المسائية « ويديعوت احرونوت » الصباحية ، والقى السيد اريه غورئيل كلمة بهذه المناسبة هنأ في مستهلها العمال الفائزين ، واكد على اهمية تشجيع الموظفين والعمال المخلصين في كل دائرة ومؤسسة ومصنع لصالح العمال والمؤسسات والمجتمع .

وتلاه الصحفي تشقي طال محرر جريدة « يديعوت احرونوت » في حيفا والصحفي دافيد زوهر من جريدة معاريف بكلمتين استذكرا في سياقها اهمية تعاون وسائل الاعلام مع المؤسسات المختلفة وتشجيعها العمال الممتازين والمتفوقين . وكان من بين الذين حصلوا على هذه الجوائز والشهادات التقديرية مدير قسم الخدمات العامة في البلدية السيد موشيه فلنشتاين الذي دعي الى مقر رؤساء اسرائيل والى مكتب وزارة الصناعة والتجارة حيث سيمنح شهادة تقديرية بناء على توصيات بلدية حيفا .

تنويــــه

نابلس — نشر في عدد الانباء الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٤—٩—٨٢ اعلان مناقصة لدائرة بلدية نابلس حول ترقيم شوارع المدينة ، حيث ان المناقصة كانت بتاريخ ٢—١١—٨٢ والصحيح ٢—١٠—٨٢ فلذلك اقتضى التنويه .

تحـذير من مغبة حفر قناة على موازاة الحدود مع مصر

القدس — حذرت جمعية حماية الطبيعة من مغبة حفر قناة لمنع محاولات التسلل من والى اسرائيل عن طريق الحدود مع مصر دون التنسيق مع هيئات حماية الطبيعة .

ويجيء تحذير جمعية حماية الطبيعة في اعقاب الانباء حول مشروع سلاح الهندسة التابع لجيش الدفاع الاسرائيلي بحفر قناة عميقة على طول الحدود المصرية — الاسرائيلية ، وقد توجهت الجمعية الى سلطات جيش الدفاع واوقفتها على المخاطر الكامنة وراء مثل هذه الخطوة التي تهدد الجمال الطبيعي المميز والاحياء والنباتات في المنطقة .

وذكر مدير قسم الحفاظ على المحميات الطبيعية انه في اعقاب عملية انتشار قوات جيش الدفاع المجدد في النقب واقامة المنشآت الامنية الجديدة ، تقلصت المساحات المخصصة للمحميات بصورة كبيرة جدا ، وان القيام باعمال اخرى كهذه دون استشارة جمعية حماية الطبيعة يمس بالمناطق الطبيعية المتبقية في النقب .

طولكرم

طولكرم — لمراسل الانباء الخاص — صادق السيد اوري كوهين المسؤول عن المجالس القروية في الضفة الغربية على قرار مجلس قروي كفل حارث للواء طولكرم المتعلق برفع رسوم الاشتراك في مشروع المياه للمتخلفين ليصبح ٥٠ دينارا اردنيا اعتبارا من بداية الشهر الحالي .

● بوشر العمل في تعبيد الطرق الداخلية والرئيسية في قرية قيرة للواء طولكرم حيث احيل عطاء هذا المشروع على احد المتعهدين المحليين بالتعاون مع دائرة الاشغال العامة .

وعلم ان السلطات وافقت على انشاء مشروع للكهرباء في هذه القرية ، ومن المتوقع ان يتم بعد ايام الاعلان عن مناقصة لهذا المشروع .

● تقوم لجنة التخمين اللوائية منذ ايام بتقدير تخمين البيوت التي انتهى بناؤها واصبحت جاهزة للسكن ، وتقوم هذه اللجنة بالكشف على هذه البيوت داخل المدينة من اجل الاطلاع عليها وتقديرها ، ومن المتوقع ان تستغرق اللجنة في عملها هذا حتى نهاية الشهر الحالي .

● صادق المسؤول عن المجالس القروية في الضفة الغربية على قرار مجلس قروي كفر ثلث في لواء طولكرم المتعلق برفع اجور موظف مأمور الكهرباء في القرية وزيادة رسوم الاشتراك في مشروع الكهرباء ليصبح ١٠٠ دينار اردني لكل مشترك اعتبارا من الاول من الشهر الحالي .

● باشرت مديرية التربية والتعليم في لواء طولكرم بالتعاون مع مديري المدارس في المدينة بالاعلان عن مناقصات ضمان المقاصف المدرسية حيث احيل ضمان مقصف مدرسة طولكرم الثانوية على احد المزاودين بمبلغ ٦٠٠ الف شيكل في اواخر الاسبوع الماضي ، وسيتم غدا السبت اجراء المزاد على ضمان مقصف المدرسه الفاضلية الثانوية في طولكرم ثم تتبعه عدة مدارس اخرى خلال الشهر الحالي .

● بلغ مجموع التصاريح التي اصدرتها الادارة المدنية لسكان لواء طولكرم خلال شهر ايلول الماضي ٥٧٨ر٤ تصريح خروج مقابل ٦٥٦ تصريح زيارة من الخارج .

هذا ويلاحظ ان نسبة التصاريح التي تقدم للادارة المدنية خفت حدتها منذ بداية الاسبوع الحالي .

الصيدليات المناوبة لهذا اليوم والليلة

طولكرم — صيدلية الشعب : الصيدلانية المناوبة حسنيه صايمة تلفون ٥٥ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية الشفاء : الصيدلي المناوب بسام يوسف ابراهيم تلفون ١٩٣ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية السخن : الصيدلي المسؤول ماهر السخن تلفون ٧٤١ — المنزل ٢٠٢ .

صيدلية الرازي : الصيدلي المناوب محمد السلمان تلفون ٢١٧ — المنزل ١٥٩

صيدلية القدس — الصيدلانية المسؤولة حنان دروزة تلفون ٨٢٠ .

قلقيلية — صيدلية الشفاء : الصيدلي المناوب عبد الله ابو درنه تلفون ١١٩ .

الصيدليات المناوبة ليوم السبت الموافق ٩ — ١٠ — ٨٢ .

صيدلية الوليد : الصيدلي المسؤول وليد حطاب تلفون ٦٣٤ .

قلقيلية — صيدلية الشفاء : الصيدلي عبد الله ابو درنة تلفون ١١٩ .

اخبار غزة والقطاع

غزه — لمراسلنا احمد ابو سردانه — وافقت مديرية الداخلية على تخصيص هبات حكومية بمبلغ ١٢ مليون شيكل لبلدية رفح ضمن الميزانية التطويرية التي سيتم التصديق عليها خلال الايام القليلة القادمة . وصرح مصدر مسؤول بانه تم تحرير ٦ ملايين شيكل حتى الان من هذه الهبات لبلدية رفح للاسراع في تنفيذ مشروع المجاري .

● لا يزال العمل متوقفا بالنسبة لتنظيف احواض المجاري الكائنة في منطقة الشيخ عجلين في غزه ، وستقوم بلدية غزه بتكليف مقاول محلي لتنظيف الاحواض على حساب المقاول السابق الذي توقف عن العمل منذ شهرين مع اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه .

● صرح رئيس بلدية رفح بان المواطن يوسف حامد بهلول من رفح اقترح على البلدية بناء فصلين دراسيين في المدرسة الثانوية للبنات في رفح لاستعمالهما لدار معهد المعلمات وذلك على نفقته الخاصة ولعدم وجود متسع في دار المعلمات بغزه .

واضاف السيد اوري جيجك ضابط الادارة للشؤون الداخلية بانه تجري حاليا اتصالات مع الدوائر الحكومية المختصة لانهاء هذا الموضوع .

● قررت مديرية الصحة في قطاع غزه اغلاق مسلخ البريج في المنطقة الوسطى من القطاع ، والقيام باعمال ذبح المواشي في المسلخ القطري الذي خصص لهذا الغرض لمدينة دير البلح والمعسكرات الوسطى البريج والمغازي والنصيرات في قرية الزوايدة .

الخليل

الخليل — لمراسل الانباء الخاص — اعتصم حوالي ١٠٠ شخص يمثلون قطاع الخدمات والعمال واتحاد المعلمين في وكالة الغوث في منطقة الخليل في مكتب الوكالة بالمدينة لمدة ساعتين احتجاجا واستنكارا على قرار المفوض العام بتقليص الخدمات والغاء توزيع المؤن ، وقد استمر الاعتصام مدة ساعتين حيث اصدر المعتصمون بيانا جاء فيه : —

يعلن موظفو الوكالة في منطقتي الخليل وبيت لحم بكافة قطاعاتهم عمالا وخدمات ومعلمين استجابتهم الكاملة للبيان الصدر عن اتحاد المعلمين واللجنة التنفيذية لقطاعي الخدمات والعمال الصادر بتاريخ ٢٨ — ٩ — ٨٢ والداعي الى التوقف عن العمل من الساعة ١٢ ظهرا وحتى الرابعة بعد الظهر الموافق ٧ — ١٠ — ٨٢ وبهذا التنفيذ فاننا نعبر عما يلي : —

نستنكر ايقاف صرف المؤن عن اللاجئين في هذه الظروف المعيشية السيئة والصعبة ونعتبره عملا سياسيا يستهدف تصفية خدمات الوكالة الضرورية والاساسية وبالتالي القضية الفلسطينية ، في ظل غياب الحل السياسي العادل ، كما واستنكروا بشدة اي تقليص مقصود في خدمات الوكالة الضرورية والاساسية وما يتبع ذلك من اجراءات كالاستغناء عن خدمات زملائنا الموظفين ، كما ونرفض بشدة التعميم رقم ١٢ — ٨٢ الصادر بتاريخ ٤ — ١٠ — ٨٢ ، والصادر عن مدير عمليات وكالة الغوث في الضفة الغربية والموجه الى جميع قطاعات الموظفين لتعارضه مع نظام الموظفين العام ويعتبرون ان توقفهم عن العمل هو اجراء قانوني وشرعي حماية منهم لخدمات الموظفين واللاجئين وهم ينظرون بعدم الارتياح لقرار مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية اغلاق مكاتب الرئاسة في الشيخ جراح بالقدس لمدة اسبوع ونعتبر ذلك استفزازا للاجئين عموما .

● حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على المواطنين نافز قفيشه من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا وعلى محمد فؤاد عبد الكريم النمورة بالسجن الفعلي لمدة سنتين ، وسنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية .

● وزعت الهيئة الادارية لنقابة عمال النقل البري والميكانيك في الخليل الدعوات على اعضاء الهيئة العامة في النقابة من اجل تسديد اشتراكاتهم السنوية وذلك لاشتراكهم في الترشيح وحق التصويت في الانتخابات التي ستجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٦ — ١٠ — ٨٢ في ديوان آل دعيس الواقع في سوق المنارة بوادي التفاح .

أخبـار نـابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — دعت ادارة كلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية كافة الطلبة المستجدين والمقبولين هذا العام في الكلية لحضور الاجتماع التوجيهي الذي سيعقد صباح يوم الثلاثاء القادم .

● وصلت اعداد كبيرة من حجاج الفوج الثاني الذي ادى فريضة الحج لهذا العام ، وقد بلغ عددهم حوالي ٥٤٠ حاجا

● ابلغ المختار عبد الله جبريل البيشاوي رئيس اللجنة التي تم تشكيلها مؤخرا لمتابعة قضية توزيع المواد الغذائية للاجئين بان احتجاجا رسميا سيقدم لكافة قناصل دول العالم حول منع توزيع المؤن والمواد التموينية لهؤلاء اللاجئين .

● تتابع شرطة التعقيب في نابلس التحقيق مع ٣ اشخاص اعتقلوا قبل ٢١ يوما اثناء مطاردة بالرصاص قرب منتزه جمال عبد الناصر بعد ان ضبط لديهم كمية من الحشيش تقدر بحوالي مليون شيكل .

ومما يذكر ان شرطة التعقيب كانت تراقب الاشخاص الثلاثة حيث القت القبض عليهم متلبسين بجريمتهم .

● اصدر قاضي صلح نابلس امرا بتوقيف احد المتهمين للقيام بـ ١٨ حادث سرقة في مختلف محلات نابلس التجارية كان اخرها محاولة سرقة الخزنة الحديدية لغرفة تجارة نابلس .

● طالب عدد من المواطنين لفت نظر المسؤولين لادارة الحكم العسكري بوضع حد للاستغلال الذي يقوم به كتبة العرائض والتصاريح حيث يقوم هؤلاء بلخذ رسوم باهظة على طباعة التصاريح ، كما وطالبوا بتحديد اسعار اجور كتبة العرائض .

ومما يذكر ان هؤلاء الكتبة يتقاضون ٦٠ شيكل اجرة طباعة تصريح السفر من والى الضفة الشرقية .

● اعربت مصادر في دائرة الزراعة بان موسم الزيتون في هذا العام جيد جدا وانه سيبدا قطف ثمار الزيتون في العشرين من هذا الشهر وان محصول هذا العام تزيد بنسبة ٢٥ بالمئة عما كان عليه في العام الماضي .

● طالب اهالي مخيم عسكر للاجئين من المسؤولين في الحكم العسكري والادارة المدنية برفع الحظر عن سفر اهالي المخيم للضفة الشرقية حيث ان العديد من تجار المخيم ورجال الاعمال واصحاب الوظائف متضررون من هذا الحظر .

● عقد اجتماع ضم مخاتير ومدراء مخيمات نابلس والمسؤول في دائرة الحكم العسكري حيث طلب منهم وضع دراسة تفصيلية وشاملة عن اوضاع المخيمات تتعلق بالنواحي الصحية والتعليمية وعدد السكان المتواجدين والمفترين عدد المحال التجارية بغية وضع برنامج لمساعدة سكان هذه المخيمات كما قال الضابط العسكري .

التعـرض لبيرس بكريات شمونة نذير شر لوأد الديمقراطية وكم الأفواه

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — انضم امس مجلس عمال حيفا الى قائمة الهيئات والمؤسسات والاحزاب التي شجبت حادث افشال الاجتماع العام الذي كان من المقرر ان يعقد في كريات شمونه بحضور زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض السيد شمعون بيرس ومحاولة منعه من التحدث في الاجتماع .

وقال السيد موشيه فارتمن في الجلسة الاحتفالية لنشيطي المجلس على اختلاف فروعه وتنظيماته المهنية ان ذلك يعطينا الضوء الاحمر لامكانية واد الديموقراطية في اسرائيل ومنع حرية ابداء الراي والتعبير خاصة وان بعض العناصر في كريات شمونه تصدت لسيارة البث الاذاعي وقاموا بالتشويش على ممثلي وسائل الاعلام اثناء ادائهم واجبهم الصحافي والاعلامي علاوة على التهديدات والتحذيرات التي وجهت الى رئيس حزب العمل المعارض هاتفيا من قبل مجهولين . وتطرق السيد فارتمن الى الاوضاع الاقتصادية الحالية في البلاد واعرب عن تضامنه مع افراد شرطة اسرائيل في طلباتهم المتكررة لرفع اجورهم ليتمكنوا من العيش وعائلاتهم بكرامة .

واضاف ان عدم موافقة الحكومة على رفع اجور افراد الشرطة واستمرار اضراب مستخدمي المحاكم لنفس الاسباب ستؤدي الى تدهور القانون في اسرائيل . وتطرق الى التضخم المالي ان هذا التضخم يسيء بصورة مباشرة الى العمال في المصانع وحذر السيد فارتمن من مغبة اغلاق شركة الطيران الاسرائيلية ال عال معربا عن تضامن مجلس عمال حيفا مع عمال ومستخدمي الشركة وعددهم ٥٠٠٠ عامل ومستخدم قائلا ان اغلاق الشركة ووقوفنا مكتوفي الايدي قد يؤدي الى اغلاق شركات ومصانع اخرى في المستقبل .

وانهى كلمته مناشدا الحاضرين اخرى في المستقبل . وانهى كلمته مناشدا الحاضرين القيام بنشاطات اعلامية مبنية على الاقناع ومتمنيا ان يتعاون الجميع في سبيل ابقاء اسرائيل دولة قوية وجميلة من كافة الجوانب .

شمطوب يستعرض الاوضاع السياسية الراهنة

تل ابيب — من سلمان يوسف — سكرتارية حزب مبام مساء او اجتماعا لها تحدث فيه السيد شمطوب سكرتير الحزب العام وا الاوضاع السياسية في اسرائيل وا اعقاب الحرب في لبنان وظـــواه اللاسامية في العالم ، وقد طلب شمطوب من جميع المواطنين في الد تغذية بوادر التفرقة بين ابناء الواحد بسبب اراء سياسية . واشار بانه في النظام الديمقراط الاكثرية هو الذي يقرر ولكن هذا كم افواه الاقلية . واشاد حزب مب بموقف السيد شمعون بيرس وعدم امام الازعاج اثناء القاء كلمته في شمونه ، وتطرق السيد شمطوب ظاهرة انتشار اللاسامية في الع وناشد اليهود حيثما كانوا أن لا ي اخفاء حقيقة كونهم يهودا وانه يتوجب الدول التي يعيشون فيها المحافظـ سلامتهم وحمايتهم .

اتصالات لضم قائمة التقدم والانعاش لمجلس عمال مركز الجليل

ابو سنان — من نجيب صعب — الدائرة العربية هذه الايام في حـ العمل اتصالات مكثفة لضم قائمة الت والانعاش ورمزها ر ، ا الى الائتلاف في مجلس عمال مركز الجليل الذي يـ ١٢ قرية .

وتجدر الاشارة الى أن هناك امكا لضم القائمة كليا لقائمة التجمع العما وتصبح القائمتان قائمة واحدة ، وبـ الخصوص تعقد قبل ظهر اليوم الجـ قائمة التجمع العمالي جلسة خاصة هذا الموضوع واتخاذ قرار بهذا الشـ وان هذه الخطوة من شانها توسيع التجمع العمالي في مجلس العمال .

هذا ويبلغ عدد اعضاء مجلس ا ١٩ عضوا موزعين على النحو التالي للتجمع العمالي ، ٣ للتقدم والانعا ٣ لليكود ، و ٢ للاتحاد الديمقراطي للقائمة الشيوعية الجديدة راكح .

اتصالات لاقامة وحدات سكنيــة في طمــرة

شفاعمرو — لمراسلنا معين ابو عبيد — صرح نائب رئيس مجلس محلي طمرة السيد محمد كنعان لمراسلنا أن مجلس محلي طمرة ما زال يجري اتصالات وبصورة مستمرة مع دائرة الاسكان في قسم الشمال لبناء وحدات سكن للازواج الشابة وذلك في الجهة الغربية وعلى مسطح القرية مؤكدا أن قرية طمرة بحاجة ماسة لمثل هذه الوحدات التي قد تخدم القرية عامة والازواج الشابة خاصة وأن اقامة هذا المشروع قد ينقذها من ضائقة السكن من جهة ويرفع مستواها العام من جهة اخرى . ويامل المجلس المحلي أن توافق دائرة الاسكان على طلبه .

قانــون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — افيــكي هيردين
اعــلان حــول اقرار تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لــواء المركز قد اقرت بموافقــة وزير الداخليــة تغيير خارطة مفصلة مسماة « تغيير خارطـــة مفصلة رقم اف/١١٦٧ .

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: جزء من الاحــــواض ٧٥٠٧ ، ٧٥٠٨ ، ٧٥٢٥ في جلجولية .

أهم أهداف تغيير الخارطــة : تعيين خطوط البناء ، الاعــلان عن ابداع تغيير الخارطة مرفق بالتخطيط .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفــق في الجريدة الرسمية رقم ٢٧٥٥ وفي الصحيفة الصباحية دافار يوم ٢٥—٩—٨١ وفي الصحيفة المسائيــة معاريف يوم ٢٠—٩—١٩٨١ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء يوم ٢١—٨١ باللغة العربية .

ان تغيير الخارطة المذكــــور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحليــة للتنظيم والبناء — افيكي هيردين ، وكل معــــني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

أ. حيــــون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء — لواء المركــز

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصـــرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصيــة

قدم للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة طلب موقع من السيد سهيل رضوان يطلب فيه تنفيذ وتثبيت وصية المرحومة أولرا اسكندر كرما أرملة المرحوم متري ميخائيل خوري بصفته احد منفذي هذه الوصية والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ٦٨ — المجلد الرابع . فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسه
سكرتير المحكمة

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين

بنوك تجارية

شركات استثمار

صناعة

تجارة وخدمات

عقارات بناء وتطوير

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسمير	١٠٦٠ر١١	١٥١٢ر٩٧	— ٠ر١٦
شمير	٩٨٣ر٥٥	٩٥٤ر٥٢	+ ٠ر٤٠
جيبشت	٢٠٨٨ر٦٧	٢٠٣٦ر١٣	+ ٠ر٩٧
تواماشر	١١٧٢ر٤٩	١١٣٦ر٨٧	— ٠ر٢٥
ترشيشت	٢١٥٥ر٥٠	٢٠٦٢ر١٩	+ ٠ر٢٥
ادرفير	١٥٧٨ر٩٧	١٥٣٢ر٤٨	+ ٠ر٤٠
يهود لمبع	١٢٣٩ر٤٤	١٢٠٢ر٨٢	+ ٠ر٧٠
بيا	١٢٣٩ر٣٧	١٢٠٢ر٣٥	+ ٠ر٤٢
بالالمرم	٢٠٦٠ر٤٤	١٩٩٨ر٢٣	+ ١ر٠٦

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي		
١ جنيه استرليني (بريطانيا)		
١ مارك ألماني		
١ فرنك فرنسي		
١ فرنك سويسري		
١ دينار أردني		
١ دولار استرالي		
١ ين ياباني		

ملاحظة : الإسعار المذكورة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي



ـذا رفضـت منظمـة الامـم المتحـدة مسيـرة سـلام كامـب ديفيـد ؟

ـد اقامـت منظمـة عرفـات دولـة قرصنـة داخـل الدولـة اللبنـانيـة

ـن يريدون السـلام يجدون في اسرائيل شريكاً مخلصاً

بان انضم الـى المندوبين الذين سبقوني الى هذا لك تهاني لانتخابك بالاجماع للمنصب السامي ، منصب السابعة والثلاثين للجمعية العموميه . ان وفـدي ـتدير هـذه الدورة بشكل عادل وحكيم . لقد قرات محتوى خطابكم في الجلسة الافتتاحية ، وبخاصـة ـة الى «ادراج مـا يسمى باوضاع متأزمة في جـدول لا تسفر عن شيء غير مناقشات عقيمة ، والتـي ـ عن ازمات حقيقية تهدد العالم بتصعيد النزاع» .



ـ لدى اجتماعه بوزير خارجية المانيا الغربية غينشر ـ ويظهر الى اليمين البروفيسور بلوم مندوب اسرائيل ـلنظمة الدولية ...

منظمة التحرير الفلسطينية .

انا لا انكر هذه النزاعات وعـدم الاستقرار المزمن الذي اولدها لغرض النقد او تشويه السمعة . انها جزء من الواقع الذي يجب ان يعترف بوجوده كل مـن يهتم باقرار سلام دائم واشاعة الامن في الشرق الاوسط ، ذلك انه ما من صيغـة سحرية تستطيع ان تغير هذا الوضع او تحل المشاكل التي خلقته .

ومع هذا فان ثمة من يقترح ، سواء عن سذاجة ، او عن جهل ، او عن سـوء قصد ، بان حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي سيجلب السلام والاستقرار الى ارجاء منطقة الشرق الاوسط كافة . ان الاحداث الاخيرة في لبنان تثبت وحدها كذب هذا الاقتراح . ان بعض الدول العربية لا تستطيع ان تقاوم استغلال خدمات منظمات ارهابية لتسوية خلافاتها مع حكومـات اخرى . ان دولة صغيرة ليس ثمة مـن يدافع عنها كلبنان ، مع حكومة ضعيفة ، اصبحت ارضية مثالية لهذا الغرض . وقد تعقد ذلك من جراء ما بيتته سوريا مـن خطط ضد استقلال لبنان وسلامتـه . والانفجار الذي نجم عن ذلك لا علاقة لـه بالنزاع العربي ــ الاسرائيلي . ونفس هذا يقال عن النزاع العراقي ــ الايراني ، عن التوتر بين الاردن وسوريا ، وعن النزاعات التي لا نهاية لها بين ليبيا وسائـر دول العالم العربي .

اسرائيل والامم المتحدة

كثيرا ما يقال بان الذنب ليس ذنب نظام الامم المتحدة ، وانما ذنب الدول الاعضاء : اي ان المنظمة انما تعكس فشل هـؤلاء الاعضاء . وهذه طبعا قولة حق ، ولكـن من الحق ايضا القول بان جهازا يشجـع الكفاح اكثر مما يشجع الحلول الوسط ، والمقاطعة اكثر من التعاون ، والمجابهة اكثر من المفاوضات ــ لا يفي الا بصعوبة باحتياجات عالم كعالمنا يتباين من حيث العنصر ، والدين ، والثقافة والممارسات الاجتماعية والسياسية .

ومما يزيد من التمزق بصورة خاصـة ودونما حاجة انغماس وكالات الامم المتحدة الاختصاصية بالسياسة بشكل لا مبرر له . فبدلا من ان تكرس نفسها للمهـام الاجتماعية ، والانسانية ، والعلميـة ، والتقنية التي اقيمت من اجل الاضطلاع بها ، والتي تضطلع معظمها بها عـلى احسن وجه عندما يسمح لها بذلك ، فان هذه الوكالات كثيرا ما تخضع ويسـاء استعمالها لمصالح كتلوية . فهل ثمة شك في ان هذا هو احد اسباب فشل جهـاز الامم المتحدة في ان يسهم بشكل ناجـع في كبح جماح الازمات واهتزاز الاقتصـاد العالمي ؟

اشعر بان من الصواب ان اشيد هنـا بالامين العام للمنظمة الذي قدم لنا مـادة غنية للتفكير في تقريره السنوي . انني امثل بلدا يمكن القول تاكيدا بانه يكـره «اللجوء الى مجلس الامن او استخـدام جهاز الامم المتحدة» . وقد عرض الامين العام الاسباب بشكل مقنع . واستطيع ان اؤكد له بان حكومة اسرائيل ستؤيد خطوات بناءة وناجعة من شانها دعم احتمالات عالم (اذا اردنا استعمال لغته) يجد فيه الصغير والضعيف ملجأ واقيا وحماية يمكن الركون اليها . وفي الوقت ذاته فاننا سنظل نحذر من ، ونعارض في خطوات تهدف الـى استغلال اقتراحات الامين العـام اداة اضافية في الحرب السياسية .

ان المبادئ التي قامت عليها الامـم المتحدة ، وميثاق المنظمة كان يجب ان تحمل المنظمة واعضاءها قبل ثلاثين عاما علـى الوقوف ضد افكار العالم العربي حق دولة

من الدول الاعضاء ، اسرائيـل ، في ان تعيش بأمن . وعندما تجاهلت الامم المتحدة هذا الالتزام الثابت ، فقد عرضت نفسها هي للخطر بتقليص امكانية الوثوق بها ، وقوتها الادبية . ومنذ ذلك الحين فقـد اعوزت منظمة الامم المتحدة الشجاعـة للنهوض والتنديد بكل عمل عدواني ، وبكل تهديد ، وعنف ، وابتزاز وارهاب سواء كان مباشرا ام غير مباشر تجاه اسرائيل من جانب الدول العربية وشركائها .

بل ان هذه الجمعية العمومية اختارت رفض اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام الاسرائيلية ــ المصرية ، وتجاهلت انجاز انسحاب اسرائيل من سيناء في وقت سابق من العام الجاري . لقد كرست الكثير من الوقت لنواح اخرى من النزاع العربي ــ الاسرائيلي اكثر ملاءمة لاغراضها .

من بين الاف القرارات التي اتخذتهـا الجمعية العمومية ومجلس الامن او اية هيئة دولية اخرى خلال السنوات الثلاثين الماضية ، يصعب على المرء ان يجد قرارا واحدا يندد بصراحة باية دولة عربية او منظمة لمهاجمتها اسرائيليين او اسرائيل . وخلال هذه السنوات الثلاثين ، ألم يقـم العرب بهجمات عسكرية ، واعمـال ارهابية ، واختطاف طائرات ، واخـذ رهائن ، اذا غضضنا الطرف عن فـرض المقاطعة والحصار وغير ذلك من الاعمال العدوانية التي يعرفها القانون الدولي حتى بكونها تبرر الحرب وتشكل ذريعة لها ؟ ان الدول العربية ومنظماتها الارهابيـة تظهر دائما بمظهر البريء المعتدى عليه ،

تتعرض للاستفزاز الا انها لا تستفز ابدا .

ان سجلات الامم المتحدة طافحة بقرارات مناهضة لاسرائيل ازدادت سنة بعد اخرى عددا وطولا ، وهي مليئة بافتراضـات مزورة ، وقرارات تعسفية ، وتوصيـات متميزة هدامة .

حتى النقاش حول اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط لم يسلم من لعنة الانغماس في السياسة ومن التحزب . ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الجمعية العمومية عام ١٩٨٠ حول هذا الموضوع ، هدم في العام الماضي .

ونحن نامل في امكانية اعادته ، ونحـن ما زلنا عند ما اعلناه هنا في الماضي . ذلك انه ما من واحد من الخلافات الكثيرة بين دول الشرق الاوسط يجب ان يسمح له بعرقلة الطريق نحو اقامة منطقة خالية من السلاح النووي . اننا مدينون بهـذا

وزير الخارجية يلقي خطاب في الجمعيـة العامـه

لاطفالنا ومستقبلهم المشترك . ان حكومة اسرائيل على استعداد للبدء بمفاوضات لهذا الغرض مع جميع دول الشـرق الاوسط فورا ، في كل مكان وبدون شروط مسبقة .

لقد انتشرت المقاييس المزدوجة والتشويه المتعمد من مناقشات الجمعية العموميـة واللجان الى سائر الهيئات الدولية ، بما

فيها مجلس الامن ، ومن هناك الـى التوجيهات التي تصدر الى قوات الامـم المتحدة ومؤسساتها في الشرق الاوسط . وابرز مثال على ذلك نجده في اسـاءة استعمال وكالة غوث اللاجئين (اونرا) . لقد كلفت هذه الوكالة بمهمة اعـادة استقرار اللاجئين ، الا انها اصبحت اداة للحفاظ على مخيمات اللاجئين حيث اخضع الناس للتحريض وللاكراه في خدمة منظمات الارهاب .

اما الوكالات الاختصاصية مثل وكالـة العمل الدولية وغيرها فقد استغلت هـي

الاخرى لاغراض الحرب الدعائية ضـد اسرائيل ، متجاوزة بذلك مجـالات مسؤوليتها واختصاصها . وفي الاسبـوع الماضي الحق ضرر بالغ بسلامة الوكالـة الدولية للطاقة النووية وبجهاز الامم المتحدة كله في مؤتمر الوكالة العام عندما رفضت

اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي بمناورة سمجة من التمييز والفساد .

لبنان

ان الاثر المتراكم لهذه الانحرافـات والعجز يمكن ان يشاهد بوضوح في لبنان ، حيث تطور تهديد لاسرائيل ولمصلحة لبنان المستقل على حد سواء ، وقاعدة للارهاب الدولي ، وقوة كبيرة مسلحة بكثافة كانت تعمل باستمرار على شن هجمات علـى القرى والمدن الاسرائيلية في الشمال . لقد استفادت منظمة التحرير الفلسطينية مـن مقررات الامم المتحدة لترسخ اقدامها فـي لبنان ، ولتقيم دولة قرصنة داخل الدولة اللبنانية ، ولتفرض نظاما من الارهاب على الفلسطينيين وعلى اللبنانيين .

ان قواعد الارهاب التابعة للمنظمـة والتي كان هدفها مهاجمة اسرائيل وخدمة الارهاب الدولي ، عملت ونمت دونمـا عائق داخل المخيمات التي تحمل يافطـات وكالة الغوث الدولية (اونرا) متمتعـة باموال تم التبرع بها لاغراض انسانية . ومن وراء ظهور قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ، اقام الارهابيون اسسا عسكرية ومخازن ضخمة للاسلحة استعدادا لهجوم عربي مشترك على اسرائيل مـن

البقية على ص ٧

(النص الكامل للخطـاب الذي القاه وزير الخارجية ، اسـحق شمـير ، في الدورة السابعة والثلاثين للجمعيـة العامة للامم المتحدة بتاريخ ٣٠ــ٩ــ١٩٨٢) .

قالوا هذا الاسبوع

● لاول مرة تبدي شخصيات من الضفة وقطاع غزة اهتمامـا حقيقيا بمشروع سلمي مثل مشروع الرئيس الاميركي ريغان .

شمعون بيرس
زعيم حزب العمل

● ان اسرائيل تشتـرط لانسحاب قواتها من لبنان ضمان ترتيبات امنية للمحافظة علـى سلامة الجليل .

مناحيم بيغن
رئيس الـوزراء

● ان الصراع الحقيقي يدور حاليا حول مستقبل دولة اسرائيل وليس حول مستقبـل هـذه الشخصية او تلك .

اريئيل شارون
وزير الدفاع

● ان معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل بوسعها ان تضمن الامن والاستقرار في ربوع لبنان .

الرائد سعد حداد
قائد جيش لبنان الحر

● ان مصر ستظل كعهدهـا اكثر الاطراف تحمسا للسـلام والتزاما بالمواثيق والعهود .

حسني مبارك
الرئيس المصري

● ان الولايات المتحـدة لا تستطيع قبول مطالب اسرائيـل الاقليمية بشأن الاراضي العربية .

ريشارد نيكسون
الرئيس الاميركي الاسبق

● ان اسرائيل تطالـب بالتوصل الى اجراءات امنية فـي جنوب لبنان لكي تضمن سلامـة الجليل .

شفيق الوزان
رئيس وزراء لبنان

● حتى لو قرر مجلس الامن وقف الهجوم الايراني وعقد رايـة السلام بين العراق وايران فـان بلادي سترفض ذلك .

ايـة اللـه خميني
الزعيم الايراني

● ان دخول القـوات الاسرائيلية الى لبنان يشكل عقبة على درب السلام .

كمال حسن علـي
وزير الخارجية المصري

● ان الولايات المتحدة تأمـل بتحقيق النصر في اي نزاع قد ينشب بين الشرق والغرب عن طريـق القاء القنبلة النووية الاولى .

ليونيد بريجنيـف
الرئيس السوفياتي

جيمي كارتـر يتحـدث في مذكراتـه عـن انور السـادات

شخصية فذة تحلت بشجاعـة شخصيه وسياسيه نادرة

هـل يقوم الملك حسين بدور يضاهي به دور السـادات ؟

من الصعوبة بمكان ان يتصـور المرء ان سـنة واحـدة ــ سنة واحدة فقط ــ قد مرت منذ اغتيال الرئيس المصري الكبير محمد انور السادات . وكم يبدو العالم مختلفا الان عما كان عليه يوم كـان السادات على قيد الحياة ــ العالم باسره ، والشرق الاوسط بخاصة بطبيعه الحال .

قبل ان يخلف انور السادات جمال عبد الناصر على كرسي الرئاسة في مصر فـي ١٩٧٠ ، قلة لم يلفت اليه الانتباه بشكل خاص ــ ليس خارج وطنه مصر علـى الاقل . ولكن كلما مرت السنون كلما وضح تدريجيا اننا هنا امام شخصية فذة كانسان وكسياسي . والواقع ان كونه مثل هـذه الشخصية الفذة هو الذي ادى في نهايـة الامر الى اغتياله من قبل مجرمين لم يكن بوسعهم ان يفهموا او ان يقيموا حـق التقييم رؤيته او انجازه .

ويقتضينا الحق ان نسجل هنا مفخـرة للرئيس حسني مبارك هي انه لم يحـاول قط احتقار او التقليل من شان اراء سلفه ومنجزاته ويبرز هذا بالمقارنة مع مسلـك الذين خلفوا الرئيس ماوتسي تونغ فـي الصين مثلا ، والذين بذلوا كل ما يملكون من جهد لمحو ذكر كل ما حققه من منجزات» كما يبرز بالمقارنة مع مسلك الذين خلفوا ستالين من الزعماء السوفيات !

لم يوافق الجميع انور السادات علـى ارائه واعماله ، بل ان الكثيريـن برموا بهذه الاراء والاعمال ، غير ان ذكراه تظل باقية كزعيم حقق امورا كبيرة لبلاده وقدم لها السلام ، وكزعيم كان بمكن ان يحقق لها المزيد من المنجزات لو لم تمتد اليـه ايدي قتلة مجرمين ومتعصبين في السادس من اكتوبر من العام الماضي .

ازدواجية

يأتي جيمي كارتر ، الرئيس الاميركـي السابق ، في مقدمة زعماء العالم الذيـن عرفوا انور السادات عن كثب . وقد كتب كارتر الان مذكراته عن السنوات الاربع التي امضاها على كرسي الرئاسة فـي البيت الابيض في واشنطن ، وعن دوره في التمهيد لابرام اتفاقيات كامب ديفيد . وقد كرس مكانا كبيرا بطبيعة الحال للمناقشات والمفاوضات التي ادت في نهاية الامر الى التوقيع على هذه الاتفاقيات . لقد فهـم كارتر فجأة انه يتعامل مع شخصية فـذة بمحادثاته مع انور السادات ــ وهـو يقارنه مع جميع الزعماء الاخرين في الدول العربية .

يقول كارتر في كتاب مذكراته انه كلما زاد تعامله مع زعماء عرب كلما اكتشف الفرق بين «تأكيداتهم الخصوصية وتعليقاتهـم العامة» . فبصورة خصوصية طرح هؤلاء الزعماء اراء عن السلام مع اسرائيـل «وشجعوا الولايات المتحدة في كل موقـف معقول قد تتخذه» . الا انهم تباروا في ما بينهم بعد ذلك في الادلاء بتصريحات متطرفة علنا ــ والوحيد من بينهم الذي تحلـى بالشجاعة فاعترف علنا باستعداده للتعامل مع اسرائيل كان انور السادات .

ان ثمة تفسيرين محتملين فقط لعـدم استعداد زعماء عرب للافصاح علنا عـن الاستعداد للدخول في مفاوضات سلمية مع اسرائيل ، بينما هم يطرحون بصـورة خصوصية اقتراحات تؤكد على مثل هـذا الاستعداد .

اول التفسيرين هو انهم تعوزهـم الشجاعة على الجهر بما يرغبون فيه حقا





بقلم : الدكتور والتر ايتان

وبما يبدون استعدادا لمناقشته بصـورة خصوصية . لقد راينا في كل ندوة دولية طوال السنوات الـ ٣٥ الماضية كيـف يتبارى المندوبون العرب مع بعضهم البعض في التنديد باسرائيل ، لكونهم يخافـون من بعضهم البعض ، ويخافون من انهـم اذا قالوا غير ما يقوله به الاخرون ، فقد يتهمون بالضعف ، وبعدم الولاء او حتـى بالخيانة . ان انعدام الشجاعة المدنيـة والسياسية يعتبر عجزا بشريا . والزعماء والمندوبون العرب يتعرضون لهذا العجز اسوة بغيرهم من الناس .

اما التفسير المحتمل الثاني فهو طبعا ان ما يقوله الزعماء العرب علنا هو ما يعتقدون به حقا وما يريدونه حقا ، بينما يتصورون بان من مصلحتهم في المجالـس الخصوصية ان يظهروا بمظهر اكثـر اعتدالا . وهذا يعني انهم في الواقـع يخدعون الذين يحادثونهم متعمدين ، فيخلقون صورة من الاعتدال والتعقل ، بينما هم يريدون في الواقع تدمير اسرائيل !

توفر الامثلة

وهذان التفسيران ليسا محتملين فقط ، وانما هما حقيقيان الى درجة كبيرة كذلك . ذلـك انـه ليس ثمـة ما يدعو الى تصديق لغـة «الاعتدال» التـي يستعملها حافظ الاسد او ياسر عرفات في مجالس خصوصية . ومن ناحية اخـرى فعندما يتحدث الملك حسين ، ملك الاردن ، مثلا ضد اسرائيل بشدة علنا ، فان هـذا لا يعني ان وجهات نظره الحقيقية متطرفة على هذا النحو ، فما دام وجـود الاردن كمملكة مستقلة ذات سيادة يعتمد كليا على وجود وعلى قوة اسرائيل ، فان الملك يعرف ان تدمير اسرائيل سيعني تدمير بلده فورا ــ بلده الذي ستبتلعه سوريا من الشمال في غضون ٢٤ ساعة ، او العراق مـن الشرق ، او العربية السعودية من الجنوب فهو يعلم الان ان مصلحته تقضي بالبحث عن افضل تسوية ممكنة مع اسرائيل .

...

يشير جيمي كارتر في مذكراته الـى ان الملك حسين «جريء شخصيا ، الا انـه ملخوع الفؤاد الى اقصى درجة في الشؤون السياسية» . وربما كان مرد ذلك الـى ضعف الاردن الاساسي ، وهو البلد الذي ليس له جذور تاريخية (باستثناء التاريخ الحديث للامبراطورية البريطانية) ، والمعرض للهجوم والتدمير من قبل جيرانه الطامعين من الشمال ، والشرق والجنوب . ان على الملك ان يكون حذرا جدا في كل ما يقول وما يفعل ، ومن هنا هذا الانطباع عن كونـه رعديدا «مخلوع الفؤاد» .

ومع هذا يبدو ان الملك حسين اكتسب مؤخرا بعض الجرأة السياسية بالاضافـة الى الجرأة الشخصية التي يمتدحها فيـه السيد كارتر ، فقبل ثلاثة اسابيع ، وفـي حديث مع التلفزيون البريطاني ، قال انه كان «من السخف عدم الاعتراف باسرائيل طوال ٣٤ عاما» ــ اي منذ استقـلال اسرائيل . وقد اكد الملك في حديثه انـه ينوي الان « القيام بدور نشط جدا» فـي البحث عن سلام عادل ودائم في الشـرق الاوسط . وليس شك في انه استمـد الشجاعة من مشروع الرئيس ريغـان السلمي والذي يخص الاردن بدور رئيسي في المفاوضات المستقبلية .

لقد رفض الاردن حتى الان القيام بالدور النشط الذي خصته به اتفاقيات كامب ديفيد التي تم التفاوض حولها تحت رعاية وضغط الرئيس جيمي كارتر . اما الان فان الاردن على ما يبدو مستعد للقيام بمثل هـذا الدور في اية مفاوضات قد تنبثق عن مشروع الرئيس ريغان . غير ان العاهل الاردني يفهم دون ريب ان الاطار الوحيد للمفاوضات هو الاطار الذي وضع في كامب ديفيد . انه يريد دون ريب ، لمصلحته الخصوصية ، ان يكون «ضالعا» (وهذا هو التعبير الذي استعمله الرئيس ريغان) في جميع القرارات ذات الصلة بمستقبل الفلسطينيين .

وحتى اذا كان الملك حسين لا يملك مثالية انور السادات الفذة ، ولا شجاعتـه السياسية ، او نظرته المجنحة الى الامور ، فقد يكون بوسعه مع ذلك ان يلعب دورا تاريخيا ، يضاهي دور السادات ، فـي المساعدة على اقرار السلام في الشـرق الاوسط ــ وبذلك يضمن استمرار سلالته الخاصة ومم

آفـــاق ثقـــافيـــة

أحـــداث وأصـــداء

غارسيا لوركا .. شهيد النضال ضد الفاشية
مغامـرات عاطفيـة لالكسندر دومـاس الأب

ـ بقلم : صالح طويق ـ

عندما ذهب فدريكو غارسيـــا لوركا الشاعر والكاتب المسرحـي الاسباني الموهوب ضحية للغـدر الفاشيستي وشهيدا لحرية الراي والعقيدة عشية الحرب الاهلية في اسبانيا عام ١٩٣٦ كان قد سبـق له انذاك ان احرز شهرة عالميـة واسعة واحتل مقاما مرموقا فـي صفوف رجال الفكر الاسبانـي وعباقرة الادب الوجداني الحـي رغم انه لم يكن عند مصرعه ليتجاوز سن الثامنة والثلاثين فقد كانـت حياته القصير قحافلة بروائع الانتاج الروحي من اشعار انسانيـة ومسرحيات اجتماعية وابحـاث هادفة ، بالاضافة الى ميادين الموسيقى والرسم حيث كـان ابداعه الفني لا يقل اصالة عـن ابداعه الادبي الذي كان له الاثـر البعيد في نفوس الملايين من المحبين لشخصه وانتاجه وعقيدته ليس في اسبانيا وحدها بل في مختلف انحاء العالم ايضا ، فقد ترجمت مؤلفاته الى العديد من اللغات الحية ، بما فيها العبرية بالاضافة الى أن ثلاثا من اشهر مسرحياته قد ترجمـت ونشرت ومثلت على اكبر مسـارح اسرائيل .

غير ان كيفية مصرع فدريكو غارسيـا لوركا قد ظلت لغزا غامضا ، تعذر حلـه حقبة طويلة من الزمن ولم يتيسر الكشف عن تفاصيل تلك المأساة الانسانية والادبية الا في الاونة الاخيرة ، علما بان الشاعر نفسه كان قد قال عن نفسه «ان موتي هو نهايتي المحتومة في كل مكان في العالم» ولكنه لـم يلبث ان اضاف الى ذلك اشارة ساخرة هي انه اذا كان لابد له ان يموت في ظل حكـم ديكتاتوري غاشم فانه يكون عند موته قـد عاش اكثر مما لو كان خارج حكم كهذا الذي لا يستسيغ حرية التعبير ويضطهد الاحرار ليس في معارضيه السياسيين فحسب ، بل في رجال الفكر والادب والفن ايضا ، ويتحين كل فرصة ممكنة للقضاء على حياتهم وخنق انفاسهم وخاصة منهم اولئك الذين يتجاوبون باحاسيسهم الرقيقة وتطلعاتهم الانسانيـة واهدافهم الشريفة مع احاسيس الجماهير وتطلعاتها واهدافها ، شعوبا وافـرادا ، أمثال فدريكو غارسيا لوركا .

ولذلك كان من الطبيعي أن تبذل المحاولات للكشف عن حقيقة مصرع هذا الشاعر التقدمي الحر ، فصدر عام ١٩٧١ كتاب شامل حول الموضوع للباحث الانكليزي (ايان جبس) ولكن المؤلف لم يكتف بذلك بل سافر الى اسبانيا بعد وفاة فرانكو وأعادة الحكم الديمقراطي الى تلك البلاد ، فاكتشف المزيد من الوقائع والحقائق المدعمة بالمستندات في هذا الشأن وتوصل الى أن مصرع ذلك الشاعر الانساني الرقيق كان بامر من حاكم غرناطة الفاشيستي الذي أعلن العصيان على حكومة البـلاد الشرعية ، فور اندلاع نار الحـرب الاهلية .

وقد صدرت قبل مدة قصيرة طبعة جديدة للكتاب تضمنت كل ما يتعلق بالحادث المفجع من تفاصيل وافية بما في ذلك تاكيد كـون فدريكو غارسيا لوركا المحب للحريـة والديمقراطية والسلام قد نادى بالعدالـة الاجتماعية وعارض الفاشيستية والنازيـة والاضطهاد وروح الحرب والعدوان ، الى أن دفع حياته الغالية ثمنا لافكاره هذه ، على حد تعبير مجلة (تيوستيتسمين) الانكليزية عنوان كان الاستعداد للشـرف التضحية بالروح لا يبدو غريبا بالنسبـة الى الانسان الحر الذي يناضل بكـل جراة واقدام ضد الظلم والطغيان .

مغامرات عاطفيـة لالكسندر دوماس الاب

الكاتب الذي استطاع خلال القرن التاسع عشر أن يؤلف اكثر من مائتي رواية تقع فيما يزيد على ثلاثمائة مجلد لم يكن اسطورة ولا لغزاً ، بل ان كل ما كان يتوخاه من غزارة انتاجه هو الا يعتاش على مؤلفاته فحسب ، بل ان يتخذ منها في ذات الوقت وسيلـة لتسديد ديونه المتراكمة ، ذلك هو (الكسندر دوماس الاب) الذي لقبه البعض بـ (ملـك الروائيين) ولقبه اخرون (بالمعمل الادبـي المدعو الكسندر دوماس) وكان قد بدأ حياته الادبية في مطلع شبابه باصدار مجلة للاداب والفنون ، ولكنه لم يلبث أن انصرف بكليته الى تاليف الروايات على اختلاف الوانها التاريخية والاجتماعية . ومع أن الكثير من تلك الروايات قد اصبح نسيا منسيا في عالم الادب ، الا انه قد بقيت منها روايتـان اصبحتا على مر الايام من اكثر الروايـات العالمية شهرة واوسعها رواجا وهمـا (الفرسان الثلاثة) و (الكونت دي مونـت كريستو) اللتان ترجما الى جميع لغات العالم الحية تقريبا واللتان ما زالتا حتـى الان تحظيان باعجاب الملايين من القراء في مختلف انحاء العالم ، علما بان أسم (الكسندر دوماس الاب) رغم هذه الشهرة قـد طغى عليه أسم نجله (الكسندر دوماس) الابن مؤلف أرق دراما انسانية وهي (غـادة الكاميليا) التي ستبقى خالدة في تاريخ الادب

ولم يحصر الكسندر دوماس الاب جهوده في كتابة الروايات بل تجاوز ذلك الى كتابة المذكرات ، وتتالف مذكراته الخاصة من ٢٢ مجلدا وهي تتناول مغامراته العاطفيـة باسلوب في غاية الطرافة والجمال ، وقـد كانت تلك المغامرات ذاتها التي انفق عليها كل ما يملك واكثر مما كان يملك ، العامـل الرئيسي لديونه المتزايدة التي اضطرتـه اضطرارا الى زيادة انتاجه خصيصـا لتسديدها .

وقد كان نهج الكسندر دوماس الاب فـي التاليف يختلف كل الاختلاف عن نهج سـواه من الكتاب والادباء بمن فيهم (بلزاك) الذي قيل عنه أنه كان يكتب بـ (سبعة أرواح) اشارة الى شدة نشاطه الادبي ، وتاكيدا على حقيقة كونه معتمدا على نفسه فقط ، أما الكسندر دوماس الاب فقد استعان بمجموعة كبيرة من الكتاب المحترفين الذين كـانوا يجمعون له المواد ويعكفون على كتابتهـا بانفسهم ، بتوجيه وارشاد من رئيسهم الذي كان يضفي على كتاباتهم اللمسات الاخيرة لتكون ذات صبغة ادبية جذابة وجمـال فني ، وكان في بعض الحالات يعيد كتابـة النص النهائي للرواية بنفسه ، وقيل عـن اولئك الكتاب انهم لم يحصلوا من (دوماس) على الاجر الذي يناسب جهودهم الفكريـة المضنية ولذلك لقبوا بـ (العبيد) وان كـان بعضهم قد اقام الدعاوى عليه أمام المحاكم، لاستحصال الحقوق الضائعة ، علما بـأن جدة (دوماس) لوالدته كانت هي نفسها مـن العبيـد .

وهذه الحقائق اخذت تتردد على صفحات الصحف الادبية العالمية بمناسبة صدور طبعة جديدة كاملة لجميع مؤلفات دوماس فـي باريس وذلك بمناسبة صدور كتاب جديد في لندن عن شخصيته وانتاجه وطريقته الكتابية الغريبة ذات الطابع التجاري البحت .

قصائد من فؤاد رفقة

فؤاد رفقة

نهـــر

مرة ، لا غير ، نرمي
في تراب الحقل أتعاب السنين
ثم نعلي حولها سور الحنين
ونغنـي
موسما ياتي واغمارا تلين
مرة ، ناتي ، نروح
مرة ، لا غير ، ناتي ونروح
عجيب الا نطأ النهر مرتين ، عجيب ان
نكون ولا نكون .
عجيب أن نموت : نحن الاكثر موتا من
الثمـار .

مقصلـة

أيها الزمن ، بصمت حجري تقرض
الشفاه ، وبين العيون تحفر الرعب ،
ونغنيك ايها المقصلة .
تقـول :
هوذا الشتاء، بعده الصيف والبساتين
تقـول :
هو ذا الليل ، بعده النهار والدفء
تقـول :
هو ذا الغيم بعده الامطار والزهور
تقـول :
هو ذا الموت ، بعده الراحة والحياة من
قديم تقول ، وفينا تحدق .

خـــوف

من مرايا الجسد
يكبر العمر ويمتد الزمان
في تجاعيد اليـد .

فسحـــة

انه الخوف الذي يأتيك من جوف الموتى
من لا ـ مكان
كريـاح الابـد

أمنيـــة

ايتها الارض ، في الهواء الاجنحة
الينابيع التحور .
وأنـا ؟
اليك الطريق انـا .
اليك الطريق واللفات انـا .
اليك اللفات والتراب انـا .
ولكن متى يحين الوقت ،
وبين الاوراق
متـى يدفـأ اللسـان
آه
صيف اخير وينضج الجسد
وعلى الوجه يستدير الزمـن ،
والوجود غنـاء يصير ،
صيف واحد لا غير
ايتها الامة الاقدم من العصور

أجنحـــة

كاجنحة في الظلام نهجر الفصول
وكالجذوع نهوي
وما من يد تلتقط الثمار .
ايتهـا الارض ،
ايتها الداكنة الاغوار ،
بين الضفتين مجامر الحنين ،
لا لزهـرة تفـرح القلب ،
لا للينابيـــع
لا للحبيبة في الوهلة الاولى من الحب ،
لا للطفولة الدخانية الوجـه
لا لشـــيء
بلى للمسافات ـ المسافات التي تعبر
وتـوقظ الـرعب .
ولكن من يقوى ؟
فالعصر لم يختمر بعد ،
والنهارات أقصر من الحلم

من المجموعة الش
« انهار الى البـ

رؤيةبانوراميةلجين اوستين

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

أن تكون المراة كاتبة ، هو أن تقف في وجه الريح ، شراعا يتحدى ، لكن جيـن اوستين وقفت خيالا متمردا على عصرها ...

ولدت سنة ١٧٧٥ في ستيفنسون بمقاطعة هامبشير ... في سن السبعة عشرة شرعت في العمل في رواية ـ الينور وماريان ـ في شكل رسائل متعاقبه وكان اسلوب شائع في ذاك الوقت .. وقد جرى تنقيح الرواية وسميت الاحساس والوعي .

في سنة ١٨٠٥ انتقلت الاسرة الى مدينـة سوثمبتون ، وقد اتجهت الى الكتابة الجادة حتى وفاتها سنة ١٨١٧ ...

اتمت كتابة ست روايات ـ الاحســاس والوعي ـ منتزه منسفيلد ـ دير نورثانجر ـ كبرياءوهوى ـ ايما ـ وقبيل وفاتهااتمت رواية اقناع ونشرت بعد موتها .....

عاصرت جين الثورة الفرنسية والحرب الطاحنة التي قامت بين نابليون وانجلتـرا واوائل الثورة الصناعية .. الا أن هـذه الاحداث كانت بعيدة عن ادبها .. أما لان الاهتمام السياسي كان مفقود لدى المراة .. واما بسبب طبقتها الارستقراطية ، التـي تكون دائما في هذه الظروف هي المستفيده . ابطال رواياتها غالبا يكونون من أصحاب الضياع والملاكين ، اما التجار ورجال الدين والخادمات شخصيات ثانوية ...

يرجع لجين الفضل في انقاذ الفن الروائي في نهاية القرن الثامن عشر من الوقوع فـي براثن الاسلوب القوطي ... روايـــات الرعب ... فقد كان شائعا في عصرهـا الروايات التي تعتمد على استلهام القصص من القلاع والاقبية والسراديب السرية ومن الاشباح التي تجوب الحقول ..

لم تنساق مع هذا التيار ، ذو الاسلوب الهزيل في التهويل والتخويف والمبالغة. وانما تاثرت بالكاتب صماويل ريتشاردســون بتصويره الحياة الاسرية ومشكلات الزواج ونـرى هذا واضح في روايتها الشهيـرة ـ كبرياء وهوى ـ وقد تاثرت ايضا بالكاتب هنري فيلدنج في الاسلوب الدرامي وبالمقدرة الرائعة في تصوير الشخصيات والحوار ..

رواية كبرياء وهوى التي كتبت سنـة ١٨١٣ تعتبر من أشهر رواياتها لانها مـن اشد الروايات تشويقا وواقعية وهي تتحدث عن موضوع الزواج (فقد كانت تؤمن الكاتبة ان الزواج هو المطمح الوحيد الذي يجب أن تسعى اليه كل فتاة) والحب هو الشـيء الاساسي أو الركن الذي يقام عليه البيت السعيد كما نرى البطلة اليزابيت بموقفها من عائلتها ...

وتعتبر جين استاذه في فن السخريـة أو الكاريكاتيرية ...

جميع النقاد اعتبروا أن عالمها ضيق ، غاية الضيق وأن بصيرتها لا تنفذ الا لمـدى محدود ونادرا ما تدخل الطبقة الدنيا فـي نطاق مجتمعها الا كخدم الاغنياء وتتجاهـل باصرار فظائع الحرب وتكتب بدلا من ذلك عن الرحلات الخلوية في الصيف ، وعن سحـر المرسلين ...

قسم اخر يقول ما كان تاريـخ الادب الانجليزي ليفيد كثيرا لو كانت جين اوستن قد كتبت رواية عن أحداث الثورة الفرنسية أو حروب نابليون أو دلائل الثورة الصناعية

واخيرا ... تكمن عظمة جين انها تلمس ادق المشاعر الانسانية ، تنفذ الى اعماق ابطالها ، تشرح سلوكهم وحياتهم وتسخـر من التقاليد الزائفة التي تزين المجتمع ..

دانتـــي

انه عبقري الطليان وشاعرهم الموهوب ، ولد في فلورنسا احدى المقاطعات الايطالية عام ١٢٦٥ وهو ينحدر من اسرة رومانيـة عريقة يقال انها ترجع الى عهد يوليوس قيصر ، ماتت أمه وهو في سن مبكرة وكـان ابوه يعمل مسجل عقود ويشتغل بالربـا ومات الاب ولم يكتمل لدانتي دور الشباب .

حدث في فجر حياة هذا الشاب ـ كما يحدث في حياة الشباب جميعا ـ أن أحب فتاة صغيرة لم يتجاوز عمرها التاسعة اسمهـا (بياتريس) ونقف عندها ونذكرها بالخير لانها الهمت شاعر ايطاليا الكبير قصيدته الخالدة الكوميديا الالهية .

فلهذه الحسناء الايطالية الصغيرة يعود الفضل في الهام دانتي رائعته المشهورة ، والكتب التي ترجمت لحياة دانتي تقول أن هذا الحب لم يكن متكافئا ، فهو من اسرة فلورنسية متواضعة وهي ابنة ثري مـن اثرياء فلورنسـا ويكفي هذا التفاوت الطبقي بينهما حتى يحرم الفتى من لقاء فتاته فـي الحقيقة فيعمد الى لقياها في الخيـال . وتقسو الايام على دانتي اكثر من ذي قبل فتتزوج بياتريس من رجل ثري مثلها ثم تمعن الايام في القسوة على قلب دانتي فتمـوت حبيبته هذه وهي في شرخ الشباب فتـزف عروسا للقبر وهي ابنة خمسة وعشريـن ربيعا وكان ذلك سنة ١٢٩٠ فلما عز على دانتي ان يرافقها في الحياة وفي الواقع لاذ الى موافقتها في الخيال فيما بعد الموت ، في السموات العلى ، في عالم الارواح فطافت به الملأ الاعلى وجلست معه خـلال ديار الملائكة ومنازل الصديقين والشهـداء والقديسين وعرجت على الفردوس والجحيم فكان من كل هذه الرؤى الخيالية (الكوميديا الالهية) .

الوان من ثقافات الشعوب

الزواج عند عشائر الزوني

عشيرة الزوني هي احدى عشائر البيبلو في المكسيك الجديدة وهي جماعة يحـرص افرادها على الرسميات ويركزون اهتمامهم حول حياتهم الفنية بالشعائر والطقوس .

أما الامور العائلية الخاصة بالـزواج والطلاق امور عارضة وفي الغالب يتم الزواج دون خطبة سابقة ولا تسمح التقاليد بفرص كثيرة لتتحدث البنت مع الفتى على انفـراد ولكن في المساء تحمل البنات جرارهن على رؤوسهن في الطريق الى العين لجلب الماء وقد يحدث أن فتى يعترض فتاة ويطلب منهـا جرعة ماء واذا ما احبته اعطته اياهـا وعندما يعزم الفتى على الزواج يتوجه الى بيتها ويتذوق الطعام الذي يقدم له كمـا يحدث في اي زيارة عادية ويساله الاب كالعادة عن الشأن الذي جاء من اجله فيجيب الفتى (جئت وكلي تفكير في ابنتك فينـادي الاب ابنته قائلا انه لا يستطيع أن يتكلم بلسانها وعليها أن تفصح هي عن أمرها فاذا مـا ابانت الفتاة رغبتها تذهب الام الى الحجرة المجاورة وتعد فراشا من القش ياوي اليـه العروسان في اليوم التالي تغسل الفتـاة شعر فتاها وبعد اربعة ايام تتزين العروس وتلبس أحسن ثيابها ثم تحمل سلة كبيرة بها دقيق من نوع جيد وتقدمها الى امه في بيتها ولا يقتضي الامر بعد ذلك اكثر من هـذه الشكليات ولا يثير الا اهتماما ضئيلا مـن المجتمع .

واذا لم يسعدا بعشرتهما وفكرا فـي الانفصال تبدي المراة رغبتها في الخدمة في الحفلات الدينية واذا ما التقت برجل تميـل اليه ويميل اليها فانهما يتفقان على الزواج وليس عسيرا على امراة في المجتمع الزوني أن تحصل على زوج جديد اذ ان النسـاء هناك اقل عددا من الرجال وعندما تطمئـن المراة الى انها تستطيع أن تستبدل زوجا اخر بزوجها فانها تجمع كل ما يملك زوجها وتضعه على عتبة البيت وليس للزوج شيء كثير كل ما عنده زوج من الاحذية وثـوب للرقص ووشاح وصندوق من الريش الثمين.

وعندما يعود الى بيت زوجته في المساء ويرى الحزمة الصغيرة يلتقطها وهو يجهش بالبكاء ثم يعود بها الى بيت امه ثم يبكي هو واسرته يندبون حظهم التعيس .

هذه هي الاسرة التي يقوم نظامها علـى اساس النسب الى الام (النسب الامـي) فالبيت والغلال المخزونة فيه ملك للجـدة واخواتها وبناتها وبنات بناتها وفي جميـع الظروف الهامة يلجا الرجل الى بيت امـه وعند موتها تنتقل ملكية البيت الى اخته .

الفيتوري : مات الرواد وانا صامت



الكلمة طين الارض وعشب الحـ

■ كان محمد الفيتوري يدشن نهاية ما او كاتي ـ رغم اشراقية صوره ـ اقرا قصيدته حدادا . يصمت . ولكنه عندما يتكلـم لا يسمي الاشياء وانما يغنيهـا ، يسترجعها من خلال اشيائـه الصوفية . الكون حاضر في كـل لحظة ليلف التاريخي ، ليحتضنه . والحداد يغمرك لانه يغني من خلال تقليد كتابي يمضي الى الذبـول والتلاشي . فقصيدة الفناء تعيش نهاياتها السعيدة على يديـه .. وكأنه يخبيء سلة الياسمين فـي ارخبيل الفصون .» ..والفيتوري متفرد الى حد الوحشية ذاك التفرد الذي يخيفه ويخيف الاخرين . انه جدول في أرض أخرى ، وداخـل فصل لا يسمى ...

□ كيف تذهب الى القصيدة ؟

ـ في الحق لا اذهب الى القصيـدة ولا تجيء الي . فجاة تتلبسني تمسني ، تشتعل في . وحينئذ يلخذني الاضطراب . اسقط في التناقض تلك هي الحالة الاولى حيث اكون قد امسكت بشيء ما من افكاري ، من الفكرة الاساسية التي تسيطر علي حينذاك . انا لا استطيع أن أكتب وانا منفصل عن فكرة ما قبل ان اغني اكون قد وضعت يدي علـى الوتر النفسي الذي سوف اعزف عليـه قصيدتي .. وتر ليس نفسيا فقط هو انا . والاخرون من حولي ، انه تجربتي داخـلا وخارجا . نواة في باطن الارض ، تتفتق شيئا فشيئا ثم تطل على هذا العالم . كيـف اكتبها ؟ ربما لن يصدق الكثيرون حين ازعم الان اني كلما بدات في كتابة احـدى قصائدي يغمرني الاحساس بخوف الشاعر المبتديء ، رجفة اللقاء الاول لمراهق يعانق حبيبته للمرة الاولى . ربما لن يصدق احـد انني مازلت اعيد كتابة قصيدتي اكثر مـن عشر مرات . أن الكلمة عندي تعنـي القصيدة ، ولذلك احاول دائما البحث عنها خلال معاناتي .

□ وكيف تتجلى لديك الكلمة ؟

ـ الكلمة ليست القاموس . الكلمـة طين الارض وعشب الحقل ودم الانسـان وفرح الطفولة . يدوي الان في سمعي صوت شاعر فرنسي قديم قرات له صغيرا هـو «بوالو» قال : «ايها الشعراء راجعـوا اعمالكم في ضوء الصنعة ، احذفوا واضيفوا غير ذلك بغير ذلك . لن يوضع كل شيء الا في مكانه» . كان ذلك منذ اكثر من عشرين عاما ، وكنت ما ازال اقرزم كلماتي الاولى الى اي مدى انحفرت تلك الكلمات في ذاتي الصغيرة ؟ لقد علمتني ان أكون متواضعـا ابدا ، حين اكون في حضرة القصيدة .

□ عندك كما عند الكثيرين مـن الشعراء فترات صمت .. طبعـا ليس هو الصمت «الرمبـوي» اي الابدي ، انما هي فجوات في حياتك الشعرية ماذا تقول عن هـذا الصمت ؟

ـ سأعترف : أن صمتي هو اشارة الى افلاسي خلال مرحلة ما من حياتي . انـه انكاءة العاجز عن البوح ، انه انا مسلوب ومنتزع من العالم . انني مجرد من الشعور من الاحساس الوظيفي في مملكة الشعر ، لست اميرا ، ولست ملكا ولست خادمـا ولست احد عبيد تلك المملكة الغامضـة السحرية . ساكون اكثر واقعية وساحاول أن افلسف الاشياء . انني اصمت كلمـا احسست بالفراغ ، بالموت ، بالانطفاء . ويحدث ذلك ، حين اجدني منفصلا عـن جذوري التاريخية حين تنبت أو تضعف تلـك الشرايين الموصولة بيني وبين العالم ، بعض الاحيان افتقد الحب ، فقط لكي يشعلني من جديد ، لكي اتلمس في ضوئه طريقي في ذلك الدهليز المظلم الذي تسمونه الحياة .

□ عندما اقراك أحس أن هناك رجوعا مستمرا الى اشياء العالم الصوفي القديمة ، حتى الثورة عندك دسنودة برؤية صوفية ، ماذا يعني عالم الاسرار بالنسبة لك ؟

ـ أنك ترفع الغطاء عن عيني لارى اشياء لم اكن قد رايتها خلال كل تجربتي الشعرية فانا اكتب تحت وطاة عاملين : هناك العامل الوراثي ، واعني به تلك الرؤى القديمـة المفعمة بالشجن والانجذاب نحو شيء عيني ما ، حيث كانت تدوي في وجدان ذلك الطفل الصغير ابن ذلك الشيخ الصوفي دقـات دفوفه العنيفة ، وايقاعات مدائحه النبوية ووهج اجوائه الصوفية المخيفة ، دفوف وبيارق خضراء والوان من النحاس وابخرة تتصاعد من نيران مجامرها .

كنت اجلس مبهورا ، أعني اتلصص الى حضرته الاسبوعية (في الاسكندرية) وكنـت انطلع اليه وسط حلقة من مريديه واخـذي العهد عليه . بينما تنتصب قامة ذلك الشيخ الطويل كمشعل من الضـوء والحس ، والطيوب . واختفي بمجرد أن تتجه عينـاه نحوي . لقد كان يكره لي أن اصبح صوفيا يوما ما . كان يريدني أن اكون عالما يحمل شهادة الازهر الشريف غير انه كـان كثيرا ما يغمسني في واقعه اذ يطلب الـي أن انقل قصائده في كراريس ناسخا اياهـا بخط جميل .. عشرات المدائح والقصائد النبوية نسختها حسب مشيئتي . اتراني منذ تلك الايام اصبحت جزءا من هذا العالم الصوفي !؟ تراني من أجل ذلك بدأت منذ أن احسست بشيء من استقلاليتي في بحث عن الاعلام البارزين في هذا الحقل الصوفي الكبيـر .

□ كيف تحدد تراثك الشعـري الخاص ؟

ـ تراثي تراث هذه الارض ، انهم جميعا يعششون في خلاياي ، ثمة وجوه عديـدة مختلطة تلوح في خيالي . ابو زيد البسطامي الحلاج ، معروف الكرخي ، السهروردي ، ابن الفارض ، انهم متصوفون الا انهـم شعراء .. انهم هم ، اولئك الذين اعنيهم كلما انحنيت على شعري : طرفة بن العبد ، السليك بن السلكة . الشريف الرضي ، المتنبي . ربما اردت أن اقول من خلال كل هذا ، انه اذا كان ثمة في شعري اثر صوفي فالحق انه ليس اثرا طارئا ، ليس شيئـا مقتحما علي حياتي ، انا مجرد مغن تنتمي أوتاره الى تلك الاجيال ، الى ذلك الرهط الرائع من المغنين .

□ سنغور ، ايمـي سيزير وغيرهما من شعراء «الزنجية» ما الذي يجمعك بهم والذي يفرقـك عنهم ؟

ـ لنبدأ بالفارق . انني عربي انتمي الى هذه الارض وتاريخها ، الى الارض العربية بينما هم ينتمون الى أرض اخرى ، والـى دماء غير دمائي ، ايضا أنا استند الـى تراث من الفكر والفلسفة الانسانية النابعة من قلب الامة العربية ، بينما هم ينتمون الى مناخات ثقافية غربية . ثم لا ننسى الفارق اللغوي فانا اكتب بلغتي بينما هم يكتبـون بلغة فرضها عليهم المستعمر . هل اذكرك الان بشعرائنا وابنائنا الجزائريين الذيـن يكتبون بغير لغتهم . نحن نقدر المضـامين الانسانية التقدمية التي تحتويها اعمالهـم واحاسيسهم ككتاب تجري في عروقهم الدماء العربية . غير اننا لا نستطيع أن نصنفهم في مكتبتنا العربية . فالادب مادتـه اللغة . ولعل الجزائريين ليسوا وحدهـم وانما معهم كتاب من المارتنيك والسنغـال وبقية المستعمرات الفرنسية والانكليزيـة القديمة . انهم بعض رموز الخراب الثقافي الذي الحقه الاستعمار بوطننا العربي . انني اثق تماما بانهم ليسوا سعداء بهذا الاغتراب وللامانة يجب أن نستثني بعض ابنائنـا التقدميين الذين اضطروا لل
المستعمر وفي مقدمتهم الشاعر
البارز عبد اللطيف اللعبي ،
ومالك حداد الذي عبر عن
اللغة الفرنسية بانها سجنه

□ هناك اليوم
الشعر ، بدات تظهر
وتفاقمت اليوم .. في
الشعـر ؟

ـ أن لم يكن الشعر
المرحلة المأساوية الراهنة
لدق ناقوس الرعب للايقاظ
النوم ، لا قيمة لشعر في
يستهدف احدى هاتين الرسا
شعر تنبع من الذات لكنها
متجهة نحو تغيره . في ضوء
تفسير تلك النزعات التر
الخيانية التي تتسم بها اشعار
الشعراء المعاصرين .

□ بعد جيل الرواد
تجربته وتحول الى نوع
الكلاسيكية الجديدة ،
التجارب الشعرية العر

ـ انك تعني باكتمال جيل
ذلك الجيل وهو يواجه اليوم
لم يبق منهم الا ما يتردد بين
من صرخات النزع الاخير .
منصفين . ان نهاية الشاعر
حتما بنهاية العمر . او الايقاف
هي مرتبطة بنهاية عطائه ،
وهنا اصفهم معك بانهم انتهوا
الكتابات التي ما زال بعضهم
لا تعني شيئا ، لا تعني انهم
الشعر العربي الجديد فلنا
الا انعكاسا للاضطرابات العربية
مرايا صادقة لهذا الواقع بكل
وتنوعاته ، وتمزق انساته .
الشعر ارقى من ذلك بكثير
أميل الى ادانة ما يكتب ، انهم
يضيفون مزيدا من الرماد فوق
العربي . أن الشعر ليس مهارات
وتجارب شكلية . وان يكون
ودليلي لا مستقبلية هذا الشعر
يشبه هذا الشعر من حيث شكله
الملوكي ، حيث لم تتجاوز
لعبة هندسية ، والاشكالا فنية
قاموسها من الترجمات العربية
الغربي .

□ ماذا تفعل الان ؟

ـ اغرق وقتي في القراءة
الواقع من جديد . لقد
اصبحت تجديدا لطاقتي الشعرية

شاعـــر « الاكـــواريـــوم »

كانوا ثلاثة على خط الانطلاق . قيل عنهم الفرسان الثلاثة ، وقيل ايضا انهم مؤسسو السوريالية : اراغون ، ايلوار وفيليب سوبو ، الاثنان الاولان ذهبا بعيـدا في السباق . أما الثالث فبقي حساسا في المعالجة .

ما استطاع فهمه بشكل جيـد سيرج فوشرو ، هو انه كشف لنا من جديد عن شاعر «الاكواريوم» بطريقتين متكاملتين : أولا من خلال علاقات تظهر أن فيليب سـوبـو الرجل الشاب ، ابن الثالثـة والثمانين ، لم يفقد ولو نذرا قليلا من وهج ذاكرته . وثانيا من خلال اعادة طبع كتابه «المرسل الجيد» (طبع للمرة الاولى عام ١٩٢٣) .

عند قراءة هذه القصة لفيليب سوبو التي كتبت في عصر ظهـور الدادائية، نكتشف ليس فقط شباب سوبو ، بل سحر بداية سنواتـه الثلاثين ، حيث ذوق التكعيبيـة ، وموسيقى (ساتي) لم يمنعا كتابة بورجوا وكلاسيك ، مثل راديفيه، اذ على هذين البورجوازيين يتكلم سوبو في كتابه وهما : صديقه جان وعنه هو .

هذه الشهادة التي تكشف عن العلاقات والمواقف بينهما تدل على انهما كانا كمنجم احداث ووقائـع صغيرة تضيء الدروب والجادات. وسوبو في سنوات شبابه كـان اقرب الى مشاهد يحاول الوقوف على خلفيات البورجوازية ، بحيث استطاع التحدث عـن اشكـال القدرات الاجتماعية واظهـار السوريالية على أنها شكل مـن اشكال القدرات التي كانت للحب وللجمال .

هذا الكتاب الذي يكشف عـن اشياء حلوة ومهمة ، وعن مواقف وعلاقات ورؤى ، تعطيه كامل معناه كلمة «الشهادة» ، وهو ، بالتالي ، يوضح أنه ليس من الضروري أن نكون في المقدمة لكي نكون في الصف الاول لعصرنا .

ينابيع بالأدب العبري الحديث

صفحة خاصة

يحررها محمد غنايم

ـيـارة ... والبـركان

ـديث مـع ايهـود بـن عيزر

ـل الحضـور العربى فى الادب العبرى

.ا انحديث مع ايهودبن عيزر الذي نبدأ بنشـره في صفحتنا هذه على حلقات متتالية
و التعرف على الادب والادباء العبريين في البلاد من خلال اصعب وادق قضية يمكـن أن
اسرائيلـي : ـ الحضور العربي في الادب العبري.
لهذا الموضـوع يعكس رغبتنا في البحث عن «قاسم مشترك» للثقافة المحلية ـ العربية
قوم على الاستفادة من كافة العناصر الانسانية في هذا الادب وفرتها المرحلة الحرجـة
ذه البلاد . العناصر
نا : تعني ، الى
لبشرية ، كل مايمكن
لورة هوية متميزة
أن يكون متأثـرا
المناخ والبيئة التي
البقعة من العالم .
، فرصة للتعرف على
يلي عبر اصعب
اجهها كـأديب
الان .
ظ وجـود مسيـرة
ور في أدبنا من حيث
ية العرب أو النظرة

. وكيف احتديت في
. ناتا لم اصله عبر النقد
رواباني . هذا يعني ،
. فروايتي «الحرب ليست
يفتها الاولية في منتصف
وقد درت بها على دور
ساكل عديدة بسبب
بطل الرواية ، طالب
ى بوليك شومـرون ،
على حافة الجنون ، وحالته
عربية ، وان لم يكن هناك
لكتاب فان حالة الحرب ،
، تترك اثرها وهي التي
. وهو ايضا يعرف نفسه
تى النهاية . اي انـه
وال الوقت في نوع من
ين واقع الصراع مع
لده الداخلية الروائية
قضية لاون) الا ان هذه
لا تنتهي الى مكان معين ،
، تنتهي الرواية بانتحاره
تجاه الحدود ، لانه عاجز

نما درت في مخطوطـة
قد انتهيت منه منذسنوات
وجود في حينه مجموعـة
روايات ، فادركت فجـاة
دة المصير ـ ذلك أن ما
اصل مع ابطالهم ايضا .

«المعركة» لبريف بن امرون ، «الحـدود» لموشيه شمير ، بعدما عرفت ان الموضوع نفسه مطروق ايضا لدى يتسحاك اورباز في «جلد على جلد» ويتكرر باشكال مختلفـة لدى عاموس عوز وابراهام ب . يهوشواع ففي جميع هذه النتاجات ثمة شعور حاد بما أصطلح على تسميته بـ «سباق الجنون»، السباق نحو الانتحار ـ عبر الحدود ، باتجاه الكابوس ، هذا السباق الذي يميز فـي الواقع بطل القصة الاسرائيلية في هـذه الفترة .

بقي كتابي مخزونا ، مما اقلقني جدا ، عندها حاولت على الاقل ان اتبين الامر عند الاخرين . وقد كتبت في حينه ، في صيـف ١٩٦٨ ، بحثي «مقتحمون ومحاصرون» ونشر في «كيشت» ، يدور حول شعور الحـرب والحصار في الادب العبري الشاب . وقـد كان منطلقي في البحث مصير بوليسـك شومرون ، بطل «الحرب ليست للابطال» . وقد يكون هذا سبب ميلي لفهم القاسـم المشترك لكل ما يحدث لاولئك الابطال في الكتب والقصص التي درستها . ومنذهـا عثرت على المزيد من المصادر حول الموضوع وهكذا ، بدات من النهاية . بدأت مـن جيلي ورجعت للوراء حيث جيل س. يزهار. وفي فترة متاخرة بدات رحلة البحث عـن الجذور وتتبع مصادرها . وقد انكببت على الموضوع بجدية . ومنذ سنوات وانا اقوم بجمع مادة لكتاب حول شخصية العربـي والمسالة العربية في الادب العبري في أرض اسرائيل ، وقد انتهيت فعلا من اعداد هذا الكتاب .

لم تكن نظرتي للموضوع تحليلية ادبيـة فحسب ، وليست تاريخية مجردة ، وانمـا تقوم على منهجية شاملة تحاول رؤية التاريخ النفسي لنظرتنا الى العرب كما انعكست في الادب ، من خلال افتراض بان يشمل دائما الكثير من المؤشرات الداخلية للحقيقة التي لا يمكن العثور عليها في الدراسات التاريخية وفي الصحـف .

● هل يمكنك التحدث باختصار عن اتجاه بحثك ؟

ـ اطلقت على هذه الدراسة اسم «ظل البيارات والبركان» . أما «ظل البيارات» فهو اسم رواية لموشيه سميلانسكـي . «والبركان» هو تعبير من برينر في قصتـه «بين ماء وماء» ، ففيها يصف الواقع العربي بانه «بركان ... بركان ...» وعندالوقوف على الفرق بين سميلانسكي وبرينر نعـثر على طرفي النقيض في النظرة للمسالة العربية حيث يميزان مجمل التوجه الذي سـاد قبلهما والذي سيجيء من بعدهما . هـذا التوجه الذي يراوح بين الرومانسية وبيـن مرارة الواقع. يخضع التقسيم الفظ كالتالي: البداية ، اي الفترة من أواخر القـرن الماضي حتى مطلع هذا القرن ، هـي رومانسية . فالادب الذي كتب في حينه في أرض اسرائيل ، والذي كان موشيـه سميلانسكي خير معبر عنه في قصصه «بنو يعرب» ، انما هو ادب يقوم على النظـرة الرومانسية فيما يتعلق بالمسالة الرومانسية أيضا . الا انه كان ثمة رجل خارق ، شاذ، ليس رومانسيا البته ـ ذلك هو برينر . أن موت برينر في ١٩٢١ يمثل علامة لانتهـاء مرحلة تمهيدا لدخول المرحلة التي تلتها .

يتميز الادب المكتوب في العشرينـات والثلاثينات ، من موت برينر حتى فتـرة «البلماح» ، حتى س . يزهار ، بطابـع المراوحة بين الرومانسية ومرارة الواقع . بعد ذلك نصل الى ادب مرحلة «البلماح» ، جيل ١٩٤٨ ، حيث لم تعد ثمة رومانسيـة موشيه سميلانسكي . صحيح ان هناك حنين رومانسي ، ومحاولة للتعرف على القريـة العربية ، ونمط الحياة العربيـة ، الا أن رومانسية الاعتقاد بامكانية حياة رومانسية لم تعد قائمة . فالعربي ، الانسان العربي، أصبح مشكلة اخلاقية للانسان الاسرائيلي، للمحارب الاسرائيلي . ففي «الاسيـر» ، «الخربة خزعة» و «ايام صقلج» فيما بعـد ـ ثمة اشارات لهذا الموضـوع . نفس النموذج القصصي تجده لدى بنيامين تموز في تلك الفترة ، ولدى اهرون ميغد ، وفيما بعد في «على حافة رصاصة» ليتسحـاك اورباز، أو حتى في «تحت الشمس» لموشيه شميه . انني انظر الى ذلك على انـه نظرة اخلاقية ـ ايديولوجية ، خالية مـن رومانسية الاوائل ، الا أنها أيضا خاليـة من تشاؤم برينر ، وانما هناك اعتقاد باننا لو كنا افضل أو اخلاقيين اكثر او لو امكننا أن نتصرف هكذا ، بحيث تخرج مسالة اخوة الشعوب الى حيز الوجود ، عندها لم يكن النزاع ليصل الى ما وصل اليه ، ولم تكن الهوة الكبيرة هذه لتنشق .

وهناك طبعا مرحلة الانهيار ، والتـلازم النفساني العميق ، الذي تلا حرب التحرير: فاخوة الشعوب لا تتفق وفكرتنا القومية . فكل ما اكتسبناه من قيم تربوية انهار أمـام الواقع الصعب . الا أن هذا الجيل لم يكن قد عرف القدرية . هناك سذاجه ، وحتى غطف على الذات ، ولكن ليس هناك قدرية أو تشاؤم .

بعد ذلك نصل الى الجيل الجديد ، الى اخر ما كتبه اورباز ، أ.ب. يهوشواع ، عاموس عوز ، واعتبر كتابي «الحرب ليست للابطال» ينتمي الى هذا التوجه . ان مـا يميزها هو أن العربي لم يعد مسالـة اخلاقية بالنسبة للانسان الاسرائيلي ، وانما اصبح كابوس حياته . نحن لا نكاد نعثر على نظرة مستقلة للعربي كفرد ، انما كرمز ، او شبه مظلم . لدى سميلانسكي ، اي فـي الفترة الرومانسية ، نجد نظرة بـارزة للعربي كفرد ، وهذا هو اهم امتحان ـ ان ننظر الى العربي كخاص أو عام .
وبدلا من معاملته كفرد ، نجد نظرة رومانسية او انسانية أو اخلاقية . وبدلا من معاملته كعام ، نجد باستمرار محاولة لربطـه بازمة ، كابوس ، كراهية ، وقد تقرر على هذا الاساس على الغالب موقف الاديب من المناخ العام وطبيعة البلاد ، من العلاقـة الحميمة أو الغربة .

برينر لم ينظر للعربي كفرد ، باستثنـاء اللقاء المعروف في دروب البيارات ، حيث مكان موته ، الذي كتب عنه في مقالته «من المفكرة» . في بقية الحالات التي يظهر فيهـا العرب عند برينر او يتطرق فيها للعرب ، فان النظرة عامة او انه يكتسب طابع الكابوس، واستمرارية اللاسامية ، العداء ، وحشرات الشرق .

ولكن ادب جيل «البلماح» ، في «الاسير» مثلا ، نجد نظرة فردية للعربي . صحيح ان البطل في الواقع هو الاسرائيلي ، القاص، وليس الاسير العربي بحد ذاته ، الا اننا على حال لا نجد العربي جزءا من كـابوس عـام .

في الادب الذي كتب بعد ذلك ، في مرحلة الحصار حتى ١٩٦٧ ، فان العربي باستمرار هو ذلك العربي المتواجد خلف الحـدود ، المتسلل ، المهدد ، وهو جزء من رعب حاد يلف البطل الاسرائيلي لا يدعه يعيش حياته كما يريد . فشخصية العربي هي الصورة الاخرى للرعب المتواجد داخل البطـل الاسرائيلي . هذا يعني أن النظرة للعربـي تقوم على انه عام وليس خاصا ـ وعموما فانه يكون فيها على صورة كابوس .

(يتبـــع)

ـروزا »

ـد مزدوج

ـ الجديد من المجلـة
ـ (نن) العبرية . وهو
٥٧ ويضم مجموعة من
المترجمة والمحليـة .
ـحاتها ال ـ ٧٤ بنشـر
«اسطورة» الفهـا
ـا عن الالمانية الشاعـر
ـي ـ شاؤول بعنوان

ـدد توزعت على الشعراء
ـي ، شمعون تسبيرت ،
بيرتس بناي ، يعكـوف
ـخ كميانوف ، يـوري
ـساندر بلوك ، قصائد حب
ـها الشاعر اهرون امير،

ـا قصة طويلة بعنـوان
» لمؤلفها رامي يروشلمي
ـانب الفنية لحياة المخرج
ـجان لوي بارو .
الذي اتت به «البروزا» هذه
ـجمة العربية ، الانجليزية
ـسية والهولندية ، لقصيدة
ـي الشهير دافيد افيدان
ـلرئاسة الولايات المتحدة
ـمناسبة اشتراك الشاعر
ـمهرجان الشعر الدولي في
ـم .

أنتولوجيا لاشهر الشعراء اليهود في العالم ـ بالانجليزية

□ « اصوات من سفينة نوح » ـ هـو عنوان انتولوجيا باللغة الانجليزية في ١٢١٠ صفحات لاشهر الشعراء اليهود في العالم ، صادرة عن دار النشر «افون» في نيويورك .

ولعل هذه هي اضخم مجموعة شعريـة صدرت حتى الان مترجمة من الشعر العبري والشعراء اليهود في العالم . فهي تضم اكثر من ٣٥٠ شاعرا معاصرا يعيشون في اكثر من ٤٠ دولة بما فيها الولايات المتحدة ، كندا ، اسرائيل ، فرنسا ، المانيا وغيرها . كتبت قصائدهم باكثر من عشرين لغة ـ الانجليزية، العبرية ، الايديه ، الفرنسية ، الالمانية ، الروسية ، العربية التركية واليونانيـة ولهجات اليهود النازحين من اسبانيا وغيرها من اللغات .

من بين الشعراء المترجمين هنا ـ يناليك، لينة غولدبرغ ، نتان زاخ ، ابراهـام شلونسكي ، دافيد روكياح ، ايرز بيتون .

ـشيـه دور

قيـــادة

ما هي الحكمة في اتباع زعيم قـوي .
هـو قـوي ونحـن ضعفاء . يامـر
فنمتثـل . الافضل أن نسير خلف
زعمـاء ضعفاء . هم ضعفاء ونحـن
ضعفاء . نحن نعطف وهم يستعطفون .
كـم ستدفأ ارحامنا . باتكائنا
على بعضنا نشعر كيف تنبت القـوة
في داخلنا . وخط الافق يصبح اقـرب
بوقوفنـا هكـذا ، متراصين

عـن
« جـريـدة ٧٧ »
العـدد الاخير

ابراهـام ب . يهوشـواع

آدم

فصل من رواية « العاشق »



آدم

وفي الواقع ، انا الذي اوجدته ، احضرته للبيت الى آسيا . البشر يسلمون انفسهم لي احيانا ، لقد انتبهت ، يلقون بانفسهم الي وكانما يقولون لي ـ خذني ، وانـا آخذ احيانا ـ

بداية الصيف الماضي ، الشهور الهادئة التي سبقت الحرب ، من العمل الاعتيادي في الكراج انتصل تدريجيا ، اصل فـي الصباح ، اشاهد كيف يدخل الجميع في زخم العمل ، وبعد ساعتين او ثلاث ، استقل سيارتي واسافر للتنقل في محلات لقطـع غيار ، اسافر الى تل ابيب ، اتجول فـي وكالات السيارات ، افحص الكتالوغات، ازور كراجات اخرى لاستقاء افكار جديدة اعود الى حيفا عبر طرق جانبية تتشعب في الكرمل ، اتجول في الغابات ، اقضـي الوقت ، اصل الى الكراج قبل انتهاء العمل بساعة ، اعيد للعرش اولئك الذين فكروا بالتبطل قبل نهاية العمل ، آمر احـد الفتية بانزال الاجهزة التي اشتريتها ، اسمع التقارير من مدير العمل ، القي نظرة علـى محرك أو اثنين ، اقرر بشان مصير سيارة تحطمت في حادثة طرق ، وادخل الى المكتب للجلوس مع ارليغ لمراجعة الحسابـات ، للتوقيع على الحوالات ، لاستلام مفاتيح الخزنة وسماع تفسيرات اخيرة منه قبل أن ينصرف من الكراج .

في السنة الاخيرة تحول الشره القديم لعد الاوراق المالية بالاصابع الى عمل بالقلم الرصاص في الاوراق المختلفة ـ فحص موازنات البنوك ، تقرير عن الاسهم ، تقدير ارباح متوقعه ، القاء نظرة هادئة علـى رأس المال الذي يتجمع في يدي باضطراد ، وكل هذا والسكون يخيم حولي ، الكراج خال من الناس ، طاولات العمل نظيفة ، المسطبة مكنسة ، الرافعات محلولـة ، البطاريات صامته ، مملكتي غير الصغيرة التي يدخلها الان الحارس الليلي العجوز مع كلبه المضحك ، القصير ، مقـوس الرجلين ، يخشخش بصرة مفاتيح كبيرة ، يغلق الابواب الجانبية ، يبقي الباب الرئيسي فقط مفتوحا لاجلي ، يلخذ الان فنجانا يملاه بالماء لاعداد القهوة ، نظره موجه نحـو المكتب طوال الوقت ، لالتقاط نظري عبـر الشباك ليحييني بإذعان ، وعندها عبـر البوابة الرئيسية تدخل على مهلها سيارة صغيرة ، موريس قديمة جدا بلون سماوي فاتح ، تنساب وتبدا الى داخل الكراج بلا سائق ، بلا صوت ، مشهد مريك .

انتصبت في مكاني ـ

وعندها رايته لاول مرة ، عبر الشباك ، بقميص ابيض ونظارات شمسية ، وقبعـة مظلله على الراس ، يدخل في اعقـاب السيارة ، التي كان يدفعها أمامه مثلماتدفع عجلة اطفال .

الحارس الذي في الزاوية قرب الحنفية لم يلاحظ دخول السيارة ، الكلب فقط بدأ ينبح بصوت مكتوم يعدو ببطء نحو الرجل ، للانقضاض عليه ، الرجل ترك السيارة التي واصلت الانسياب عدة امتار اخرى وتوقفت الحارس ترك الاناء من يده وبدأ يهرول وراء كلبه ، يبدأ على الفور بالصراخ ، بـدون سابق انذار ، الكراج مغلق ، ابعـد السيارة .

لم تتحول عيناي عن السيارة ، موديل قديم جدا ، سنوات الخمسين الاولى ، أو حتى اقدم بكثير . منذ سنين طويلة لم أر في الشارع هذا الصندوق المستطيل الصغير، بشبابيك كالكوى ، مازالت قائمة ، قلـت لنفسي ، لكنني لم اخرج من المكتب .

في اثناء ذلك هدأ الكلب ، الذي اكتشف السلم الغريب الرمادي على طول السيارة وبدأ يصعد ويهبط عليه ، يتسلى . الحارس فقط واصل الصراخ على الرجل ، مع ان هذا لم يحاول النقاش ، وقف أمام السيارة وحاول دفعها للخارج ، الا ان قوته خانته الان ، استقرت السيارة في حفرة صغيرة في ساحة الكراج .

الحارس يواصل الصراخ ، يتصرف كما لو كان صاحب الكراج ، قمت وخرجت الـى الساحة . هز الكلب ذيله ، والحارس بدأ يشرح لـي .

ـ ماذا حدث ؟ ـ توجهت مباشرة الـى الرجل .

بدأ يشرح ـ لا شيء جدي ، لا يمكـن تشغيل المحرك ، برغي ما ناقص ـ واقترب لفتح غطاء السيارة .

كان فيه شحوب غير واضح ، كانمـا لم يخرج للشمس منذ فترة طويلة ، شيء ما في طريقة لفظ الكلمات ايضا ، في الاسلوب في المجاملات كان شاذا بعض الشـيء ـ لوهلة خيل لي أنه متدين ، فتى من مدرسة دينية ، لكن رأسه كان مكشوفا . القبعة معجونة في يده .

هذه السيارة الصغيرة ابهجتني ، صينت جيدا ، أمر لا يصدق لكن يحتمل أن ذلك كان دهانها الاصلي ، صفيحها بحالة جيـدة ، نظيف ، لم يصدأ ، العجلات البدائيـة مفتوحة ، الاسلاك لامعه ، قطرات مـاء تساقط منها . تحسستها بعفوية .

ـ ماذا ينقصها ؟

ـ برغي واحد فقط .. اظن ...

ـ برغي واحد ؟ ـ انا دائما أسخـر من هذه الثقة ـ اي برغي ؟

هو لا يعرف أسمه .. مكانه هنا ، في هذا الجزء ، وادخل رأسه الى المحرك لتحديد المكان .. دائما كان يسقط هناك احـد البراغـي ...

القيت نظرة على المحرك ، خلافا لصفيح السيارة فقد كان في وضع مهترىء ، جـاف وصدىء والغريب أنه كان متشابكا بخيوط العنكبوت .

ـ أسمع ، انا لا افهم ، متى سافرت بهـا لاخر مـرة ؟

ـ قبل اثني عشر عاما تقريبا .

ـ ماذا ؟؟؟ ومنذ ذلك الحين لـم يمسوها ؟

يبتسم ، ابتسامة ناعمة طرية ، لا ، سافروا فيها ، يظن انهم سافروا فيها ، ربما ليس كثيرا ... لكن ليس هو .. لانه لم يكن هنا .. يعني في اسرائيل ... قبل عـدة ايام فقط عاد ... كانت متروكة مغطاة في مخزن كراج قريب ... من هناك حركها بعد أن غسلها قليلا ..

ـ اذن لماذا لم تبحث عن البرغي هناك ؟

هم لا يريدون أبدا مس هذه السيارة .. لا يعرفون ... ليست لديهم قطع غيار .. أرسلوه لهنا ... قالوا أن هذا كـراج كبير ، وهنا يجمعون قطع غيار لسيارات .

ـ موريس من سنوات الخمسين ؟

ـ موديل ٤٧ ... اعتقد ـ يصحح بحذر .

ـ موديل ٤٧ ؟ ممتاز .. اتظن ان لدي متحفا هنا ؟

كان مرتبكا في البداية ، ثم اطلق ضحكة قصيرة ، نحى للحظة نظاراته الشمسية ، ليراني جيدا . عيناه صافيتان ، وجهه ناعم قامة هزيلة ومنحنية قليلا ، واللهجة الخفيفة في حديثه التي لم أميز مصدرها .

ـ اذن الا يمكن تركيب أي برغي صغير لكي يمكن تشغيلها .

كم هو ساذج ، أو انه يتحداني .

ـ هذه ليست مسالة برغي ـ بـدأت احتد ـ هذا المحرك ، الا ترى ، خـربان تماما . اتريد بيعها ؟

ـ هل تريد شراءها ؟

ـ انا ؟ ـ مفاجأ من اسلوبه المباشر ـ مالي ولهذا ؟ ... قبل خمس وعشريـن عاما كانت لي سيارة كهذه بالضبط ، لـم تكن سيئة تماما ، لكن ليس لدى حنين خاص اليها . ربما تجد مجنونا ما ، جامع اثريات يدفع لك شيئا ما مقابلها ...

منذ اللحظة الاولى انتبهت الى انتنـي اتحدث معه بشكل لم اعد اتحدث به مـع الزبائن ، كانني اسعى الى ربط علاقة ، لا الى ابعاده . شيء ما في هذا الصنـدوق السماوي القديم اثارني ، كانني اقف امام قطعة ما من حلم بعيد .

ـ على كل حال لا أستطيع بيعها الان .. انها ليست لي حتى الان ..

ـ اذن ، هل تريد أن ابعثها لك مـن جديد ؟

كانه ينقصني عمل في الكراج ـ

يفكر ، مترددا .

ـ حسنا ، لكن ...

لكنني قاطعته ، اخشى ان يندم ، وقـد خطرت ببالي في تلك اللحظة فكرة عن قسم جديد لتحسين سيارات قديمة ، ففي حـالة الرخاء الاقتصادي الان مؤكد انـه سيوجد مجانين لهواية جديدة من هذا النوع .

ـ عد بعد ثلاثة ايام وخذها ، سـوف تواصل السير بها عما قريب في الشوارع ، ابق المفاتيح في الداخل ، وادفعها هنا الـى الزاوية لكي لا تعترض الطريق . ساعده ـ أمرت الحارس المشدوه ، وعدت الى المكتب افكر للحظة ، اذا كان ثمة لزوم لاخبـاره بمصاريف التصليح ، لكنني عدلت اخشيت أن يندم .

جلست قرب الطاولة ، أراجع الحسابات الاخيرة ، عبر الشباك رايت كيف انـه والحارس يدفعان السيارة لاحدى الزوايا . دار حول السيارة بضع لحظات ، مستغرقا في التفكير ، ينظر باتجاه المكتب ، بعد ذلك، خـرج واختفـى .

بعد ما يقارب الخمس دقائق انهيـت شؤوني ، دفعت ببضعة الاف الى الجزدان، اقفلت الخزنة على انبقية ، ونويت السفر للبيت ، قبل أن استقل سيارتي اقتربـت ثانية من الموريس ، فتحت غطاء المحـرك لالقي نظرة عليه . اندهش ثانية لرؤيـة نسيج العنكبوت المتراص الذي ينتشر بيـن اجزاء المحرك ، فتحت غطاء خزان الزيت، عنكبوت كبير واسود زحف على مهله متداخل المحرك الجاف والصدىء . برغي واحـد فقط ناقص هنا ... ضحكت في نفسي .. سحقت العنكبوت فوق جدار المحرك .. بقوة اعدت غطاء المحرك ، دخلت السيارة نفسها جلست خلف المقود القديم ، الذي كـان مخلوعا تماما ، العب به قليلا مثل طفل ، انظر الى لوحة الساعات البدائية . داخل السيارة كان نظيفا جدا ، المقاعد مغطاة بغطاءات وردية خيطت باليد ، على المقعد الخلفي القيت قبعة سفر ذات مظلة طويلـة موصولة بها ، قبعة نسائية على الطراز القديم . نظرت في المرآة ارى كيـف أن الحارس العجوز يقف خلف السيارة ويتابعني بتعجب .

خرجت في الحال ، ابتسمت له ، دخلت سيارتي ، ادرتها وانطلقت من الكراج ، بعد مائة متر لمحته يقف في محطة الباص التي لا تعمل في ساعة كهذه . كل المنطقة الصناعية هذه كانت تخلو من البشر دفعة واحدة . توقفت ، لم يعرفني في البداية .

ـ هنا ستضطر انتظار الباص حتى الغد.

لم يفهم ، يميل براسه الملفوف بهـذه القبعة الشتوية الي .

ـ تعال ، اصعد ، انا متجه للمدينة .

رفع قبعته وجلس الى جانبي ، شكرني بادب ، استاذن لانزال المظلة الشمسية .

ـ هذه الشمس الفظيعة ، كيف تطيقونها .. لقد نسيتها ...

ـ كم من الوقت كنت خارج البلاد ؟

ـ اثنتا عشرة سنة ، ربما اكثر ، لم اعد أحسب ...

ـ أين كنت ؟ ؟

ـ في باريس .

ـ وفجاة قررت العودة ؟

ـ لا ... من قال ذلك ؟ لم أعد ... جئت فقط لاخذ تركة عجوزي ...

ـ تلك الموريس ... هذه تركتك ؟

أحمر ، مرتبكا .

ـ لا ، لم اكن لاعود لاجل هذه الخردة، لكن هناك بيت ايضا ... شقة في الواقع.. شقة في بيت عربي قديم في المدينة السفلى ... وبعض الامتعه ... اثاث قديم .

تحدث بصراحة ، راقتني هذه الاستقامة بدون ثرثرات ، بدون شعور بالذنب على انه «غادر» البلاد ، بدون شروحات ، يعترف بانه جاء لاخذ ميراث والانصراف .

ـ لكن هذه الموريس ليس خردة اطلاقا ... هذه سيارة قوية في الاساس ..

نعم ، نعم ، انه يعرف ... هو وعجوزه كانا يستقلانها في سنوات الخمسين ، تجولا بهـا كثيرا .

تحدثنا على فترات متباعدة ، ندخل سربا طويلا من السيارات في مدخل المدينة ، انه بجلس بجانبي ، بالنظارات الشمسيـة الكبيرة ، مشغول طيلة الوقت بتوجيـه المظلة لكي يظلل على نفسه ، كان نـور الشمس سيلسعه . هويته لم تكن واضحة لي ، عبريته في الواقع حسنة ، لكن كانت فيها مختلف انواع التعابير القديمة مثـل «العجوزي» ، «الثروة» . واصلت هـذه المحادثة التافهة .

ـ وعجوزك هذه .. الجدة .. كانـت تسافر في الموريس كل الوقت .. من كـان يصون لها السيارة كل الوقت ؟

انه لا يعرف ، في الحقيقة لم تكن لـه علاقة خاصة بها ... كان مريضـا بعض الشيء ... معزولا .. لعدة سنوات كان في مؤسسة في باريس .

ـ مؤسسة ؟

ـ للامراض النفسية .. قبل عدة سنين. لكن الوضع على ما يرام الان ... يهدئني، ينظر الى بابتسامة خفيفة ، فجاة يتضح لي، طريقة دخوله الكراج ، دفعـه السيارة أمامه ، البحث عن برغي واحد ، غرابـة كلامه ، تلك الصراحة الواضحة . مجنون تذكر فجاة ميراثا قديما .

ـ متى توفيت ؟ هذه العجوز .. جدتك ؟

محادثة تافهة وسط الحركة الثقيلـة ، البطيئة ، المزدحمة .

ـ لكنهـا لم تمت ...

ـ مـاذا ؟؟

البقية في الاسبوع القادم

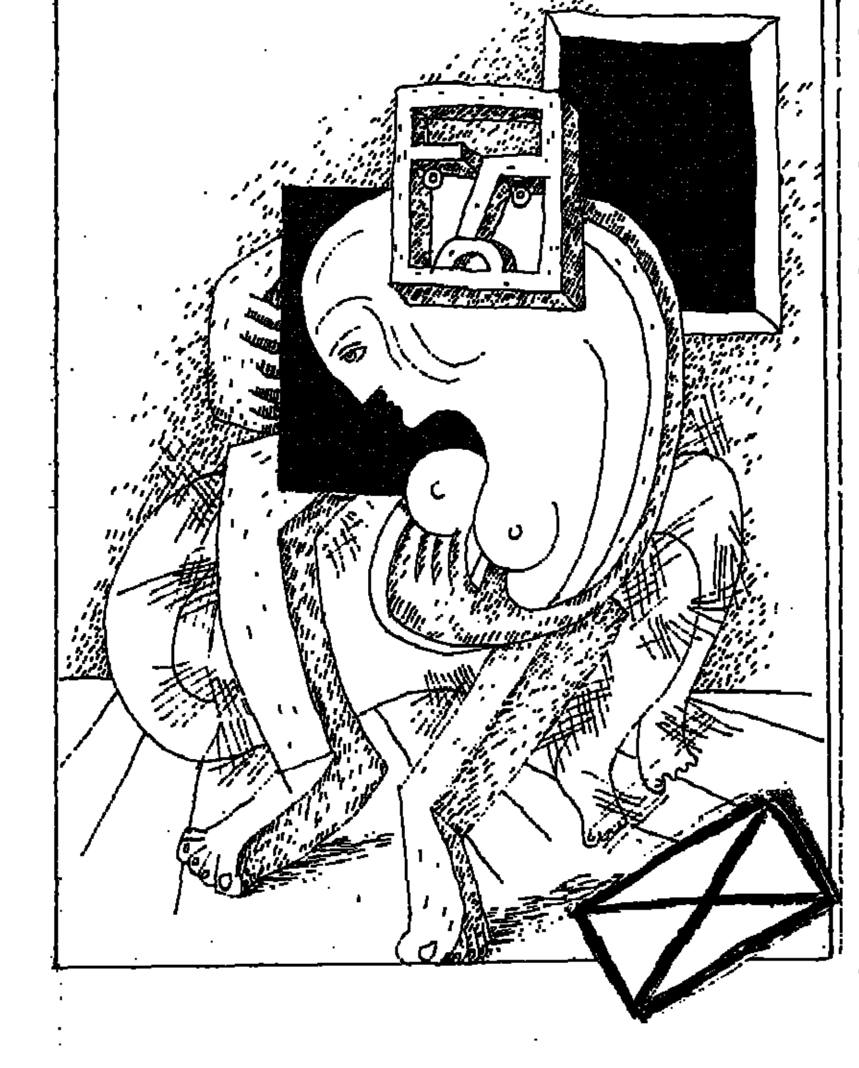
نـاتـان زاخ

مطـلـع قصيـــدة

هـذه القصيدة عـن اناس :
بمـاذا يفكـرون ومـاذا يريـدون
ومـاذا يظنـون أنهـم يريدون .
عدا عن ذلك ليس ثمة اشياء كثيرة في العالـم
تستحق منا الاهتمام . وهي قصيدة عن افعال البشر ،
لان الافعال اهـم
من الامور التي لا تهتم . وكل انسان يريد
أن يتذكـروا افعاله فترة طويلة بعد أن نسـوا
الاشيـاء التي لم يقم بهـا .
وهي ايضا قصيدة عن بلاد كبيرة وواسعة وبهبوط
الظلمة ، عندما يلفعها الشفق كالرحمة ، قد يخطىء انسان
ويظن انها صحراء لذلك فانها بطبيعة الحال قصيدة ايضا
عن صحراء وعن بشر يسيرون في الرمل الحار الساري
في دمهم وهي قصيدة عن اناس في كل شيء : كيف
يشعرون عندما يغنى الليل الازرق نشيد القوافل
وكيف يتذوقـون رمـلا في الطائرة المحروقة
تنوي بسقـوطهـا
مثل مرثية مشتعلة . بدل الكلام ، هذه قصيدة
عـن بيوت تتهـدم واخـرى تقـام بـدلا منهـا
الا انهـا لم تعد تشبه سابقاتها : سيغني الشعراء
عن بيوت طالما بقي هناك شعراء في العالم ، ولكن ، ربما ،
ليس طالما ان هناك بيوتا في العالم . واخيرا ، هذه قصائد
عن حرب وقد كتبت في عزها خلف طاولة كتابه وبلا سلوى .

من المجموعة الشعرية
« قصائد مختلفة »
منشورات الكيبوتس الموحد
١٩٧٤

غـالـيري .. (دان كيدر)





معاريف — مخيمات اللاجئين

اذا عاد الشتاء بالمعاناة الجسديـــــة المتزايدة والمخاطر الصحية علـــــى الاف اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا بلا مأوى في مخيمات جنوب لبنان ، فلن يوجه الرأي العام العالمي اللوم الى حكومة لبنان ، التي تعارض اقامة مساكن ثابتة لتوطيـــــن الفلسطينيين ، ولا حتى بوكالة الغــــوث التابعة للامم المتحدة ، التي تتحمـــــل مسؤولية مباشرة عن رخاء اللاجئين ، وانما بنا ، نحن اسرائيل .

انه امر مؤكد ومرتقب من البدايـــة ، ويمكن من الان أن نتخيل صيغة المقـالات التي ستكتب لادانتنا ، والصور المثيـــرة للازعاج التي ستلتقط من المخيمـــات الغارقة بالامطار وحملة التحريض التــــي ستجري يوما اثر يوم ، بعـــد كــل شتوة ثقيلة ومع كل طفل مريض .

لذلك لا نستطيع أن نفهم لماذا تسلــــم حكومة اسرائيل اعمال الاعداد والتسوية، تمهيدا لاقامة الخيام للاجئين لصالح «اونروا» ــ وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة التي ابدت في السابق وفي اكثر من مناســـبة استعدادا تاما للتعاون مع منظمة التحرير. لا يقلق رجال الامم المتحدة أن يتم الانتهاء من العمل قبل مجيء الشتاء . انهم يعرفون بانهم اذا تاخروا فان الرأي العام العالمي «سيفهم» انهم قد فعلوا كل ما في وسعهم للانتهاء من العمل في الوقت المحدد له ، الا أن المهمة كانت اكبر من أن نحتمل ، على ضوء الخراب الشامل الذي حـــــل بالمخيمات من جراء الحرب . على كل حال، اذا لم ينته العمل في الوقت المحدد له ، واذا انتهى ويتبين أن الخيام لا تكفي لوقايـــة اللاجئين من اخطار الشتاء ، فاننا نحــن الذين سنتحمل العواقب وليس «اونروا». لذلك ، لم العجلة ؟!!

بما أن الاسبوع الاول من شهر اكتوبر قد مضى ، والعمل في بدايته ، فان المنطق يفرض أن تنطلق الجرافات الاسرائيليـــة للعمل الى جانب جرافات اونروا ، وان يتم تنفيذ العمل بكل السرعة والمواظبـــة التي يمكن لاسرائيل ان توظفها في مهمات كهذه .

ثمة واجب انساني لا يمكن التحرر منه في هذا المجال . وثمة مصلحة قومية ايضا لدولة يكمن لها اعداء كثيرون في الزاويـــة وينتظرون فرصة العثور على خلل لديهـــا من اجل التشهير بها امام الشعوب .

لقد قرع اعضاء الكنيست الذين زاروا مخيمات اللاجئين امس اجراس الانذار ، والمفروض الا نتجاهل تحذيراتهم .

يديعوت احرونوت — مخاوف مبارك

بالامس مرت الذكرى التاسعة لحرب يوم الغفران ، والذكرى السنوية الاولى لمقتل «بطل حرب يوم الغفران» ــ السادات ، ولا تزال جمرات التمرد في مصر متقدة ، مصر التي يتم الكشف فيها باستمرار عن جماعات معارضة مختلفة وغريبة تــــم القاؤها بلا رحمة خلف ابواب السجون .

هذا ما يفسر ايضا أن الاحتفـــــالات «بالنصر» المزعوم الذي حققته مصـــر في ٦ اكتوبر على اسرائيل كانت متواضعـــــة ، بدون مسيرة عسكرية في شوارع العاصمـــة المصرية لكي لا يتعرض الرئيس مبارك للخطر

وهذا هو السبب الكامن وراء تحريض مبارك للصحف المصرية الخاضعة لتعليمات حكمه السافرة ، لافراغ كل غضبها علينا ، نحن فقط ، لصرف انظار اعدائه الداخليين عن حكمه المتداعي .

واذا كانت حكومة الولايات المتحدة تعتقد بوجود اهمية لنظام مصري قوي وثابت ، يمكن أن تبرم معه الصفقات السياسيــــة والاقتصادية ، فانها تخطيء خطأ فاحشا ، حيث أن القلاقل المصرية الداخلية لم تزل ، ولا يمكن طمسها بواسطة توجيه الاهانات لنا .

هآرتس — صعوبات البداية

الصعوبات التي تحدثت عنها وسائـــل الاعلام الاسرائيلية أمس التي تكشفت في المحادثات التي أجراها ممثلو الولايــــات المتحدة مع النظام السوري بخصوص اخلاء الجيش السوري والمسلحين الفلسطينيين عن شمال لبنان والبقاع ــ لا يمكن التقليل من شأنها .

الا انه يخيل الينا انها صعوبات بدائية في المفاوضات ، تبدو احتمالات التوصل الى اتفاق في نهايتها غير قليلة ، مع العلم بان المفاوضات قد تكون مرهقة . الحقيقة المركزية هي على ما يبدو الاستعــــداد السوري ــ والاسرائيلي على ما يبدو ــ للخروج من لبنان . اذا كان الوضع كذلك ــ فسيضطر المسلحون الفلسطينيــــون للخروج ايضا ، وان كان من المحتمل أن تضع المنظمة الصعوبات ، التي قــــد يستغلها السوريون للابتزاز .

لقد اعرب قائد الاركان العامة رفائيل ايتان امس الاول عن تقديره بـــــان جيش الدفاع قد يغادر لبنان قبل الشتاء . وعليه يجب الافتراض بان سوريا والمنظمة ايضـــا ستغادران ، واذا كان الوضع كذلـــــك فسيظل الجيش اللبناني وحده ، لاعـــادة النظام والحفاظ عليه .

انها ليست بالمهمة السهلة ، بعد كـــل ما عرفه لبنان ، وحسب ما نعرفه الان عن الاساليب المتبعة بتسوية الخصومـــــات الطائفية المستقبلية او غيرها . اما الان فان الجيش اللبناني يحظى بمساعدة القوة الدولية ــ ولكن ، لاعتبارات مختلفة ، فان مصير هذه القوة هو مغادرة لبنان ووجودها مؤقت . من سيساعد في الحفاظ على النظام فيما بعد ؟ .

الرد الدولي الاول هو : قوات الطواريء الدولية . ولكن التجارب اثبتت ان قـــوة الطواريء هي قوة محددة ومشروطة : أن من لا يبدي استعداده لفتح النار للحفاظ على النظام ــ يتذكر بان الامر يتعلق ببلد لم يكد يتحرر من حرب اهلية واحتلال غريب استمر اكثر من سبع سنوات ــ فكان شيئا لم يكن .

هذا هو تبرير المطالب الاسرائيلية لتاهيل الرائد سعد حداد للبقاء مسيطرا على حزام أمني شمالي حدود اسرائيل . الا ان مـــا يبدو هو أن تسوية ثابتة يجب أن تقوم على سيادة لبنانية ، ومسؤولية لبنانية كاملة تامة على ما يجري على الساحة وفي داخل البلد ومنه . الا انه حتى يتم اقتناع حكام بيروت انفسهم بانهم يسيطرون على بلادهم فعلا ، فان ضمان عمل ميلشيات حـــــداد المتفق عليه هو الضمانة الوحيدة للقانون والنظام في جنوب لبنان ــ وامن منطقــــة الحدود مع اسرائيل .

دافار — بعد فوات الاوان

الهتاف المتردد «بيغن ! بيغن!» يصـــل بعض الاذان على انه اجابة شافية للسؤال التالي : «من هو المسؤول عن الوضـــع الذي أوصلت الحكومة من خلاله دولـــة اسرائيل ؟! الى ما هي عليه الان ؟» . الا أن هذا النداء يعبر ــ في الواقع السياسي والاجتماعي الاسرائيلي في السنوات الاخيرة ــ ايضا عن النوايا التي تسعى بواسطتها مجموعة عنيفة لمنع اي جدل واسكات كل صوت لا يروق لها . أن ما حدث أمس الاول في كريات شمونة يجب الا يلوث البلـــدة نفسها ، اذ أن الكثير من سكانها يدركون جيدا من الذي اوصلهم الى الوضع التعيس الذي كان في الصيف الماضي ، عندما غادروا البلدة متجهين الى الجنوب . أن هـــــذه الاعمال الوحشية تعكس عقلية ممزوجة بنوع من الايديولوجيا . أن التركيبة الخطرة تهدد مستقبل الديمقراطية في اسرائيل .

حدث ذلك في كريات شمونة أمس الاول . وفي سوق محنيه يهودا في الاسبوع الماضي وقبل اقل من ٢٥ سنة في دول معينة فـــي اوروبا . لا يهم اذا كان المقصود هنـــا اقلية تسعى لفرض ارادتها على الغالبة ، او غالبية ليست على استعداد لتمكيـــن الاقلية من التعبير عن رأيها : فنفاذ الصبر وقوة الذراع تتناقض مع جوهـــــر الديمقراطية وتهز اركانها من الاساس . السبب المباشر هذه المرة كان النقد اللاذع للحكومة فيما يخص مذبحة بيروت ، الـــى جانب الاحتمالات المتزايدة لانقلاب في الحكم. نحن نشك فيما اذا كان هنا اي معنـــى للرد بالمنطق على هذه الفئات والاشارة الى حقيقة ان الانتخابات في عام ١٩٨١ انتهت بالتعادل بين المعسكرين الكبيرين ، وان ائتلافا برئاسة المعراخ سيـــعكس ارادة الناخبين في حينه لا اقل من الائتلاف الحالي أن زعران محنيه يهودا ، الذين انقضوا على سيارة الاذاعة ، وزعران كريات شمونة الذين سعوا لتفجير خطاب شمعون بيرس موجهون بواسطة مشاعر من الكراهيـــة العمياء لخصوم رئيس الحكومة الحالـــي السياسيين .

من الممكن أن هذه القطاعات تديـــن بالشكر لحكومة الليكود من الناحيـــة الاقتصادية الشخصية . من الممكن انه اذا بلغ السيل الذي يغطي الاقتصاد الاسرائيلي الزبى ، وخاصة الى البورصة ، فستدور الدائرة وسيوجه كاتمو الافواه غضبهم الى شركاء الامس (وان امكن ايضا توجيه التهمة للمعراخ في حينه ...) عندها سيحـــاول الساحر افشال المتلمذ ... ولكن ، بعد أن يكون قد فات الاوان ... كما هو الحال في الحروب ، فان العنف السياسي ايضا سيترك مشجعيه عاجزين عن معرفة نتائجه .

صفحة القـــراء

زرعـــوا النواه فاضحـــت حصرماً

بقلم : باسم شفيق منصور ــ عسفيا

كنت قد فكرت بكتابة مقدمـــــة طويلة نوعا انكر في سياقهـــا دور الاباء في مكافحة جنوح الابناء .. وان استرسل لاقول كل ما يجـــول في فكري من خواطر واراء حـــول الموضوع وفيه اتطرق الى برودة بعض الاباء والمربين وعدم مبالاتهم بمصير ابنائهم .. وكانهم اي الاباء اوفوا نذرا او عملوا الصالحات اذ انجبوا هؤلاء التعساء وبعثروهم في الارض !! ..

ولكني وانا في طريقي الى القلم الذي لم يبعد الا مسافة بضعة امتار قررت الدخول فورا في اعماق الموضوع جاعلا من هـــــذا المقال منبرا .. لعل وعسى يجدي بعض النفع !!؟ ...

اننا في قريتي عسفيا نفتخر اذ تتوفر في القرية ثلاث مدارس اثنتان ابتدائيتان واخرى اعدادية ثانوية شاملة .. والمسؤولون منا وعلينا يتباهون اذ يفتتحون صفا جـــديدا أو شعبة جديدة .. وتصبح كلماتهم الرنانة التي يلقونها في مناسبات وغير مناسبات اشبـــه بضحكات او قهقهات معتقدين بانهـــــم بالتجهيزات والوسائل التي يتعطفون بها على هذه الابنية المسماة بالمدارس يحلون المشاكل ...

واكون كاذبا اذا قلت بانهم لا يحلــــون المشاكل التنظيمية .. والنظرية .. ولكن ما جدوى كل ذلك .. حين ينبع التقصير من اولياء امور الطلاب .. انفسهم ولا يهب المسؤولون لايقاظهم ... وارشادهم ... وتنويرهم .. والتعاون معهم في سبيل تقويم اخلاق وتصرفات ابنائهم وتعديل سلوكهم.. وهل المدرسة الا مؤسسة تربوية قبل ان تكون مؤسسة تعليمية تحشو الـــــرؤوس بالمعلومات !! ؟؟ ..

فمن المؤسف أن المدرسة الاعدادية في عسفيا تستوعب سنويا من المــــدرستين الابتدائيتين .. عشرات الطلاب الاميين او اشباه الاميين .. وهم يشكلون في المدرسة نسبة لا بأس بها من الطلاب المشاكسيـــن عديمي المسؤولية غيـــــر المبالين ... والسلبيين بكل ما تحمله الكلمة من معـــان

فعلى من تقع مسؤولية جنوح هؤلاء الطلاب الذين يأتون الى المدرسة حاملين الحقائـــب والكتب الثمينة يوميا للزينة فقط .. ولا ينفكون يشتمون ويضيعون الوقت فـــــي التسلية والضحك والعبث ليس لانهم بطبعهم مشاكسين ويحبون اغاظة المعلمين .. بل لانهم لا يستوعبون المواد الملقاة علــــى مسامعهم رغم توفر كافة الفروع والامكانيات وصفوف التجمع والمستويات ؟؟

حتى أن هؤلاء الطلاب اصبحوا ينفرون من التعلم لشعورهم بالنقص بالمقارنة مـــــع زملائهم في الصفوف الاعلى من ناحية المستوى وليس من حيث الجيل !!

هل نلوم المعلمين في المدارس الابتدائية . على تقصيرهم وعدم مبالاتهم او انه مـــــن الافضل أن نقفز الى الوراء قفزة قصيـــرة لنلوم الاهل ... ؟ ..

فهل من المعقول أن يتعلم تلميذ في مدرسة ابتدائية ولمدة ست سنوات دون أن يكـــون الاب او ولي الامر قد عرف على الاقل اذا كان ابنه اميا ام لا ؟ ..

وكيف يمكن أن نستوعب أن ابا معينا لاحظ تقصير ولده ولم يحاول التعاون مع المدرسة في سبيل رفع مستواه ؟؟

والاقبح من هذا ان الوالد الكريم يأتـــي في لحظة انفعالية الى المدرسة الاعداديـــة بعد أن يكون قد استيقظ بعد سبع أو ثماني سنوات ويشتم ويصرخ ويهين .. بعد أن يكون قد سأل احدهم .. «في اي صف يتعلم ابنــــي ؟؟» .

ولو كان أمد مدة غيبوبة الاب أو ولي الامر سنة او سنتين لعذرناه وقلنا .. أن مشاغل وهموم الدنيا شغلته عن ولـــــده والاهتمام به وبمستقبله .. ولكن حين يطول سبات المربي الكريم .. يتضاءل الامل في اصلاح الضحية الذي هو الابن والطالب.. الذي ليس بطالب ...

والادهى من كل هذا حين يدعو مربـــــي الصف في المدرسة الاعدادية او الثانوية الى اجتماع طاريء وهام لاولياء أمور الطـــلاب لا تجد في الاجتماع سوى بعض مـــن بعض المتفلسفين المقصرين !!

فالى متى تتقاذفون المسؤولية وكانهـــــا كرة ؟؟ ... لا بل وكانها كرة من زجـــــاج سرعان ما تسقط لتصيب شظاياها ... الاطفال الذين هم ابناؤكم وابناؤنا !!؟

بنفس الكيـــل تكيلـــون ويـــكال لـــكم ...

«أن كنا نقصد بكلمة سعادة الامـــــان والطمانينة والارتياح والسلام والفـــــرح ورضى النفس ، نستطيع القول أن يسوع كان سعيدا فانه لم يحتج الى باعث خارجي لسعادته بل كان قد تعلم سرا مكنه مـــــن الحياة على مستوى يفوق ظروف الحاضر وخوف المستقبل» ..

لكننا لا نقصد بكلمة سعادة الامـــــان والارتياح ورضى النفس والسلام والفرح ولو كانت السعادة قد انحصرت في هـــــذه الامور لوجدنا أن السعادة تعم كل بيت ؟!!

والسعادة في رأي هي الكمال ، والكمال لله سبحانه وتعالى ، لذلك ليس من السهل أن نجد انسان سعيد بكل ما في الكلمة من معنى وقد اصر الحكماء ورجال العلم على انه لا يمكن تفسير السعادة اذ قال احدهـــــم «ليس للسعادة تعريف أو مضمون الا اذا كنت تبحث عن الشقاء ؟!!

ومما لا شك فيه أن كل انسان على وجه البسيطة يسعى من أجل السعادة وانــــه «اي الانسان» مستعد لان يضحي من أجل الوصول الى ينبوع السعادة وبذلك نستنتج أن العالم بأسره يسعى سعيا مكثفا وشبه جنونيا وراء السعادة . وانا بدوري اصف سعادة الانسان بانها أشبه بيم مضطرب والانسان فيه كالقارب الذي تتقاذفه أمواج البحـــر ... !!؟

قال احد القادة الاجتماعيين في بريطانيا «لقد فقدت كل رغبة في الحياة مع أن كـــل ما أستطيع أن اعيش لاجله متوفر لـــدي فهل لي أن أعرف السبب يا ترى ؟!

وقال شخص متعب لطبيب نفساني . «انا أشعر بالوحدة واليأس والشقاء فهل تستطيع مساعدتي يا طبيب ؟! » وقال احـــــد الراقصين القدماء «عندما اخلو بنفسي اجد يدي ترتجفان وعيني تمتلئان بالدموع وقلبي يتلوع شوقا للحصول على السعادة والسلام .. ولكن من أين لي أن احظى بهما »؟!

وقال احد اصحاب الملايين «ظننت المال كفيلا بان يوفر لي السعادة فاذا الواقـــــع يسقط ما كان مجرد وهم !!»

هذا وعلى الانسان أن يعمل من أجل مجتمعه بلخلاص وأن يرضى بنصيبه فـــي الحياة وأن يكون صريحا مع نفسه لانــــه اذ كان صريحا مع نفسه فلا شك انه سيكون ايضا صريحا مع الآخرين . «اعطوا تعطوا ... لانه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم لوقا ٦:٣٨» والانسان لا يستطيع أن يمنع الطيور من التحليق فوق راسه لكنه ومهما كانت عظمته وقدرته لا يستطيـــع أن يعاند القضاء والقدر . لكنه نعم يستطيع أن يمنع الطيور من ان تعشش في راسه ..؟ «من يسد اذنيه عن صراخ المسكين فهو ايضا يصرخ ولا يستجاب امثال ٢١ : ١٣»

نعم من يسد اذنيه عن صراخ المسكين فهو أيضا سيصرخ يوما .. ولا يستجاب.؟!! فان هذه الفترة الذهبية التي حظي بهـــــا هذا الانسان لابد أن تنتهي أن كان عاجـــلا ام اجلا . والانسان يحصد ما زرع وهـــذا الانسان وبعد أن تنتهي فترته الذهبيـــــة سيحصد .. والسؤال اي ثمار ؟!! وهـــذا طبعا يتعلق بتواضعه ومدى اخلاصه فاذا كان صادقا وواقعيا قطف ثمارا ذهبيـــــة وأن كان فاسدا واستغل منصبه من اجـــل زرع بذور الشقاق بين الاخرين ومصلحته الخاصة يقطف ثمارا فاسدة لانه كان فاسدا «وما من شجرة فاسده تثمر ثمرا جيـــــدا» وطالما تمنت الناس أن يعزل أو أن تحل به كارثة . لتتخلص من ظلمه لانه عاملهم بقساوة وسد اذنيه عندما كان المسكين يصرخ وهو الان يصرخ .. ويصرخ ...

ومن البديهي أنّ بني البشر يحتاجون الى استقرار والاستقرار هذا يجب أن يكون داخلي في الاعماق ليس استقرار على الصعيد الخارجي وعندما يكون في اعماق الانســـــان استقرار بالمعنى الصحيح فهذا يخفف مـــن مشاكله ويحقق معظم آماله ويتحرر من عقد نفسانية وتزول كافة المخاوف التي حطمت آماله . عندما يشعر بان ظروفه تتلائم مـــع تقلبات الدهر فيشعر بالارتياح .

معين أبو عبيد ــ شفا عمرو

حديث الجمعة والدين

خـــلق الله كل شيء بقدر

تتجلى قدرة الله سبحانه وتعالى بالابداع العظيم في خلق ... والحياة والنظام الدقيق الذي يربط بين الظواهر الكونية ... يقول الله سبحانه وتعالى «أن كل شيء خلقناه بقدر» هذه ... الكريمة تدل على أن الله سبحانه وتعالى احكم خلق الكون ... دقيقا ومتوازنا ، فأن أي زيادة أو نقصان يسبب الاضطراب ... الكوارث والمآسي ، فبالنسبـــــة للكون وظواهره العظيمة ... كواكب وافلاك واقمار وشموس ، ربطت بنظام دقيق في ... والاتجاه ، ويظهر ذلك بالـــدوران المنظم للارض والكواكب ... حول بعضها البعض ، وكلها حول الشمس هذا الدوران ... المتقاطع الخطوط والاتجاهات لو لم يقدر تقديرا دقيقا لحدث ... الكونية الواسعة ولفسدت الحياة على الارض ، وذلك ... الاختلالات التي تنشأ عن الصدام والتصادم .

أن هذه القدرة الهائلة التـــــي قدرها الله هي التي ... والارض والحياة منذ اوجدها الله سبحانه وتعالى . وتتجلى ... الله سبحانه وتعالى بذلك الحزام الامني الذي احاط به ... ما يعرف بالغلاف الجوي ، فهـــو حزام امن يمنع اجزاء ... والنجوم والاقمار التي تهوي الـــى الارض بفعل الجاذبية ... الى سطح الارض كما هي ، فنراها بفعل هذا الغلاف وما ... ذلك من احتكاك هائل بجزئياتـــــه تحترق وتتلاشى قبل أن ... الارض .

وقدرة الله سبحانه وتعالـــــى تتجلى في دورة الماء في ... والمحافظة عليها ، فكميه الماء التي أوجدها الله سبحانه ... رغم دورتها عبر الارض والبحار وفي الجو وفي جسم الانسان ... الدقيق في الدورة الدموية ومكوناتها العجيبة بنسب متفاوتة ... استقرارا وديمومه ، فنسبة المـــاء الى الاملاح المعدنية ... ومتوازنة اذا طغى احدها علـــى الاخر اصيب الجسم ... أن الله سبحانه وتعالى خلق كـــل شيء بقدر وخلق كل شيء ... بدءا بتكوين الذرات الصغيـــــرة وانتهاء بالجبال الراسخة ... عجيبا في شتى مناحي الحيــــاة وتوازنا اخر في الظواهر ... وتوازنا اخر في اسباب الحيــــاة ، خلق الانسان بقدر وخلق ... وخلق الغذاء بقدر ، وخلق الكون بقدر ، وكل هذه المخلوقات ... لخدمة الانسان .

خلق هذه النواميس الثابتـــــة ليتفاعل الانسان في ظلها ... ويستخرج منها قوته واسباب حياته وخلق مع الانسان ... عقلا تتفاوت مقدرته مــــن شخص لاخر ، وذلك لتوزيع ... الحياة وتوزيع الاعمال بدءا مـــــن العامل الى العالم ، ... هو الذي مكن الانسان مــــــن الاستمرار ، «وجعلنا ... بعض درجات» هذا التفاوت خلقه الله سبحانه وتعالى ...

وخلق الله سبحانه وتعالـــــى البحار والهواء والانهار ... فتعامل الانسان معها ، وما عليه الا أن يتكيف معها ويكتشف ... الملائمة لاستغلالها ، فسخر الله لنا البحر لنركبه بسفن ... بايدينا ، وسخر لنا الهواء لنركبه بطائرات نصنعها نحن ... وايدينا ، قدر للماء كثافة معينــــة تلائم الاستعمال ، وقدر ... وميزات منذ الازل ليناســــــب الاستعمال والتنفس ، ... الدقيق للحياة وظواهرها هو الذي مكن الانسان مـــن أن ... يرتقي علميا ، وعلينا ان نرتقــــي بالمقابل روحيا ، وان ... سبحانه وتعالى على عطائه وعلى نعمه التي لا تحصر ... الانسان المختلفة وانتهاء بالارض والكون الواسع ...

اسرائيل تطلق قريبا سراح عدد كبير من افراد المنظمات

بيغن يطلب اتخاذ التدابير لئلا يبقى لاجئ واحد بدون مأوى في الجنوب اللبناني

جيش الدفاع يعزز من دورياته داخل المخيمات لحماية السكان من خطر الاعتداء عليهم

تصريح الأنباء

الحوار أجراه: إميل خزعل — عوبديا دانون

مسألة ايجاد مأوى لحوالي ثلاثين ألف من اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني استحوذت هذا الاسبوع بشكل خاص على اهتمام الرأي العام الاسرائيلي الذي تحدوه رغبة صادقة، ولدوافع انسانية في ايجاد حل لهذه المسألة ولتفويت الفرصة على أولئك الذين يبحثون عن كل تقصير سواء أكان صغيرا أو كبيرا ، غير متعمد أم لا، للطعن في نوايا اسرائيل والتشهير بها أمام الرأي العام العالمي الذي ينسى أو يتناسى أن اسرائيل ليست الطرف الوحيد في لبنان وأنها ليست مسؤولة عن كل ما يحدث في ذلك البلد رغم أن الكثيرين يحاولون تحميلها كل المسؤولية . وأمس حملنا أوراقنا وفي جعبتنا تساؤلات كثيرة حول مصير هؤلاء اللاجئين وتوجهنا الى تل أبيب حيث ديوان وزير التنسيق الاقتصادي السيد يعقوب مريدور المسؤول من جانب الحكومة عن المساعدات لسكان الجنوب اللبناني

الانباء — ... ل الشتاء على الابواب ، اعمال ... نصب الخيام ... للاجئين في الجنوب ... اللبناني تسير ببطء ... تساور الكثيرين ... مخاوف من هطول ... الامطار قبل ايجاد ... مأوى لجميع ... اللاجئين في المنطقة

... حوا لي ان اؤكد لكم ... اسرائيل ستبذل كل ... ممكن وتعمل ... يبقى لاجئ واحد ... د اكد لي رئيس ... مناحيم بيغن عندما ... الموضوع ان ... رضى بان يجد ... ء تحت المطر بدون ... ذا خلال فصل ... لئ الذين يظنون ... ينا لحل مشكلة ... ولو كان الامر متعلقا ... نا على ايجاد حل ... لهذه المشكلة ولكن ... طرف واكثر من ... د الموضوع تعقيدا .

... ذا الانتظار حتى ... للحظة الاخيرة ... تبديد وقت ثمين ... في الاتصالات ... المشاورات ؟

... قة اننا بدأنا في ... ك والعمل فور ... ء المعارك في الجنوب ... ن الخط الذي ارشدنا ... حياة الى مجراها ... لمنطقة باسرع ما يمكن ... اولى وفرنا المواد ... ميع وخاصة الاطفال ... ج الطبي اللازم والحق ... نواجهنا مشاكل خاصة ... ك لان المواد الغذائية ... نان وكذلك ... . ففي الجنوب وجدنا ... مستشفى ، اثنان منها ... جميعها عملت بصورة ... ته تأوي في الاسابيع ... ي الف شخص بين ... فى في حين كانت قادرة ... اب ١١٠٠ شخص ، أما ... لثانية فقد ركزنا جهودنا ... ح البنية الاساسية ... ياه والكهرباء والطرقات ... غيل المؤسسات العامة، ... ت ابوابها في شهر تموز ... ت مغلقة مدة ٧ سنوات ... ب السلطة والشرعية ... ب اللبناني ووجدنا ان ... لة الاقتصاد والتجارة لن ... ح المصارف من جديد ... ك فعلا كما عملنا على ... اء صيد الاسماك في ... عن الالغام ليعود الى ... ه في السابق ، مصدر ... العائلات . اما الجرحى ... الذين تعذر علاجهم في ... ات اللبنانية فقد تم نقلهم ... يل على نفقة الحكومة ... لاج اللائم فضلا عن نقل ... كلى الى مستشفى نهاريا ... الامر لاجراء عمليات ... م ، وللتخفيف عنهم عناء ... حنا وحدة لتنقية الدم ... مستشفيات الجنوب بعد أن اعددنا طاقما طبيا لبنانيا لتشغيلها وخلاصة القول أن السكان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ، كالسنيين والشيعة والمسيحيين والدروز حصلوا على كل مساعدة ممكنة منا الامر الذي اسهم في عودة الحياة في الجنوب الى افضل بكثير مما كانت عليه من قبل وبسرعة كبيرة .

الانباء — وبقيت مشكلة اللاجئين في المخيمات قائمة تنتظر الحل ؟

● هذه المشكلة شائكة ومعقدة ، ولا نكشف سرا اذا قلنا ان المخيمات تضررت من جراء الحرب اكثر من المدن والقرى اللبنانية زد على ذلك ان اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين يكنون العداء لهؤلاء اللاجئين الفلسطينيين ولا يبدون اي اهتمام بمصيرهم والامر ذاته بالنسبة للدوائر الحكومية اللبنانية او البلديات وقد حرصنا في البداية على توفير المواد الغذائية والالبسة لسكان المخيمات وكذلك الخدمات الطبية وقد تلقينا مساعدات كبيرة من مؤسسات وجمعيات خيرية اسرائيلية وبالتنسيق مع وكالة الغوث سمحنا لهم بالاقامة في المدارس والمؤسسات العامة الى حين ايجاد حل مرض وملائم لهم .

الانباء — هل حاولتم اجراء اتصالات مع الحكومة اللبنانية لايجاد مأوى لهم ؟

● ان الواجب الانساني يفرض علينا ايجاد حل دائم لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ووضع حد لمعاناتهم فضلا عن أن مصلحة اسرائيل تتطلب عدم اعادة بناء المخيمات خاصة انها تقع ضمن حزام الامن الذي تسعى الى اقامته على طول منطقة عرضها ٤٥ كيلو مترا الى الشمال من حدودنا مع لبنان وبقاء المخيمات في هذه المنطقة يجعلها بمثابة تفقيسات لتنشئة خلايا جديدة من المنظمات التي استهدفت حملة «سلامة الجليل» القضاء على بنيتها الاساسية كليا، وعلى هدى الواجب الانساني والمصلحة القومية وضعنا خطة مفصلة لتوطين اللاجئين في قرى صغيرة بالجنوب اللبناني تضم كل منها حوالي مائتي عائلة وحسب تقديراتنا لن تزيد تكاليف هذا المشروع على ٢٥٠ مليون دولار على أساس ان كل وحدة سكنية تكلف ٣٠ الف دولار كما كنا ننوي عرض هذا المشروع الانساني على دول الغرب بحيث تأخذ كل دولة على عاتقها بناء قرية واحدة مساهمة منها في حل قضية هؤلاء اللاجئين حلا جذريا لضمان الحياة الكريمة لهم اسوة بالكثيرين من اللاجئين الذين غادروا خلال السنوات الـ ٣٤ الماضية المخيمات واقاموا بيوتا لهم في المدن حيث يعيشون كسائر المواطنين اللبنانيين . وكانت العقبة الوحيدة امام البدء بتنفيذ هذا المشروع هي الحصول على موافقة الحكومة اللبنانية لانه يجب الا ننسى اننا بمثابة ضيف في لبنان ولا ننوي التدخل في شؤونه الداخلية أو المس بسيادته واستقلاله ونحن لم ندخل هذا البلد لنحارب سكانه او نحتل قطعة من اراضيه انما لتحقيق هدف اخر الا وهو ضمان سلامة الجليل وسكانه ولذلك قررت الاجتماع بوزير الاسكان اللبناني السيد سليم الجاهل .

الانباء — كان موضوع البحث خلال هذا الاجتماع بالطبع سبل ايجاد مأوى للاجئين واقامة مساكن جديدة لهم ؟

● بالضبط ، وقد عقد الاجتماع على ما اذكر في الخامس من شهر آب الماضي وعرضت عليه المشروع الذي اعده أخصائيون في وزارتي ولكن الرفض جاء سريعا وقاطعا . وقد علل ذلك بأن لبنان غير معني ببقاء نحو ثلاثمائة وخمسين الف لاجئ فلسطيني داخل اراضيه لان وجودهم يخل بالتوازن الطائفي الدقيق وقد يقوض كل فرصة سانحة لاعادة السيادة والشرعية للحكومة المركزية في بيروت وعليه لا مجال للبحث في توطين اللاجئين في الجنوب اللبناني أو اقامة منازل ثابتة لهم بأي شكل من الاشكال كما أن لبنان لا يريد اعادة بناء المخيمات التي تهدم معظمها مثل عين حلوه او الرشيدية وعندما سألته عن الحل لم احصل على الجواب الشافي وكان الاقتراح الاخير نصب خيام لضمان مأوى معقول لحوالي ٢٠ الف لاجئ واتفقنا على الاجتماع ثانية بعد عدة ايام وقطع وعدا بالحضور مع الخرائط اللازمة لتحديد مواقع معسكرات الخيام بحيث تقام على أرض حكومية لتفادي المس بالممتلكات الخاصة ولكن صدف ان تم في ذلك اليوم تعيين موعد الجلسة الاولى لمجلس النواب اللبناني الذي دعي لانتخاب رئيس جمهورية جديد ومنذ ذلك الوقت لم اسمع منه اي جديد بهذا الصدد .

الانباء — حيال هذا الموقف اللبناني هل كان بعد لم يكن باستطاعة اسرائيل التحرك لوحدها بغية حل مسألة اللاجئين ؟

● ان وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم التابعة للامم المتحدة هي المسؤولة عن توفير كافة الخدمات لسكان المخيمات واخذت على عاتقها حل مشاكلهم ولا ننسى انها تعمل بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية وبموافقتها فقط ، وفي البداية اقنعنا المسؤولين في الوكالة افساح المجال امام الذين بقوا بدون مأوى للاقامة في المدارس والمؤسسات العامة التابعة لها وقد طلبت منا الوكالة مؤخرا العمل على اخلاء المدارس من اللاجئين لاعدادها وتجهيزها لاستقبال العام الدراسي الجديد وقد رفضنا هذا الطلب مؤكدين انه لن يغادر احد مكانه الحالي طالما لم يتم توفير مأوى اخر ملائم له كما طلبنا من المسؤولين في الوكالة ابتياع خيام للاجئين في الجنوب اللبناني وبالفعل تقرر شراء ١١ الف خيمة ليس للاجئي الجنوب فحسب انما للذين بقوا بدون مأوى في سهل البقاع ومنطقة طرابلس وقد وصلت اول شحنة من هذه الخيام الى البلاد وتعهدنا بنقلها الى الجنوب اللبناني على نفقتنا الخاصة ، واسمحوا لي بان انوه هنا الى اننا اعفينا جميع ارساليات الادوية والاغذية المعدة لسكان الجنوب من رسوم المطارات والموانئ والجمارك وعلى سبيل المثال تبلغ رسوم هبوط الطائرة الواحدة في مطار بن غوريون ١٣ الف دولار .

الانباء — ومع ذلك العمل يجري هناك ببطء ، ووفد من اعضاء الكنيست زار الجنوب اللبناني امس الاول ووجد ان انجاز العمل لن يتم قبل نهاية شهر كانون اول القادم ؟

● الاتصالات بين وكالة الغوث والحكومة اللبنانية تعثرت اكثر من مرة واستغرقت وقتا طويلا ، وطلبت من رئيس الوكالة في القدس السيد سكينر اكثر من مرة التعجيل في الامر ، ونتيجة ضغوطها المتزايدة والمتواصلة وصل الى بيروت يوم الثلاثاء الماضي السيد اولف ريدبرك نائب المفوض العام للوكالة في فينا وتلقى بالفعل موافقة الحكومة اللبنانية على نصب الخيام في المخيمات ، وهذا بالطبع يتطلب ازالة الانقاض وتمهيد المكان وتعبيده بالاسفلت ثم نصب الخيام واصلاح شبكات المياه والكهرباء ، وقبل عدة ايام زرت الجنوب اللبناني وفوجئت ان الاعمال التمهيدية لا تتم بالسرعة المطلوبة وهنا عرضت على وكالة الغوث تقديم اليات ثقيلة سواء من جيش الدفاع الاسرائيلي او مقاولين اسرائيليين ، واكدت للمسؤولين في الوكالة اننا على استعداد لوقف اعمال البناء في بعض الورش داخل اسرائيل ونقل الاليات والعمال الى الجنوب لانجاز نصب الخيام قبل هطول الامطار وقد تعهدت الوكالة بان يتم انجاز ذلك في موعد اقصاه مطلع شهر كانون اول المقبل واعتقد بانه ستنشر قريبا مناقصات بين الشركات الاسرائيلية للعمل مع وكالة الغوث في هذا المشروع .

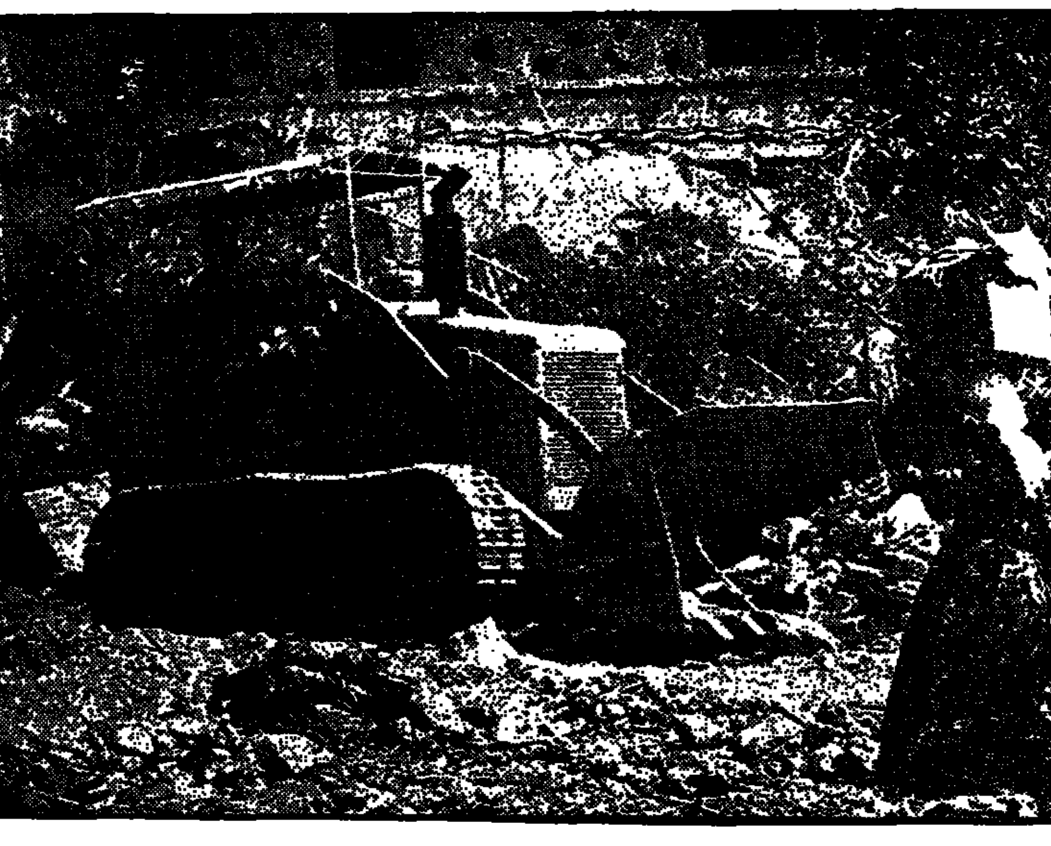
الانباء — اسرائيل تضع المسؤولية بكاملها على عاتق وكالة الغوث التي فشلت حتى الان في حل مشكلة اللاجئين ؟

● اؤكد لكم اننا لن نكف عن ممارسة الضغوط على الوكالة للوفاء بجميع تعهداتها واذا ما اتضح لنا بعد اسبوع ان الامور لا تسير بصورة مرضية سنقترح على الوكالة السماح لجيش الدفاع الاسرائيلي بنصب الخيام في مخيمين من مجموع ٥ مخيمات في الجنوب اللبناني ، وتجدر الاشارة هنا الى انه ليس باستطاعتنا ان نفرض على وكالة الغوث ارادتنا بالقوة فهي المسؤولة رسميا عن سكان المخيمات وتعمل بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية ، وهي تملك الخيام ونحن سنزود السكان بواسطة جمعيات خيرية عالمية بحوالي ٢٨٠٠ مدفئة في طريقها الى البلاد ، ولكن الوكالة رفضت اقتراحا تقدم به مجلس ديوان رئيس الدولة لاغاثة الاطفال لنصب ١٠٠ سيارة باص قديمة في المخيمات لتكون اشبه بمركز لرعاية الامومة والطفولة تقدم الخدمات لامهات الاطفال من اللاجئين بدعوى ان الوكالة ستقوم بفتح عيادات طبية في المخيمات .

الانباء — في ضوء ما حدث من مجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا بغربي بيروت ، هل اتخذت الاجراءات الكفيلة لاحباط كل محاولة اعتداء على سكان المخيمات في الجنوب؟

● خلال زيارتي الاخيرة للجنوب اللبناني وقفت عن كثب على الترتيبات الامنية هناك ، قوات الامن عززت من دورياتها في المخيمات ، واقامت الحواجز على مداخلها وتقوم بابعاد العناصر اللبنانية ، التي من الممكن ان تمس بالفلسطينيين هناك ، وقد شعرت ان سكان المخيمات متعلقون جدا بجيش الدفاع الاسرائيلي ويطلبون الا يغادر المنطقة قبل وضع الترتيبات الكافية لحمايتهم ونحن نعمل ايضا كل ما في وسعنا للتخفيف من معاناتهم ، واعتقد بان ما حدث في صبرا وشاتيلا لن يحدث في عين حلوه والرشيدية بفضل هذه الاجراءات .

اقرأ تتمة الموضوع على الصفحة الاخيرة


عملية ازالة الانقاض في مخيم عين حلوه تجري ببطء

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

لماذا رفضت منظمة الامم المتحدة مسيرة السلام

الشمال ومن الشرق .

اننا لو سمحنا لقرارات الامم المتحدة (باستثناء ميثاق الامم المتحدة) ان تحدد ما يمكن وما لا يمكن عمله في العلاقات العربية — الاسرائيلية لكان مستقبلنا الدمار . أن هذه القرارات سمحت للبلدان العربية بالمضي في حربها ضد اسرائيل ، عسكريا ، وسياسيا ، واقتصاديا الخ ... وقد استطاعت منظمة التحرير المضي في عملياتها الارهابية ضد اسرائيل ، والاسرائيليين واليهود ، دون ان تكبح الامم المتحدة جماحها . لقد شعر اعداء اسرائيل بان بوسعهم ان يشنوا هجوما عسكريا واسع النطاق كلما اعتبروا الساعة مناسبة لذلك ، علما منهم بشكل قاطع بان الامم المتحدة سوف لا تحرك ساكنا لوقفهم عند حدهم .

يكفي ان نتذكر مسلك الامم المتحدة في ١٩٦٧ عندما منع نقاش في مجلس الامن الدولي حول الخطوات شبه الحربية التي اتخذتها مصر في مايو ويونيو ١٩٦٧ . ويكفي ان نتذكر موقف اللامبالاة الذي اتخذته الامم المتحدة عندما خرقت مصر وسوريا وقف النار ، وشنتا هجوما مباغتا ومنسقا على اسرائيل في يوم عيد الغفران عام ١٩٧٣ .

حتى المعلومات التي كانت تحت تصرفنا قبل عملية سلامة الجليل في بداية يونيو لم تتوقع كل ما عثرنا عليه في قواعد الارهابيين وقواتهم من مدخرات الاسلحة والعتاد ، ومن وثائق للعمليات وما شابه . لقد حصلنا على دليل ملموس على عدوان مبيت على نطاق واسع كان من المقرر القيام به في المستقبل القريب .

ان لبنانيين وكذلك فلسطينيين من الذين عانوا طوال سنوات من جراء ارهاب منظمة التحرير الفلسطينية وخافوا الافصاح عما حدث معهم ، هم الان احرار وبوسعهم ان يمزقوا القناع عن الوجه الحقيقي لمنظمة التحرير الفلسطينية واعمالها . وما يجاهرون به الان يؤكد اسوأ الظنون .

ان الاسرة الدولية برمتها تتحمل المسؤولية ، ولا بد من ان تتحلى بالشجاعة للوقوف ومقاطعة منظمة التحرير الفلسطينية رسميا ، وطرد ممثليها من كل دولة تحترم نفسها ومن كل هيئة دولية . ان الامم المتحدة ووكالاتها لا تستطيع البدء بعملية الاصلاح والبعث ما دامت تسمح لهذه المنظمات وممثليها بان تطأ اقدامهم اي منبر حضاري .

اللاسامية

قبل سبعة وثلاثين عاما ، ومع اندحار النازية ، فقد اعتقدنا جميعا بان العالم المتحضر قد تعلم درس اللاسامية بافظع صورها ... ابادة شعب .

ومع شديد الاسف فان هذا الغول اخذ يرفع راسه القبيح ثانية . فكثيرا ما تتخذ الهجمات ضد اسرائيل او الصهيونية في الندوات الدولية قناعا شفافا للاسامية . ان دولة اسرائيل ، وهي تمثل تحقق حلم الحركة القومية اليهودية ، لا تستطيع وهي لن تقبل بحال من الاحوال ببعث هذه الايديولوجية الشريرة من مرقدها ثانية . اننا ندعو جميع الشعوب والحكومات التي تحترم نفسها الى الانضمام الى حملة مجددة لضرب اللاسامية بجميع اشكالها وتعابيرها ، واجتثاثها من المجتمع البشري .

ان حرمان الطائفة اليهودية في كل من الاتحاد السوفياتي وسوريا من حقوقها الانسانية ، وبخاصة من حقها الاساسي في أن ترحل وتستوطن المكان الذي يقع عليها اختيارها — ان هذا الحرمان يشكل وصمة بالنسبة لحضارتنا ، وبالنسبة للحكومات الضالعة في الموضوع مباشرة .

ان دولة اسرائيل ، وطن الشعب اليهودي القومي ، لا تستطيع ان تعرف للراحة معنى ، وهي لن ترتاح الا بعد منح هذه الحقوق .

اتفاقيات كامب ديفيد

قبل اربع سنوات ابرم زعماء مصر ، واسرائيل والولايات المتحدة اتفاقية تاريخية في كامب ديفيد . لقد قامت مصر بدور طلائعي بين الدول العربية . وقد قبلت كل من الدولتين المتجاورتين بحق الدولة الاخرى في ان تحيا وراء حدود آمنة ومعترف بها . لقد كانت المفاوضات طويلة ومضنية . ولقد ضحت اسرائيل ، وكانت المخاطر التي تجشمتها في تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد باهظة . وقد تم وضع اطار للسلام الشامل في المنطقة . وقد ردت كل من مصر ، واسرائيل والولايات المتحدة النقد الذي وجه الى اتفاقيات كامب ديفيد بالتأكيد على أن هذه الاتفاقيات كانت الطريق الوحيد المتفق عليه للسلام بين اسرائيل وجاراتها .

ان موقفنا عملي وواقعي . اننا على استعداد لاستئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي لسكان يهودا ، والسامرة وقطاع غزة ، كما نص على ذلك مشروع الحكم الذاتي . ان الممثلين الذين سيتم انتخابهم للمجلس الاداري ستكون لهم صلاحية الحديث باسم السكان والتفاوض حول الوضع في المستقبل . ان ثمة قدرا كبيرا من المنطق في البنود الخاصة في اتفاقية كامب ديفيد ، والتي تنص على ان الوضع النهائي لهذه المناطق يجب الا يتم التفاوض بشأنه في المرحلة الراهنة . اننا لا نزال مقتنعين بان التركز الان حول ما هو وراء الافق هو طريق اكيد للفشل .

ان اسرائيل ترحب بشركاء اخرين في عملية السلام ، كما نصت على ذلك اتفاقيات كامب ديفيد . ونحن على يقين تام من ان تلك الاتفاقية يمكن التوصل اليها . ولا حاجة ثمة الى ادخال مفاهيم جديدة او اتخاذ مواقف جديدة رفضت او لم يتم حولها الاتفاق في كامب ديفيد . فنحن مثلا لسنا على استعداد لاعادة فتح النقاش حول مواضيع مثل اقامة دولة فلسطينية ثانية التي رفضنا فكرتها في كامب ديفيد ، وفضلنا عليها حلولا اكثر واقعية وقبولا .

اما وضع اللاجئين — الوضع الذي اجبر الكثيرين من العرب الفلسطينيين على البقاء عليه طوال السنوات منذ عام ١٩٤٨ ، فانه بشكل شهادة مخجلة على استغلال الالام البشرية على هذا النحو لاغراض سياسية من قبل الحكومات العربية . لقد كان عدد اللاجئين العرب الفلسطينيين في ١٩٤٨ حوالي ٥٥٠,٠٠٠ لاجئ . والبلدان العربية لا تعوزها الارض او مصادر التمويل ، بما في ذلك المنطقة الفلسطينية في شرقي الاردن ، لتوفير المنازل والعمل لهم . لقد تعلمت اسرائيل مثل هذا واكثر من هذا ، بمواردها الضئيلة ، بالنسبة لزهاء ٨٠٠,٠٠٠ من اليهود الذين هربوا من البلدان العربية والاسلامية منذ عام ١٩٤٨ . ان النواحي الانسانية لهذه المشكلة كان يمكن حلها عدة مرات خلال هذه الاعوام التي مرت عليها .

وبالاضافة الى خلق المشكلة الفلسطينية واستغلالها سلاحا ضد اسرائيل ، فقد فرضت الحكومات العربية المقاطعة ضد اسرائيل في كل مجال تقريبا من مجالات العمل الانساني ، كما ساندت هجمات منظمات الارهاب على اسرائيل . وعلى هذه الخلفية من حالة الحرب الدائمة والنشطة ، فان من السخف البحث عن الاعتدال في ملاحظات ربما وردت في قرارات القمة العربية ، بما فيها قرارات قمة فاس الاخيرة في المغرب . ان اي تحول نحو الاعتدال يجب ان ينعكس اولا في اعمال وحقائق ، وليس في قرارات فقط .

ان الزعماء العرب المسؤولين عن هذه الحملة ضد اسرائيل قد تسببوا في معاناة العرب الفلسطينيين بدون ان يسيروا بهم خطوة واحدة نحو حل مشاكلهم . ان التاريخ سيسجل حقيقة ان اسرائيل فعلت من اجل العرب الفلسطينيين ومصلحتهم اكثر من اشقائهم العرب .

ان اسرائيل ما زالت عند التزامها بموجب اتفاقيات كامب ديفيد . لقد حذرت اسرائيل من محاولات لاعادة تفسير هذه الاتفاقيات ، او اعادة التفاوض حولها او تجاوزها . ان هذه الاتفاقيات هي برنامج العمل الوحيد المتفق عليه لتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . ان الضغط على اسرائيل للمزيد من الانسحابات الاقليمية لن يجلب السلام . الواقع هو انه ليست ثمة سلام بدون أمن ، وسلخ المزيد من الاراضي يناقض الامن . ان الذين يريدون السلام والتعايش من بين جيران اسرائيل سيجدون في اسرائيل شريكا على اتم الاستعداد لذلك . اما اولئك الذين يفكرون بان بوسعهم اضعاف اسرائيل بينما هم يحومون حول كلمة السلام ويقدمونها «كطعم» انما يوهمون انفسهم : ان جزاء السلام هو السلام نفسه ، اذ ليس ثمة تعويضا اكبر في مثل هذا الموضوع الحيوي والسامي .

ان المجزرة النكراء في مخيمي شاتيلا وصبرا في بيروت قد احدثت في اسرائيل موجة من الغضب والاستنكار . ان الذين ارتكبوا هذه الجريمة معروفون تماما . انهم لم يكونوا اسرائيليين . ومع هذا فقد كانت ثمة مظاهر من الكراهية العمياء والاتهامات الكاذبة التي الصقت باسرائيل من قبل عدد من الجهات . ومثل هذه الاعمال لا تقل فظاعة عن المذبحة نفسها .

ان جميع الذين يسيرون على هذا الطريق يجب ان يتحققوا من انهم بعملهم هذا انما يضعفون احتمالات السلام ويشجعون تلك العناصر في الشرق الاوسط التي يخدمها التطرف والعنف مصالحها . ان الشرق الاوسط بحاجة ماسة الى خطة عمل حسنة ، والى الاعتدال ، والى الكثير من الصبر ومن الرغبة المخلصة في التعايش بين مختلف الاراء ، والايديولوجيات ، والعقائد والطوائف .

ان اسرائيل من جانبها مستعدة للمشاركة والاسهام في خلق مثل هذا الواقع وهذا الجو في الشرق الاوسط .

الفيـــلم العــربى «مولــد يــا دنيا»

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

«المولد» هو مناسبة دينية .. الاحتفال بمولد ولى من أولياء الله الصالحينوالذين يكثر اضرحتهم ومساجدهم في مصر .

ولكنه في الواقع اكثر من ذلك بكثير . مهو فرصة للانطلاق والتسلية والترويح .. والخروج على الحياة الرتيبة . ومن مسن المصريين لا يحب الانطلاق والمرح والرقص والغناء ..

والمولد سوق .. سوق كبرى نجد فيه شريحة لا باس بها من ابناء الشعب المصري فرصة للبيع والشراء والكسب الوفير .. بائع العرائس .. بائع الطعمية .. بائع الفول .. بائع الخردوات .. وما الـذي لا تجده يباع في المولد ؟

والمولد مصدر رزق وكسب لعشرات بل لمئات الفرق الاستعراضية المغمورة التـي لا تملك ثمن مسرح تظهر فيه او تؤجره .. ولا تجد صاحب مسرح يرضى بتشغيلها وهو فرصة لكل من يعتقد انه يملك موهبة فنية من رقص وغناء وغيره لعرضها بدون قيـد ولا شرط ولا التزام . وكثير من المخرجين والمنتجين يزورون الموالد بحثا عن المواهب الجديدة المغمورة .

والمولد فرصة لقاء بين الناس . فرصة لقاء بين الاحباب . وفرصة ذهبية للنشالين لمزاولة نشاطهم على نطاق واسـع منتهزين فرصة الزحام وانشغال الناس بالفرجـة والمرح .

والموالد في مصر كثيرة .. وكل ولى من اولياء الله الصالحين يحاول انصـــاره واتباعه أن يقيموا له مولدا ولا كل الموالد .. التنافس مستمر والجمهور هو الحكم.. والجمهور هو الذي قرر أن مولد مدينـــة طنطا هو سيد الموالد .

وطنطا مدينة تقع في طريق الاسكندرية .. وفيها ضريح السيد البدوي ومســـجده الكبير . في كل ايام السنة يمتلىء المسجد بالمصلين وتنبعث منه الابتهالات والتسابيح. ومن فوق مئذنته الشامخة يدعو المـــؤذن الناس لاداء الفريضة اما في ايام ولياليـي المولد فتختلف الصورة ويتغير الديكور .. ويشمل التغيير البلدة كلها . اهالي طنطا ومعارفهم واصدقاؤهم وكل من طرقـــت اسماعه شهرة المولد يحتشدون في الساحة المقابلة للمسجد حتى اذا ما ضاقت بهـم ذهبوا للشوارع المتفرعة عنها ، واندفعوا امواجا تملأ كل زقاق حتى يجدون انفسهم في العراء وانوار المدينة بعيدة عنهم .

وفي الليل تضاء هذه الشوارع بالانوار الملونة والقناديل الباهتة الضوء وتزيـــن بالزينات . ومن مكبرات الصوت تسـمع الموشحات والاغاني الدينية وحتى غيـــر الدينية احيانا .. ويلتف الحضور جماعات جماعات .. بعضهم حول باعة الحلوى.. وبعضهم حول راقصة غجرية او بدوية او حضرية .. او يجربون خبرتهم باصابـــة الهدف ..

حسين كمال — بالاشتراك مع المرحوم يوسف السباعي — قررا استغلال جـــو المولد في طنطا كاطار لفيلم استعراضـــي زاخر بالاغاني والرقصات قدر له ان يكون اهم الافلام الاستعراضية التي انتجتهـــا السينما المصرية في السبعينات وحتى مطلع الثمانينات .

وحسين كمال هو المخرج الذي درس الاخراج في باريس وعاد الى القاهرة تملأ رأسه الاحلام عن سينما مصرية جديدة .. فوجد الابواب مغلقة في وجهه حتى قبـــل التلفزيون تشغيله حيث سنحت له الفرصة التي انتظرها طويلا عندما وقع الاختيـــار عليه لاخراج فيلم «المستحيل» .. وحينذاك فقط صفق له النقاد وقالوا انه قدم الفيلم الفني المصرى الكامل : ولكن «المستحيل» فشل في امتحان شباك التذاكر .. وتعلـم حسين كمال الدرس .. وقرر أن يسايـــر التيار وينبذ الاحلام والامال بسينما جديدة .. فرصته الحقيقية واتته مع قصة يحيى حقى الشهيرة «دماء وطين» التي تحولت الـــى فيلم سينمائي يحمل اسم «البوسطجي» . مأساة عاشها المؤلف في الريف المتزمـــت المحافظ . في هذا الفيلم بنى حسين كمال مستقبله وكان بطاقة انتسابه لنادى الصف الاول من المخرجين ... وتوالت انتصاراته بعد ذلك : شيء من الخوف ، دمـــــي ودموعي وابتسامتي، نحن لا نزرع الشوك، ثرثرة فوق النيل ، امبراطورية ميم ، حب تحت المطر ، على ورق سيلوفان، النداهة، احنا بتوع الاتوبيس .

في فيلم «أبي فوق الشجرة» اخر افلام المرحوم عبد الحليم حافظ الذي اخرجـه حسين كمال صنع اكثر من معجزة : اخرج الفيلم الاستعراضي من جو الكباريهات وهز البطن ، واثبت أن بالامكان صنع فيلـــم استعراضي ضخم بلا بدلة الرقص التقليدية وجو الليل والسكارى . استغل الاغانـــي احسن استغلال وجعلها جزءا لا يتجزأ من الفيلم . الفيلم حقق نجاحا اسطوريا .. وحطم كافة الارقام القياسية في مـــــدة العرض . بعد ست سنوات عاد حسيـــن كمال للتفكير في اخراج فيلم استعراضـــي ضخم . ودارت مفاوضات بينه وبين شركة صوت الفن لاخراج «المولد يا دنيا» . وبعد حسبة بسيطة اتضح للشركة أن ميزانيـــة الفيلم فوق طاقتها . وليس هناك اي ضمان أن ينجح الفيلم ويغطي نفقاته . وكانـــت امام اختيارين : اما نفض يدها من المشروع واما تقليص النفقات ، فاثرت التخلي عن المشروع . ولكن حسين كان واثقا مــــن نفســه ومن نجاحه ، لذا ، فقد تقدمبمشروع ما كان بوسع احد أن يرفضه : يتحمل هو نفقات الانتاج وتقوم الشركة بتوزيع الفيلم، وهكذا ولد مشروع «المولد يا دنيا» فـــي اواخر عام ١٩٧٥ .

المرحوم الاديب يوسف السباعي هـــو صاحب الفكرة وكاتب السيناريو والحوار. ولكن الفكرة ليست جديدة ، وهي تشبـه لحد ما فكرة قصة برناردشو «بيجماليون». في «بيجماليون» رفع برناردشو فتاة شوارع سوقية تبيع الورد الى مرتبة ليدى ..سيدة مجتمع ارستقراطية من الدرجة الاولى . كمال والسباعي حولا في «المولد يا دنيـــا» مجموعة من النشالين والمحتالين واللصوص الى فرقة استعراضية للرقص الشعبي من الدرجة الاولى .

حسين كمال يقدم لنا ابطال هـــــذه المجموعة في جو المولد مع عناوين الفيلم ، واغنية «المولد» التي كتب كلماتها مرســـي جميل عزيز ولحنها علي اسماعيل :

هوءة لاعب الثلاث ورقات الذي يعـرف كيف يخفي البنت (الورقة الرابحة) بخفة ويربح الاموال ، ويجرد غني ريفي من بدلته الكشمير !! زبدة .. فتاة خمرية اللون بديعة التكوين يطاردها اخوها اسماعيل.. ويضربها ضربات قاسية وهو يصرخ : يـا صايعة يا ضايعة لازم اربيكي .. وزبـــدة تبكي وتهرب من صفعات اخيها وتحتمي في احضان المارة متنقلة من حضن الى حضن.!

المشهد كله مفبرك .. زبدة ليست عاصية .. اسماعيل لا يمت اليها بصلة .. وهو يضربها لكي تحتمي في احضان المارة وتجد انامِلها الرشيقة الخفيفة المدربة الفرصة لتمتد الى الجيوب وتسرق المحافظ وتسرع في اخفائها بصدرها . طرفه عصا عبـــد الرازق على اسفلت الشارع تشق لهالطريق وتفتح له القلوب . كيف لا وهو يبدو كولى من اولياء الله يسبح بمسبحة طويلةويتمتم بالايات الكريمة .. ولا يبدو حاقدا متذمرا لان الله حرمه من نعمة البصر . ويشفق الناس على الولى الصالح التقى الضرير ويمنحونه ما يساعده على تحمل مصيبتـه ومواجهة اعباء الحياة . فاذا ما انتهـــى النهار اوى عبد الرازق الى عشه وخلع مكياجه فاذا به بعيد عن الولاية .. عيناه في اتم صحة ، وهو يتطلع بهما بجشع الــى حصيلة يومه من قروش وريالات واربـــاع جنيهات .. ابراهيم تاجر احذية مستعملة. الفرق بينه وبين غيره من تجار الاحذية انه لا يشتري الاحذية كما ولا يصنعها بنفسه. انه ببساطة يرغم الناس على أن يخلعوا احذيتهم ويتركونها له ويولون الادبار .. أما لماذا يخلع الناس احذيتهم فلانهم في مدخل المسجد ينوون اداء الفريضة . أما لـماذا يهربون فلان الثعبان الطويل المخيف الذي ينطلق من بين طيات ثياب ابراهيم يخيفهم ويجعلهم لا يفكرون بشيء سوى النجـاة بجلدهم . الشيء الذي كان يجهلهالهاربون أن الثعبان الذي اخافهم معدوم الاسنان منزوع السم .. لا يؤذي ولا يلدغ . سنية ابتكرت طريقة لاستدرار عطـف النـاس والحصول على مساعدتهم المالية. رأسمالها طفل صغير يبدو شاحب الوجه يرتـــدى الاسمال .. جائع ومعتل الصحة .. ويبكى ويصرخ دائما .. والام تريد بريزة تشتري له فيها الدواء ويستجيب المارة لنـــداء الإستغاثة ويبداون برجم الام المنكوبـــة بالريالات وانصاف الريالات .. ولعل هذا هو اللون الوحيد من الرجم الذي يرتاحاليه الانسان . سنية ليست أم الطفـــل . تستاجره باليومية من أمه الفقيرة . تقرصه بقسوة من فخذه العارية فيبكي ويتلوه ..

الرأس المدبر لهذه «العصابة» هو افاق نكي ومحتال حاضر البديهة يدعى ابو دومة انه الزعيم الذي يهابه الجميع ويسلمونه عن طيب خاطر حصيلة يومهم اخر النهار ويقنع بما يمنحه اياه الزعيم من قروشتقيم اوده . لابو دومة طرقه الخاصة لاقنـاع افراد العصابة بطاعته والعمل بمشورته ، الضرب والوشاية عند الشرطة بعضها . واعوانه الاشداء وعلى رأسهم شلاطــــة بعضها الاخر .

الشرطة تقف لهم بالمرصاد . تقبض على بعضهم وتزجهم في التخشيبة . ثم تعطيهم فرصة اخيرة بالحاقهم الى مركز التدريب المهني لاصلاح احوالهم .. ولكنهم يطردون من المركز بعد أن سرقت زبدة محفظة فهيم مساعد المحافظ اثناء زيارة المحافظ للمركز. زبدة لا تخبر احدا بالسرقة . تذهبوتشتري بكل محتويات المحفظة «١٣ جنيه و٧٠قرش» كباب وكفته !!

نقطة التحول في حياة هؤلاء الافاقيـــن المشردين تكون عندما يلتقون مع عادلتوفيق مخرج مسرحي قدير ومصمم رقصات خطير. يضيق ذرعا بمسرحه ويخرج الى الريـف بحثا عن وجوه جديدة .. ويلتقي مـــع الجماعة وهم يرقصون ويغنون ويخطفون منه حقيبته ويعبثون بها كالكرة . ويعرض عليهم أن يصنع منهم شيئا جديدا ويقودهم للحياة الشريفة ، ويعلمهم الرقص والغناء ويقدمهم على شكل فرقة استعراضية تهز الدنيا . ويلقى مشروعه هوى من افراد العصابة ويوافقون عليه . الوحيد الذي نزل الخبر عليه نزول الصاعقة هو ابو دومة لانهرأى في هذا التطور نهاية عصره وتقويض عرشه وردم البؤرة النتنه التي يرتوي منها فهل نستطيع أن نلومه أن راح يدبرالمكيدة تلو المكيدة لافشال مشروع عادل واعـــادة «الاولاد والصبايا» الى رعايته ؟

وجرى البحث عن مكان لاجراء البروفات .. وتذكرت زبدة عربخانة صديق والدهـــا القديم ابو ريشة ، فسابقت الجماعة اليها. وابو ريشة هو حوذي دالت دولته مـــع انتهاء عصر العربات وبزوغ فجر السيارات، وراح يقضي بقية عمره مع حصانه الاصيل الوديع المدرب شنكل .

ويرحب شنكل وصاحبه ابو ريشـــــة بالجماعة ويترك لهم عربخانته لتكونمسرح تدريب واعداد بعد أن يتم اعدادها لهـــذا الفرض ..

ويتخذ الصراع بين ابو دومة وعـــــادل اشكالا شتى .. ابو دومة مثلا يرغم زبدة على العودة للنشل حيث تضبط متلبســـة الامر الذي يثير حنق عادل ..! اسماعيل الذي كان يجب زبدة يصطدم في صــــراع مسلح مع ابراهيم يطرد بعده من الفرقة فيذهب ليرتمي في احضان ابو دومة ويدبر الاثنان بمساعدة سائر اعوان ابو دومة هجوما على الفرقة يحطمون فيه العربخانة وينتهي برمي كافة افراد الفرقة في السجن.

كيف سينتهي هذا الصراع ؟ ولمن ستكون الغلبة في النهاية ؟ هذا ما نتركه لكـــم تشاهدونه على الشاشة .

الفيلم يجمع بين عمالقة الملحنين وكتاب الاغاني ويحتوي على ٩ اغاني علىالنحو التالي : المولد — كلمات مرسي جميـــل عزيز وتلحين علي اسماعيل ، تعال جنبي — كلمات عبد الرحيم منصور وتلحين بليغ حمدي . شبيك لبيك ، كلمات مرسيجميل عزيز وتلحين منير مراد ، يهديك يرضيك، كلمات مرسي وتلحن الموجي ، زمان وكان التي يغنيها عبد المنعم مدبولي من كلمات محمد حمزة والحان كمال الطويل ، حبيتك، كلمات عبد الرحيم منصور والحان بليـــغ حمدي ، ممكن على باله حبيبي لنفسالثاني يا قوي ، كلمات مرسي وتلحين الموجي ، يالله يا دنيا كلمات مرسي وتلدين بليـــغ حمدي .

الرقصات منها ما هو ضمن اطارالقصة العادي (رقصة الوابور في الحقل ، رقصة الخيوط الملونة في المصنع) ومنها الرقصات الخيالية التي دارت في خيال الابطالوليست واقعية ، واجملها ما تخيلته عفاف راضي وهي تغني للاحلام بعد لقاء محمود ياسين «يمكن على بالي ... اميرة تبذر النور ... فوق مصباح ... صور تطلعات الطالبة بالنسبة ... لنفسها عروسة ... وورودا» حسين كمال ... ومحمود رضا وكمال ... في ... الرقصات . الحصان شنكل ... الحلواشانا بعدا اكروباتيكيا ...



عفاف راضي

عدسة المصور كمالكريم ... ورقصت مع الصورة وتغيرت ... استغلت خيوط الانوال لتكون ... حديثا . على أن كمال كريم ... مشاهد الحلم ، في مشاهد ... للعربخانة .. في تصوير ... الصبر سوق الحلاوة حبره ... مدبولي حيث كانت الكلمات ... عن احساسيس صاحبها ... اشبه بالاوسمة .

ويبقى الفيلم بعد ذلك فيلم ... اكتشاف بليغ حمدي ورجاء ... هنا ساحرة فاتنة عيناها ... عينا عذراء سمعت كلمة ... فتوقف التعبير فيهما عند ... بشموخ النخيل . شفتان ... ابتسامة كلتها الطلاء ... تحولت بيد المخرج حسين كمال ... عجين لين .. تحولت وتشكلت ... انضجت في فرن التجربة .. ... عفاف تبدو لك في هذا الفيلم ... خفيفة الحركة قريبة من ... ميزات ضاعفت من رصيدها ...

محمود ياسين يلعب دور ... توفيق .. عبد المنعم مدبولي ... المحبوب صاحب مدرسة ... دور العربجي ريشة فيدخل ... والبسمة للثغور .. ليلبلة ... فكانت خفيفة الحركة تزرع ... الانس .. سعيد صالح بدور ... توفيق الثقن الصقوا به ... كان شريرا طيبا بدور ابو ... مصطفى بدور فهيم لن تنساه ... اكتشف سرقة محفظته .. ... السبكي بدور ابراهيم .. ... بدور اسماعيل . ومع هؤلاء ... سيف الله مختار ، حامد ... الصغير ، قدرية قدري ، ... كامل زهيري ، سمير ولي ... كامل . الفرقة الموسيقية ... هذا الطاقم الفريد . الفيلم ... ترجمة عبرية .

التلفزيون الإسرائيلي

برامــج الاطفـــال

٢ر٠٠ ثلاثة أربعة خمسة ونصفـبرنامج منوعات للاطفال .
٢ر٢٠ عشية السبت — برنامج ديني

البرامــج العربيـــة

٥ر٢٠ موجز الانباء بالعربية
٥ر٣٢ من السيرك العالمي
٦ر٠٥ الفيلم العربي «راجع زاوية اخترت لك»
٧ر٢٠ نشرة الانباء المصورة

البرامــج العامـــة

٨ر٠٠ مقدم السبت — برنامج دينـــي
٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩ر١٥ برنامج ترفيهي : نادي الفنـــاء مع ساره شارون — البرنامج بالالوان
١٠ر٠٥ الفيلم السينمائي «٤٠ قيراطـا» باشتراك الممثلة النرويجية ليف اولمن . فيلم كوميدي عن امريكية مطلقة تقابل رجلا اصغر منهـــا سنا وتعشقه ، فتثير انتقـــاد بينهما .
١١ر٥٠- قول ماثور تعقبه نشرة انبــاء موجزة .

السبت ٩—١٠—١٩٨٢

البرامــج العربيـــة

٦ر٠٠ موجز الانبــاء .
٦ر٠٢ الصديق المتقد — مسلسل للاطفال بعنوان «المهرج» — المسلســل بالالوان ومترجم للعربية .
٦ر٢٠ «مجلة الفن» — وفي حلقة الليلة عن مسرحية «هم» ، معرض فـن العشرينات ، الفنان يوسيـف شيلواح بالفيلم السينمائي «وجهان لمجهول» ومتحف فني بمدينة نيس الفرنسية .
٧ر٠٠ برنامج ترفيهي محلي
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامــج العامـــة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني
٨ر٣٠ «بنسون» — مسلسل كوميـدي وحلقة الليلةبعنوان «روزالحلوة»
٩ر٠٠ نظرة على الاحداث — نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩ر٣٠ نظرة على الرياضة
١٠ر٣٠ الدراما «أول ليلة لبيجماليون» — البرنامج بالالوان ومترجم للعربية
١١ر٣٠ «لا يصدق» في حلقة بعنـــوان «الشباك المفتوح» المسلســل بالالوان ومترجم للعربية .
١١ر٥٥ قول ماثور تعقبه نشرة انبـــاء موجزة بالعبرية

التلفزيون اللبناني

٩ر٠٠ اعمال يدوية
٩ر١٠ افلام من الصور المتحركة
٩ر٢٠ دومنيك — الحلقة السابعة
٩ر٥٠ موي ديك
١٠ر٤٠ موسيقــى
٢ر٠٠ هذا هو — اعادة

راديـــو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر٠٧ صباح موسيقى
٨ر٠٥ كونسرت الصباح
١١ر٠٠ قلبي في الشرق
١١ر٣٠ علم للجميع
١٦ر٠٥ موسيقى كلاسيكية
٢٠ر٠٥ كونسرت السبت

السبت ٩—١٠—١٩٨٢

٧ر٠٧ صباح موسيقى
١ر٠٠ السينما والمسرح
١٤ر١٠ برنامج للاطفـــال
٢٠ر٣٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٢ رياضة الصباح
٦ر٢٢ برنامج للمزارع
٧ر٠٠ إهذا الصباح — شريط انباء
٨ر١٠ كـل الالوان
١٢ر٠٥ استراحة الظهيرة
١٢ر٣٠ برنامج رياضـي
١٣ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء
١٦ر١٠ مع الناس
١٧ر٠٥ شريط أنباء خارجي
٢٢ر٠٥ اضــواء

اخترت لك

- الفيلم العربي .. «شلة المشاغبين» ..
- التلفزيون الاسرائيلي .. السادسة وخمس دقائق ..

★ فرقة مسرحية مصرية في بداية طريقهـا التي تصل الى لبنان بعد ان تلقى افرادها وعدا من ثري لبناني بالوقوف الـــى جانبهم وتمويلهم ..

★ بسبب ظروف مؤسفة لم يف الثـري اللبناني بوعده فيجد افراد الفرقة انفسهم على شفا الافلاس فماذا يفعلون ؟!

★ من نجوم الفيلم : المطربة صباح ، مديحة كامل ، عادل أمام ، سعيد صالح .

عادل امام وصبـــاح نجمـا الفيلم العربـــي
التلفزيون الاسرائيلي السادسـة وخمس دقائـــق

السبت ٩—١٠—١٩٨٢

١١ر٧ اغـــان عبرية
٩ر٠٥ ابتســـــم
١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
١٦ر٠٥ اغـــان واهـــداف
٢١ر٠٥ شريط الاسبوع
١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر٠٥ اغاني الصباح
٨ر٠٥ البارحة فقط
٩ر٠٥ ماذا ؟ الناسمة صباحا
١١ر٠٥ أغان شائعة
١٥ر٠٥ عندما ياتي المساء
١٧ر٠٥ هنا وفي كل مكـــان
٢٢ر٠٥ نزهـــة ليلية

السبت ٩—١٠—١٩٨٢

٧ر٠٥ الحـــان للذكـــرى
٨ر٠٥ الـــــوان
١٢ر٠٥ اغـــان ساخنـــة
١٥ر٠٥ اغـــان عبـريـــة
٢٢ر٠٥ نزهـــة ليليـــة
٢٣ر٠٥ راديوتيـــك

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠
١٠ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٢ر٣٠ — ١٣ر٣٠
١٥ر٣٠ — ١٦ر٣٠ — ١٨ر٣٠ — ١٩ر٣٠
٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠ —

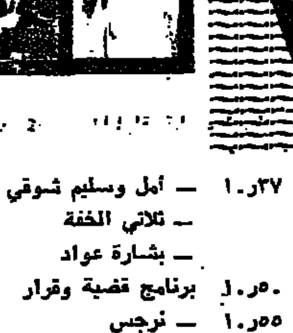
٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبـــوي
— محمد قنديل
— فيروز

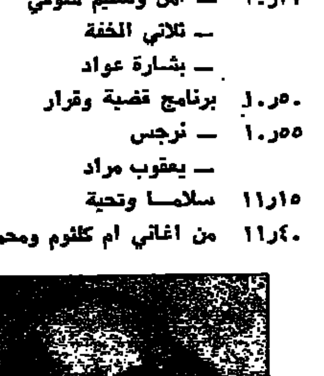
٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين
٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٣٧ — عبد الحليم حافظ
— فايزة رشدي
٩ر٥٥ وقفة مع اللغـــة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٧ سلاما وتحية
١٠ر٥٢ — يعقوب مراد — نازك
١١ر٠٧ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة
١٢ر٣٠ مع احداث الظهيرة
١٣ر٤٠ نشرة المواصلات
١٣ر٥٥ — ليلى مراد
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكروفـــون
١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطـــاع
١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٦ر٠٠ من ملفات القضاء
١٦ر٤٠ مـــلاحظـــــة
١٦ر٤٣ نافذة على الادب العبري الحديث
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٢٥ عزف على الكمـــان — فيلكس مزراحي
١٧ر٤٥ — فريد الاطرش
١٨ر٤٠ — ام كلثوم في اغنيتين : حبيبي يسعد اوقاته ، الحب كده
١٩ر٤٠ كلمة اليوم
١٩ر٥٣ — فايزة احمد
٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ — عبدو سعاده
— رافي
٢٢ر٤٠ حديث — يعقوب خزمة
٢٢ر٥٥ موسيقى عابدة — صدقي شكري
٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية
٢٣ر٣٠ من أرشيف الغناء القديم

السبت ٩—١٠—١٩٨٢

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبـــوي
— متري برلص
— المجموعة اللبنانية
٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٦ر٥٠ — يوسف مطر
— حنـــــان
٧ر٤٠ — سميرة توفيق
— محمد قنديل
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٣٧ — فايزة رشدي
٩ر٤٥ مع العاملين

١٠ر٣٧ — أمل وسليم شوقي
— ثلاثي الخفة
— بشارة عواد
١٠ر٥٠ برنامج قضية وقرار
١٠ر٥٥ — نرجس
— يعقوب مراد
١١ر١٥ سلامـــا وتحية
١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمـــــد



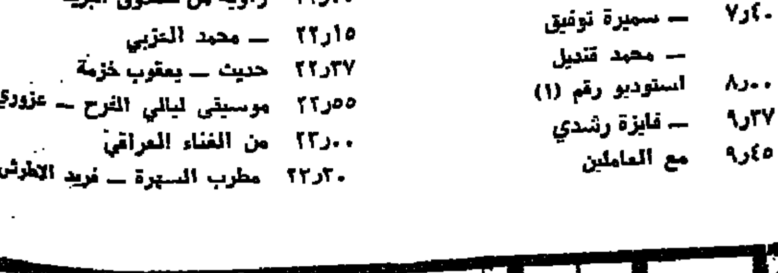




عبد الوهاب

١٢ر٢٧ موكب الاغاني الغربية
١٢ر٣٧ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٣ر٥٥ — فيروز
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٣٧ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع
١٥ر٤٥ ملاعب واهداف
١٦ر٤٠ ملاعب واهداف
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم
١٧ر١٥ ملاعب واهداف
١٧ر٤٥ ملاعب واهداف
١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
— موشيه الياهو
— نرجس
— ثلاثي الفن
— فايزة رشدي
— ابراهيم عزام

١٨ر٤٠ — غني لي شوى شوى — ام كلثوم
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
١٩ر٥٢ — أمل وسليم شوقي
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢١ر٣٠ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره في ادوار جديدة
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥ — محمد الغزبي
٢٢ر٣٧ حديث — يعقوب خزمة
٢٢ر٥٥ موسيقى ليالي الفرح — عزوري
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش



غدا على ملاعب الكرة

غدا على ملاعب الكرة

باشراف : نعيم زلفه

مباريات الدوري الممتاز

مباريات الجولـــة ... الدرجة الممتازة ، ...ـا للمباريات :

... — بئر السبع

المستوى ، اللد فـاز الخارجية ، وفريق بئر الاخر نتائج طيبة حتى ان خبرة لاعبي بنـــر لى حماس لاعبي هبوعيل الدرجة القطرية لتوازن

■ ● ■

— هبوعيل

المشرف للفريق الحيفاوي جميع فوزا سهلا له على ، ولكن على لاعبي مكابي . الغرور فالضيوف سوف كالذي قدموه يوم السبت فيه مباراتهم البيتية ،

■ ●

تكفا —

المرتقبة . نسيم كوهين لبسي) عاد الى الفريق ، المباراة ، اتوقع الفوز تكفا .

■ ●

... — هبوعيل

مروف بسلبيته في الهجوم وكيان قد عاد الـــى ناحية اخرى هبوعيل تل لان افضل نتائج بين فرق وانوقع له فوزا ثالثا .

يب —

مصغر ، عادة كـان ضاحية هتكفا في الاونـة ض التي قدمها الفريقان جماهيرهما ، باعتقادي ي بالتعادل .

شمشون — مكابي يافا

فريق شمشون احدث مفاجاة الاسبوع الماضي وهجوم مكابي يافا لم يعرف الطريق الى الشباك بعد ، اتوقع ان تسجـل اهدافا بالمباراة وفوز مكابي يافا .

■ ● ■

هبوعيل رمات غان — كفار سابا

سلسلة النجوم التي تلعب في صفوف رمات غان تريد ان تثبت للجماهير انها ليست فقط نجوم بل فريق يعرف كيف يلعب الكرة وليس لهم من فرصة افضل من تلك التي ستكون في طريقهم غدا ، حيـــث سيستقبلون بطل الدوري الذي يحتل حتى الان اسفل اللائحة ! اتوقع التعادل او فوز رمات غان .



اعداد وتعليق : جودت عودة

■ ● ■

بيتار القدس — مكابي بينه

الضيوف من بينه والصاعدون الـــى الدوري الممتاز حققوا حتى الان نتيجـة طيبة ولكني اتوقع لهم الخسارة الاولى على ملعب جمعية الشبان المسيحية امام فريق اوري ململيان .

الدرجـة الثـالثـة وفرقنـا العربيـة

تبدأ غدا ، السبت ، مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة بكرة القدم باشتراك ١١٢ فريقـــا وبضمنها ٣٧ فريقا من الوسـط العربي التي ستتبارى على التحو التالي :

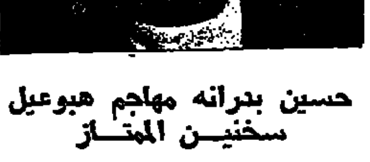
منطقة هشرون :

هبوعيل رمـات هشـرون — هبوعيل برطعه

بيتار كفار سابا — هبوعيل قلنسوه

هبوعيل هود هشرون — مكابي كفر قاسم





حسين بدرانه مهاجم هبوعيل سخنين الممتاز

منطقة حيفا :

هبوعيل يافة الناصرة — هبوعيل عرب النجيدات

هبوعيل اكسال — بيتار طرعان

هبوعيل كفر مندا — نادي حيفا

هبوعيل اخوة كشافة حيفا — مكابي كفر كنا

هبوعيل عرابة — هبوعيل ابناء الكبابير

هبوعيل دبوريه — هبوعيل بير ابو الجش

منطقة شومرون :

هبوعيل جت — هبوعيل كيساريا

هبوعيل معاوية — بيتار برديس حنه

مكابي زخرون يعقوب — مكابي الفريديس

منطقة همفراتبس :

هبوعيل الجديدة — هبوعيل ابو سنان

ابناء سخنين — هبوعيل تسور شالوم

هبوعيل البعنة — هبوعيل عبلين

هبوعيل احمد مجد الكروم — مكابي نيشر تل حنان

هبوعيل الحليسه — هبوعيل المزرعة

بيتار الاتحـاد شفا عمرو — هبوعيل سخنين

مكابي دير الاسد — بيتار نحف

منطقة الجليل :

هبوعيل معليا — بيتار معلوت

هبوعيل كفر كنا — هبوعيل شلومي

هبوعيل جولس — هبوعيل معاليه يوسيف

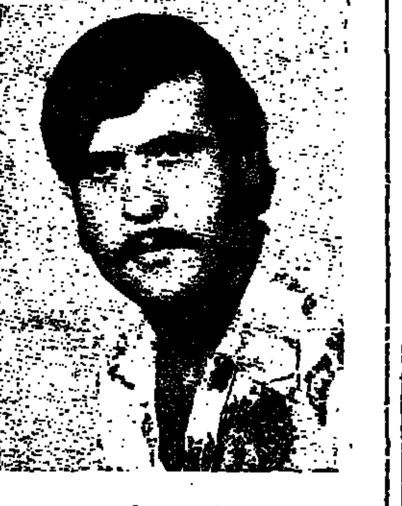
منطقة المركز :

بيتار بينه — هبوعيل ابناء اللد

بني تصيون — هبوعيل محطة اللـد

اجراء اصلاحات في ملعب قرية طمره

شفا عمرو — من معين ابـو عبيد — يقوم مجلس محلي طمرة هذه الايام باجراء تصليحـات وترميمات عامة في ملعب القريـة وذلك بناء على طلب الاتحاد العام والشرطة ومن ضمـن هـذه التصليحات والترميمات لبناءجدران واقية وبوابات وتسويـة ارض الملعب .



عطا سرحان

تأمل من الاخ عطا سرحـان والاصدقاء العمل على توحيد صفوف فريق هبوعيل مجد الكروم الذي يحمل اسم المرحوم احمـد زيحو الذي كان يعمل دائما وابدا من اجل توحيد الصف بروح المحبة والاخاء .. فسيروا على هــذا الطريق .

لا يعرفون الرحمة !

تعليق : فارس خوري

ث في مباراة هبوعيل كفر نهاريا كان امرا عجيبا ه حكم المباراة ابراهام ي صمم على حرمـان سميع التي جاءت وراء افة لا باس بها بغيـة معه في اول مباراة لـه لدرجة الثانية ، الدرجة لوصول اليها بعد جهـد ح طوال اكثر من موسم .

الحكم المذكور بعيد عن كل ع التصور وجود حكـم بتصرفاته ضمن الاتحاد م المذكور باعلان انتهاء المباراة قبل بدايتها ، ووهب فوزا اداريا لابناء نهاريا دون ان يفصح عن السبب بصورة مقنعة ، واطلق صفارته معلنا انهاء المباراة وانطلق برفقة مساعديه الى غرفة تبديل الملابس الخاصة بالحكام ورفض الاجابة على اي سؤال وجه له بخصوص قراره هذا وطلب من ضابط الشرطـة المتواجد في الملعب اخراجه بسيارته الى خارج نطاق الملعب ، والى النقطة التي تنتظره فيها سيارة الاجرة التي اقلته الى قرية ياتوح حيث كان من المقرر اجـراء المباراة على ملعبها نظرا لعدم قانونيـة ملعب كفر سميع حتى الان ..؟؟؟

لقد شاهدت بام عيني الدهشة والانفعال على وجه من حضر المباراة من جمهور يربو على الالف مشاهد جاؤوا لتشجيع فريقهم ليحقق ، ربما ، اول فوز له ضمن درجته الجديدة ، فعادوا مع لاعبيهم الى قريتهم والدموع تسح من اعينهم والدهشة تمـلأ قلوبهم .

وفي حديث خاطف لي مع السيد سعيد فلاح عضو ادارة الفريق اكد لي بان الحكم قرر الغاء المباراة ومقاصصة فريق كفـر سميع لان سيارته لم تتمكن من الوصول الى حدود ارض الملعب نظرا للتصليحات التي تجرى في الشارع الموصل للملعب . ورفض في البدء السير على قدميه مسافة ٥٠٠ متر وهي المسافة التي يجري بهـا التصليح المذكور .

اما مدرب الفريق غابي سويسه فقد اكد لي بان حكاما من هذا النوع لا يمكن ان يعملوا على تقدم مستوى فرق كرة القدم في البلاد ، اذ ان حكم المباراة المذكور لم يتحمل اية مسؤولية ، والجمهور المتحمس وخصوصا جمهور كفر سميع المعـروف بحبه للكرة خاصة والرياضة عامة .

ونحن بدورنا نتوجه للمسؤولين فـي الاتحاد العام للوقوف على حقائق مـا حدث في هذه المباراة واستخلاص النتائج والعبر .

... والاهلي الى كأس الاردن

... مركز شبـــاب عمان الى نهائـــي ... الاردن بعد أن فاز ... ادي الرمثا بهدفيـن ... احد في المباراة التي ... وم اول امس الاربعاء ... ينـة الحسيـن ... مان .

... فريق الوحـدات في ... ية للفوز بالكاس مـع ... ي في مباراة لم يحدد ...

... ذكر ان فريق الوحدات ... نزع الاردن هذا العام ... على فريق عمان بستة ... اربعة لصالح عمان . ... سابقة الدوري الممتاز ... ات في المركز الثالث ... بعد الرمثا والفيصلي ... ١٤ نقطة فقط !



مباريات الدرجة الثانية

فرقنـا العـربيـة تخوض الجـولة الثانيـة

المنطقة الشمالية (أ)

شباب الرامة — هبوعيل صفد

المباراة الاولى للرامة على ارضـــ ملعبها وبين جمهورها لهذا الموسم تعتبر هامة جدا خصوصا بعد خسارة الفريق في الاسبوع الفائت امام مكابي طمرة .

هبوعيل صفد يحوي مجموعة طيبة من اللاعبين اصحاب الخبرة الطويلة فـي الكرة ، لكن بالاصرار والعزيمة القويـة تستطيع الرامة تحقيق مبتغاها .

■ ● ■

مكابي كريات بيالك — مكابي طمرة

فريق بيالك قوي وعنيد وخصوصا عندما يلعب على ارض ملعبه ، وابناء طمـرة زادت ثقتهم بعد فوزهم الاول في الاسبوع المنصرم وهذا يساعدهم على العـودة لقريتهم بنقطة واحدة على الاقل .

■ ● ■

هبوعيل المكر — هبوعيل كفر سميع

المكر صاحب خبرة اطول في الدرجـة الثانية ، وابناء كفر سميع يلعبون لاول مرة ضمن هذه الدرجة وفريقهم يحـوي مجموعة جيدة من اللاعبين ابرزهم عماد فارس لاعب هبوعيل حيفا في الـدوري الفائت ومزيد عباس صاحب النفس الطويل وباعتقادي فان بامكان ابناء كفر سميـع اقتناص نقطة من فريق المكر الذي لا يزال متضعضعا بعض الشيء حتى الان .

■ ● ■

هبوعيل ابناء طمرة — هبوعيل عين ماهل

هبوعيل طمرة الصاعد الجديد للدرجة الثانية سيلعب مباراته امام جمهوره الكبير والغيور وسيثبت للجمهور انه يستحـق الارتقاء والانتماء للدرجة الثانية ، وفريق عين ماهل لا يستهان به وخصوصا عندمـا ينوي الكفاح واللعب الجدي لذلك فنتيجة تعادل تكون مقبولة اكثر من غيرها مـع بعض الافضلية لابناء طمرة .

■ ● ■

هبوعيل شباب عكا — مكابي ابناء الناصرة

عكا الفريق الافضل وخصوصا عندمـا يلعب على ارض ملعبه واعتقد انه لـن يفوت فرصة الفوز التي فاتت منه فـي الاسبوع الماضي اما (فريق معالوت) ولا بد لمحمود الجمل ، مدرب الفريق ، القيـام ببعض التغييرات لاقتناص نقط المباراة ، اما فريق الناصرة فلن يستسلم لانه لا يعرف ذلك بالرغم من الظروف التي يعيشها ، فلا بد وانه سيعمل للخروج بنتيجة مشرفة في هذا اللقاء .

■ ● ■

هبوعيل سولم — هبوعيل كريات حاييم

زهير الزعبي سجل هدفيـن في مرمى حارس اور عقيبا وخرج الفريق مهزومـا بصورة لا يستحقها ، اما هذا الاسبوع فسوف يسجل زهير الاهداف في مرمى فريق كريات حاييم القوي ونامل ان يبقى فائزا .

■ ● ■

المنطقة الشمالية (ب)

بيتار العمل الناصرة — هبوعيل عيمق حيفر

الانطباع الذي تركه فريق الناصرة في الاسبوع الماضي كان سلبيا للغاية عندمـا خسر امام معين دالية الكرمل بخمسـة اهداف للاشيء ، لذلك فعلى اللاعبين تقع مهمة صعبة لرد الاعتبار ، والا فسيكـون المستقبل اكثر سوء .

عليا كفار سابا — معين دالية الكرمل

ابناء الدالية عززوا صفوفهم هذا العام بغية احتلال المرتبة الاولى ومباراتهم ، غدا ، صعبة ولكن الفوز بها ليس مـن رابع المستحيلات ، واذا لم يكن الفوز ممكنا فالتعادل امكن .

■ ● ■

مكابي العفولة — هبوعيل باقة الغربية

مباراة قاسية لفريق باقة امام فريـق العفولة الفائز في الاسبوع الماضي فـي مباراة الدربي بنتيجة ساحقة ، لهذا فما على ابناء باقة الا العمل على الخروج من المباراة بنتيجة محترمة قدر الامكان واظن بان القصد واضح .

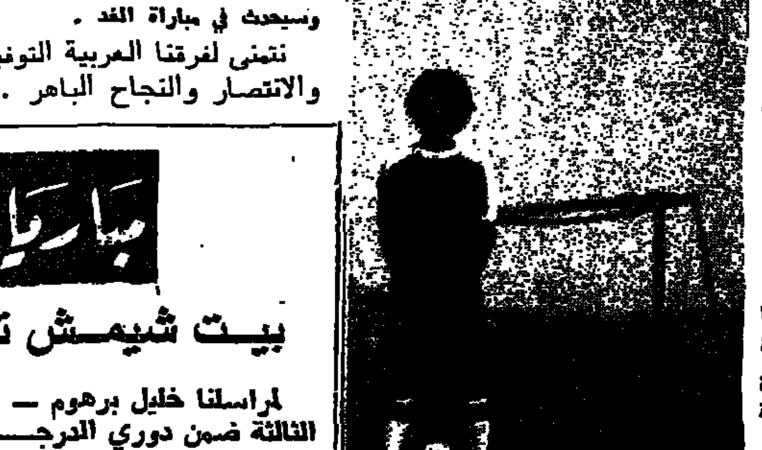
■ ● ■

هبوعيل كفر قرع — هبوعيل العفولة

في الاسبوع الفائت خسرت كفر قـرع ثلاثة مقابل صفر وخسرت العفولة اربعـة مقابل صفر ولكليهما صفر من النقاط وابناء كفر قرع سيلعبون على ملعبهم وبيـــن جمهورهم لذلك فاسهمهم للفوز اكثر نجاعة وخصوصا لاعادة الثقة بعد هزيمـة الافتتاح ...

هبوعيل الطيبة — هبوعيل ام الفحم

الطيبة — اقتنصت في الاسبوع الماضي نقطة ثمينة من هبوعيل نتانيا في عقر داره ، وام الفحم اشارت عن نواياها الجدية هذا



عماد فارس
لاعب كفر سميع

الموسم بعد فوزها الساحق على كفر قرع لذلك نتيجة تعادل تكون مقبولة .

■ ● ■

المنطقة الجنوبية (أ)

هبوعيل الطيرة — هبوعيل تل موند

اذا لعبت الطيرة كما لعبت امام كفـر قاسم في الاسبوع المنصرم فالفوز لهـا بالتاكيد خصوصا اذا وفق ملك الاهـداف فكتور ساسون في التسجيل . اذن فان فوز الطيرة يعتبر اكيدا وغير ذلك يعد مفاجاة كبرى .

■ ● ■

هبوعيل هرتصلية — هبوعيل كفر قاسم

هرتصلية — الفريق الهابط من الدرجـة الاولى الى الثانية سيحاول الفوز في هذه المباراة الهامة جدا بالنسبة له ليعـود للدرجة الاولى ولكني على كامل الثقة بان ابناء كفر قاسم لن يفرشوا له الطريـق بالورود وانما بالمسامير ، وان لم تصدقوا فانتظروا حتى يوم غد .

■ ● ■

اتحاد شباب يافا — نفي غولان

مباراة دربي وبيتية بالنسبة للفريقيـن المتجاورين وفي اعتقادي ان اليافاويين هم الفريق الافضل ويستطيعون الفوز .

هبوعيل جلجولية — هبوعيل اور يهودا

اور يهودا من الفرق العريقة والقديمة في هذه المنطقة ، وفريق جلجولية يحب المفاجات وبيوم جيد يستطيع الفوز على اقوى الفرق ، واظن ان هذا ما سيكـون وسيحدث في مباراة الغد .

نتمنى لفرقنا العربية التوفيـق والانتصار والنجاح الباهر .

اعـداد وتعليق : فارس خـوري

مباريات الفرق القطرية

بيـت شيمـش تستضيـف شفاعمـرو

لمراسلنا خليل برهوم — فريق الابناء الشفاعمريين سيلعب مباراته الثالثة ضمن دوري الدرجـة القطرية غدا خارج ملعبه ضـد فريق بيت شيمش ، والحق يقـال ان عشاق الكرة من شفاعمـرو والوسط العربي زالوا يتساءلون هل سيلعب زاهي ارملي في مباراة هـذا السبت ؟

وفي حديث لي مع مدير فريـق مكابي حيفا قال السيد شفايتسر ان ادارة فريقه تصر على أن تكـون المباراة الاولى لزاهي في صفـوف الفريق الحيفاوي في حين تصـر ادارة شفا عمرو على أن يلعب يوم غد السبت في صفوف فريق بلده ، ويضيف مدير فريق حيفـا أن المفاوضات بهذا الصدد مازالـت مستمرة ولا يمكن قط التوقع مـاذا سيكون الحل النهائي لهـذه القضيـة .

وحول توقعاته بالنسبة لنتيجة مباراة الغد قال لي قلب دفـاع فريق شفا عمرو علـي عثمـان أنه متشائم لسببين ، اولاهمـا لمعرفته الجيدة لفريق بيت شيمش ، الذي يصعب قهره على ارض ملعبه ، وثانيهما بسبب علامات الاستفهام حول اشتراك الارملي في المباراة .

هذا وستجري المباراة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الغد ، ويقوم بالتحكيم الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق ، وعلمت انه لم يحدد بعد التركيب الذي سيلعب به الشفاعمريون وأن مدرب الفريـق يرفض الكشف عن التركيب حاليا .

هذا وكان فريق شفا عمرو قد قام باجراء مباراة ودية مع فريق الرامة من فرق الدرجة الثانية خصص ريعها لدعم فريق الرامة ، وانتهت بثلاثة اهداف مقابل هدف واحـد لصالح فريق شفا عمرو . احرز اهـداف شفا عمرو : ابو ليل هدفين ، ومجيـد سلباق هدف وفي حين احرز ابو رحمـون هدف الرامة الوحيد .

توتو «الأنباء» الأسبوعي

علي عثمـان دفاع ابناء شفا عمرو	خليل برهـوم مراسلنا الرياضي	فارس خوري مراسلنا الرياضي	محمود الجمـل مدرب شباب عكا
١	×	×	×
١	١	١	١
×	×	×	٢
٢	×	×	٢
×	×	١	١
٢	١	١	×
×	٢	١	٢
١	١	١	١
٢	×	×	١
×	×	١	١
١	١	١	١
٢	×	١	١
×	١	×	×

سهيل شعبان لاعب شباب عكا	جودت عـوده مراسلنا الرياضي
٢	×
١	١
٢	×
×	٢
×	٢
×	٢
×	×
١	١
×	×
×	١
١	١
×	٢
١	×

ترى من من بين مراسلينا الرياضيين ولاعبي الكرة سينجحون في تكهن اكبر عدد ممكن من نتائج مباريات السبت ؟

ترى هـل يفاجيء الخضر شباب الخليل اليوم في الحسين .. وهل ترد الجمعيـة اعتبار سلوان وتفوز على حطين في المطران

— كتب ابو أحمد —

اليوم يشهد ملعب الحسين بالخليل ، وملعب المطران بالقدس لقائين كبيرين بكرة القدم نظرا لقوة الفرق الاربعة التـي ستلتقي .

فعلى ملعب الحسين بالخليل يلتقـي فريق شباب الخليل الرياضي ، وفريـق شباب الخضر الرياضي في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .. ومن المتوقع ان يحضر هذا اللقاء الكروي جمهور غفير .

من الصعب التكهن بنتيجة هذا اللقـاء وان كانت كفة الخليل هي الراجحة وذلك ان فريق شباب الخضر عودت دائما على المفاجات وعلى تغيير التوقعات لصالحه .

فريق شباب الخضر يتوقع أن يلعـب بخطة دفاعية اقرب منها للهجوم بحيـث يتوقع ان يلعب على طريقة ٤ـــ٢ـــ٤ وهي الطريقة التي تسمح ان يكون في خط الدفاع ستة لاعبين وفي حالة الهجوم نفس العدد .. وهذا يتطلب بالتالي خفة وسرعة حركة وذكاء عند لاعب خط الوسط .

نقطة الضعف الرئيسية تكمن في حراسة المرمى ، وهذا يتطلب تغطية جيدة من قبل خط الدفاع ويقظة تامة من القشاش الذي سيتحمل عبئا كبيرا أمام هجمات الشباب المتوقعة .

كذلك من المتوقع أن يعتمد خط الهجوم اللعب الفردي وهذا بحد ذاته نقطة ضعف وقد لا ينجح خط الهجوم امام صلابة خط دفاع الشباب الخليلي .

وبالنسبة للجناحان فمن المتوقـع ان يكونوا مصدر التهديد الرئيسي لمرمـى الخليل .

أما الشباب الخليلي فمن المتوقع أن يلعب على نفس الطريقة ولكن هي ستكون هجومية من الدرجة الاولى .

الشباب الخليلي اعتمادهم في التصويب على حازم وحاتم صلاح قد يضعف موقفهم أن حاول دفاع الخضر تقيدهما .

الفريقان بشكل عام يجمعان العديد من الميزات المشتركة مثل اللعب الجـدي والرجولي ولهذا فمن المتوقع ان يكـون المستوى جيدا ومثيرا وتوقعاتنا ترجـح شباب الخليل للفوز بهذا اللقاء بفـارق هدف .

● ■ ●

وفي مدينة القدس يلتقي في الساعـة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم فريـق حطين الرياضي النابلسي ، وجمعيـة الشبان المسيحية بالقدس على ملعـب مدرسة المطران .

ومن المتوقع ان يكون لهذا اللقـاء حساسية واثارة نظرا لقوة الفريقين .. كذلك فان الفريق النابلسي سيحاول أن يؤكد تفوق الكرة النابلسية بعد فوزه على سلوان ويفوز على الجمعية .

بينما الجمعية .. اخذت بعين الاعتبار نتيجة لقاء فريق حطين مع سلوان وسوف تحاول ان ترد اعتبار سلوان وتؤكد أن الكرة المقدسية هي الاقوى وهي المتفوقة .

اما حماس فريق حطين فسوف يكون هو الاكثر .. لانه سوف يقطع مسافة طويلـة من نابلس للقدس اولا .. وثانيا سيكـون لفوزه على الجمعية اثاره النفسية الكبيرة على الفريق في مبارياته القادمة فـي الدوري .

فريق الجمعية يلعب بطريقته المعهـودة ٤ـــ٢ـــ٤ ، الا ان اعضاء الفريق يتميزون بسهولة استبدال مراكزهم ، وبالتحـرك السريع ، والتصويب الجيد على المرمى .

كذلك من المتوقع ان يشارك معظم نجوم حطين في هذا اللقاء وسوف يكون لعمـر درويش دورا كبيرا في هذا اللقاء .. أمـا فريق الجمعية فمن المتوقع ان يغيب عن هذا اللقاء سليم رزق الله وماجـد البلبيسي .

التوقعات صعبة .. الا اننا نستطيـع ان نضع احتمالا بفوز الجمعية او على الاقل تعادلهما .

اليوم — وفي الساعة الثالثة والنصف نعرف النتيجة واحتمال وجـود المفاجات وارد . .

أخبـار رياضيـة مصريـــة

من جودت عوده :

في مباريات الدوري المصري تقام بعد ظهر اليوم مباراتان ضمن المباريات المؤجلة للدوري بسبب انشغال نادي الاهلـي والمقاولون في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والكؤوس ، ففي القاهرة يلتقي نادي المقاولون العرب مع فريق الكـروم السكندري ، بينما يلعب الاهلي بطل الدوري في المينيا . وفي حالة فوز المقاولون أو تعادله فقد يحتل عرش اللائحة التي يتصدرها حتى الان نادي الزمالك بخمس نقاط من ثـلاث مباريات .

أما النادي الاهلي فقد لعب حتى الان مباراة واحدة فقط وتبقى له مباراة اخرى مع النادي المصري تقام في وسط الاسبوع القادم .

★ ★ ★

في افتتاح مباريات بطولة أوروبا لكـرة السلة لابطال الدوري والكؤوس تغلب فريق سولند ستارز الانجليزي على نادي الزمالك القاهري والذي يلعب هذه السنة ، في بطولة كاس الكؤوس بـ ٨٠ — ٦٠ نقطة ، فهي المباراة التي جرت في الصالة المغلقة الحديثة لنادي الزمالك .

هذا وتقام مباراة الاياب في لندن بـ... الثلاثاء القادم .

رئيس اركان الجيش المصرى :

كـافـة المقـومـات والأسس الضروريـة تمتلكها اسرائيل لانتـاج الأسلحة النوويـة

القاهرة ــ اكد الفريق عبد رب النبي حافظ رئيس اركان الجيش المصري انـه يستحيل في الوقت الحاضر تاكيد او نفي ما اذا كانت اسرائيل تملك أسلحة نوويـة .

وقال الفريق حافظ في تصريح نشرتـه له امس مجلة « المصـــور » انـه يجب الاعتراف بان اسرائيل تملك كل العناصـر الضرورية لانتاج السلاح النـووي الا ان الشكوك لا تزال قائمة حول ما اذا كانت اسرائيل قد قامت فعلا بتجارب نووية على اراضيها او شاركت في تجـارب من هـذا النوع في جنوب افريقيا ، واوضــح رئيس الاركان المصري أن الخطر الرئيسي بالنسبة لمصر لا يزال يتمثل في تزايد الوجــــود السوفياتي في الشرق الاوسط ، واضاف ان الاتحاد السوفياتي يحاول من خــلال ليبيا واليمن الجنوبي واثيوبيا تطويق مصر من اجل عزلها عن العالم العربي وافريقيا واعرب الفريق حافــظ عن اعتقاده بان الحرب العراقية الايرانية قد تمتـد لفترة اذ ليس هناك من الدلائـل ما يشير الى انتهاء هذه الحرب في القريب العاجل واكد انه ليس ثمة جندي مصري واحد في العراق او في اي دولة اجنبيـة سوى مجموعات الخبراء التي يرسلها الى الدول بناء على طلبهـا .

ابيتسان يعد بتحسين ظروف عمل رجال الشرطة

القدس ــ عتيم ــ اجتمع امس الجنرال اريه ابيتسان المفتش العام للشرطة بوفد عن عقائل رجال الشرطة اللواتي شرحـن له ظروف عمل ازواجهن وطلبن ملاءمـة رواتب افراد الشرطة الى رواتب جنـــود وضباط جيش الدفاع الاسرائيلي .

واعربت رئيسة الوفد عن ارتياحهـا من نتائج الاجتماع مؤكدة ان الطريق المثلـى هي المحافظة على عدم تكلل اجور افـراد الشرطة والعمل علـى تحسينهـا بصورة تدريجية . وطالب الوفد النسائي بعقـد إجتماع مع وزير الداخلية والشرطة لبحث نفـس الموضـــوع معه .

عفــو عام عن المتهمين بأحداث أيلول في الاردن

عمان ــ أصـــدر الملك حسين ملك الاردن قرارا أمس بالعفو العام عن جميع الفلسطينيين المتهمـــين بالمشاركـة في الاصطدامات العسكرية التي وقعـت في الاردن في شهر ايلـــول عام ١٩٧٠ ، وسيسمح بموجب هذا القـــرار بعودة سبعمائةوستةوثلاثين فلسطينيا الى الاردن.

المنظمة ستواصل نشاطاتها ضد أسرائيل من دول عربيــة مجــاورة

الكويت ــ قال صــلاح خلـف الملقب « ابو اياد » ان منظمة التحرير ستواصل نشاطاتها ضد اسرائيل من دول عربيـــة مجاورة في المنطقـــة رغم انسحاب أفراد المنظمات من بيروت الغربية .

واضاف « ابو اياد » في حديث نشرتـه له اول امس صحيفة «الانباء» الكويتية ان هذه النشاطات ستتم حتى دون موافقـة حكومتي سوريا والاردن عليها .

وردا على ســؤال قال « ابو اياد » ان الرئيس المصري حسني مبارك وعـــد افراد منظمته بتجميد علاقات مصـــر مع اسرائيل احتجاجا على دخول القــوات الاسرائيلية الى لبنان .

مناشدة وزارتي المعارف والداخلية دفع التزاماتهما لبلديــة الناصـــرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ وجهـت ادارة بلدية الناصرة طلبات مستعجلة الـى كل من وزيري الداخلية والمعارف والثقافة إلى دفع المستحقات للبلدية من وزارتيهما منذ شهر نيسان الماضي حتى اليـــوم والتي تقدر باكثر من ١٣ مليون شيكل ، وجاء في هذه الطلبات الى ان تاخير تحويل هذه المبالغ يعرقل اعمال البلدية ويفرض عليها ضائقة مالية اذ انها تضطر لاستدانة الاموال من البنوك ودفع فوائد باهظة .

وفي كتاب خاص الى وزير الداخليـــة تطالب ادارة البلدية معرفة أسباب عـــدم توقيع المسؤولين من قبل الوزارة في لواء الشمال حتى اليوم من مرور اكثر من شهر على النماذج المتعلقة بالمصادقة على مبلغ ٧ ملايين شيكل لصرفها على مشاريـــع تطويرية في المدينة .

لاول مـــرة :

انخفاض معدل الأجور الحقيقية في البلاد بنسبة ٩ر٥ بالمائة عــن العــام المنصرم

القدس ــ يستدل من معطيات مكتب الاحصاء المركزي الرسميـة ان متوسط الاجور في البلاد قــد انخفض هذا العام بنسبـــة ٩ر٥ بالمائة عنه في العام المنصرم ، وهذه هي المرة الاولى ، بعد عدة سنوات التي ينخفض فيه دخل الاجيريـــن الحقيقـــي .

ويتضح من هذه المعطيات ان الاجـــر الحقيقي المتوسط كان بين نيسان ــ حزيران من العام الحالي اقل من الفترة المقابلـــة من العام الماضي الامر الذي يعني انخفاض القيمة الشرائية لمعدل الاجور بنفس النسبة

ووفقا للاحصائيات فقد بلغ معدل الاجور الاجمالية في البلاد ١٢ر٠٠ شيكل في شهر حزيران ، وان التقديرات الاولية لمؤسسة التامين الوطني تشير الى ارتفاع هـــذا المعدل حتى مبلغ ١٧ر٧٠٠ شيكل بعد دفع علاوة الغلاء الاخيرة .

ويستشف من معطيات مكتب الاحصـــاء المركــزي ان المتضرريـــن الرئيسيين مـــن انخفاض معدل الاجور هم مستخدمو القطاع العام والجماهيري « اي مستخدمو الدولة والسلطات المحلية » ، الذين انخفضـــت اجورهم بنسبة ١١ر٤ بالمائة مقابل العـــام الماضـــي .

ويتضح ان القطاعات الوحيدة من بين الاجيرين التي لم تنخفض اجورها الحقيقية هي عمال البناء والاعمال العامة ، لا بـــل ارتفعت اجورهم بنسب حقيقه تصل الـــى ٢ر٨ بالمائة ، كما ارتفعت اجور مستخدمي البنوك والخدمات الاقتصادية بنسبـــة ٠ر٤ بالمائة مقابل الفترة المقابلة مـــن العـــام المنصـــرم .

★ تتمـــات ★

الادارة الأميركية

وبعد ذلـــك تجـــري مناقشته مع زعماء اخرين .

وقد اجتمع السيد فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص بالرئيس الاميركي ريغان وابلغـــه بنتائـــج المحادثات التي اجراها مؤخرا مع عدد من زعماء لبنان وسوريـــا واسرائيل والسعودية ومصر حول اعادة الاستقرار الى لبنان ، وقال السيد حبيب لدى مغادرته البيت الابيض في ختام الاجتماع انه تم طرح أفكار معينة بشأن الجدول الا انه رفض الادلاء بأية تفاصيل .

وذكـــرت وكالـــة الصحافـــة الفرنسية ان السيد موريـــس دريبر مساعد وزير الخارجيـــة الاميركي لشؤون الشرق الاوسط قد بدأ اتصالاته مع المسؤوليـــن اللبنانيين بعد وصوله الى بيروت قادما من القدس مساء امـــس .

وقالت الوكالة أن السيد دريبـــر ينوي اجراء المزيـــد مـــن هـــذه المحادثات في بيروت قبل توجهـــه الى واشنطن لنقل نتائج محادثاته الاخيرة في اسرائيل ولبنان الـــى المسؤولين الاميركيين .

رئيس بلدية بيت جـــالا :

مشروع الرئيس ريغــان لاحلال السلام استمرار لاتفاقيــات كــامــب ديفيـــد

بيت جالا ــ اعرب السيد فرح سابـــا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا عن اعتقاده بان مشروع الرئيس الاميركي الخـــاص بالشرق الاوسط يشكل استمرارا لاتفاقيات كامب ديفيد وخطوة حيوية لمواصلة المسيرة السلمية في المنطقة التي بدات بالتوقيـــع على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

واضاف السيد الاعرج في مقابلة اذاعية امس ان الظروف مواتية الان لاجـــراء مفاوضـــات مباشـــرة بيـــن اسرائيـــل والفلسطينيين مشيرا الى انه ينبغـــي على الفلسطينيين ان يندمجوا مع الوفد الاردني الى هذه المفاوضات .

وردا علي سؤال حول الاجتماعات التي جرت بين شخصيات اسرائيلية ووجهـــاء الضفة الغربية قال السيد الاعرج ان هذه الاجتماعات غير مجدية قبل ان يعطـــي الضوء الاخضر من المسؤولين الاردنيين .

واكد رئيس بلدية بيت جالا ان التعاون بين الادارة المدنية وبلديته وثيق للغايـــة وانه يسعى جاهدا من اجل تطوير المدينة ورفع مستوى سكانها .

وعن اسباب تجميد اموال البلدية فـــي الاردن قال السيد الاعرج ان الحكومـــة الاردنية قررت تجميد هذه الاموال منـــذ اربع سنوات لاسباب بيزنطية .

صدور كــراس خاص يستعــرض أوضاع التعليم فى البــلاد والمنجــزات التى تم تحقيقها

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ اصدر امس الناطـــق بلسان وزارة المعارف والثقافـــة كراسا خاصا يستعرض فيـــه اوضاع التربية والتعليم في البلاد ويضمنها التجديدات التي طرأت خلال العام الدراسي الجــــديد . وتشـــير الكراسة الى تركيز مفصل عـــن شبكة التربيه والتعـــليم بمختلف قطاعاتها من رياض الاطفال وحتى الجامعات على النحو التالي :

● يبلغ عدد التلاميـــــذ على اختلاف مراحل التعليم مليون و٢٥٧ الف تلميـــــذ وتلميذة ، اي بزيادة ٣١ الف طالب عـــن السنة الدراسية المنصرمة ، منها مليـــون و٥٧ الفا في الوسط اليهودي مقابل مليون و٢٣ الفا في السنة المنصرمة ، اما الطلاب غير اليهود فيصل عددهم هذا العام الى ٢٠٠ الف طالب وطالبة مقابل ١٩٢ الفـــا في السنة الماضية ، يتعلم في الصفـــوف الاولى هذا العام ٩٣ر٠٠ تلميذ مقـــابل ٩٠ر٠٤٠ تلميذ في السنة الماضية ، منهم ٧٣ الفا من اليهود مقـــابل ٧٠ر٩٠٠ في السنة الماضية ، ويتعلم في رياض الاطفال هذا العام ٢٢٧ الفا مقابل ٢٢٩ الفـــا في السنة الماضية ، وفي الصفوف الاولى حتى الثامنة يتعلم ٦٩٤ الفا مقابل ٦٧٠ الفا ، وفي الصفوف التاسعة حتى الثانية عشرة يتعلم ٢٣٦ الفا مقابل ٢٣٠ الفا في السنة الماضية ، وفي المعاهد العليا يتعلم هـــذا العام ١٠٠ الف طالب وطالبـــة مقابل ٩٩ الفا في السنة الماضية .

● وفي حقل المعلمين ورجالات الارشاد يعمل هذا العام في شبكة التعليم ٦٦ الف معلم ومعلمة منهم ٢ر٩٠٣ من المؤهـــلين الذين انهوا دراستهم في دور المعلمـــين والذين يعملون في السنة الدراسية الحالية و٤٥٠ معلما يستوعبون هذا العام في جميع مؤسسات التعليم اثر انهائهـــم الدورات الاستكمالية في برامج الاستكمال الخاصـــة والعامـــة .

ويشير الناطق بلسان الوزارة الى انه انهى العمل في الوزارة هذا العام حوالي ٨٠٠ معلم ومعلمة بسبب السن ، الصحة والتقاعد وحوالي ٤٥٠ منهم تركوا في نطاق برنامج الوزارة تشجيع الاعفاء من العمل وأن ٥٠٠ من المربين يشتركون هذا العام في دورات إكاديمية في معاهد التعليم العليا لاعداد مدراء وحوالي ٦ر٠٠ يتمتعـــون بشروط خاصة في مدن التطوير .

وحول المؤسسات التعليمية سيصـــل عددها الى ٧٥٠ مؤسسة تعليميـــة ، ويشير الى أن ١٠ مدارس فيها ١٠٠ صف أغلقت هذا العام ، وهذا يخص الصفوف والمؤسسات التي لا يوجد فيها عـــدد كاف من التلاميذ ، وقد ادى هذا الى توفـــير ٣٥ مليون شيكل ، كما أن السنة الدراسية الحالية على ما جاء على لسان الناطـــق بلسان الوزارة تشهد تجديدات تربويـــة في مجالات التخطيط ، التنظيم ، الاعـــداد وطرق التدريس تمشيا مـــع التطورات العلمية والمؤثرات الحالية الحديثـــة في المجتمع الاسرائيلي .

الاختيار يقع على طالبة عربية لتمثيل اسرائيل في مسابقة دوليــة

القدس ــ أعلن الناطـــق بلســـان وزارة المعارف والثقافة أن طالبـــة من الصـــف الخامس الابتـــدائي من المدرسة « أ » في الناصـــرة تدعى «اخلاص محمد عبد القادر» انتخبت لتمثيل اسرائيل في المسابقة الدولية بالإنشاء لعام ١٩٨٢ التي ينظمها اتحـــــاد البريـــد الدولي بالاشتراك مع منظمـــة اليونسكو .

واضاف الناطـــق : ان المسابقة ستجري حول موضـــــوع « رسالة لطفـــل في عـــام الـــ ٢٠٠٠ » ، وكانت ادارة الخدمات البريديـــة في وزارة الاتصالات قد شكلت لجنة قطرية لفحص جميع المواضيع التي كتبها الطــــلاب الاسرائيليون واختارت موضوع الطالبـــة اخــــلاص ومنحتها جائزة عبارة عن البـــوم يحتوي على جميـــع طوابـــع اسرائيـــل .

★ تتمـــات ★

شمير يكشف

وأضاف الصحفي الاميركي ان اسرائيل من جهتها معنية باستئناف العلاقات مـــع الاتحاد السوفياتي ايضا ، واوضـــح بان موسكو رشحت دبلوماسيا سوفياتيا كبيرا للقيام بمهمة التقارب بين البلدين .

واكد الصحفي اندرسون أن زعمـــاء الكرملين قاموا بتعيين طاقم خـــاص من الدبلوماسيين للعمل في السفارة السوفياتية التي قد تستأنف أعمالها في تل ابيب .

وذكرت محافل سياسية مطلعة في القدس أن الانبـــــاء حول استئناف العـــلاقات الدبلوماسية بين اسرائيـــل والاتحـــاد السوفياتي مبالغ فيها .

ودعا عضو الكنيست يهودا بـــيرح من التكتل « هليكود » السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء الى العمل من أجل استئناف العـــلاقات الدبلوماسية بين اسرائيـــل والاتحاد السوفياتي. وقال عضو الكنيست بيرح في رسالة بعث بها الى السيد بيغـــن ان الولايات المتحدة اخذت تتخـــلى عن اتفاقيات كامب ديفيد وتريد أن تفرض على اسرائيل مشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، واضاف السيد بيرح ان استئناف العـــلاقات الدبلوماسية السوفياتية ــ الاسرائيلية سيظهر لواشنطن أن اسرائيل لا تسير دوما في فلك الولايات المتحدة .

★ تتمـــات ★

الأتفـــاق حـــول

في لبنان بلمس الحاجة الى اقامة علاقات صداقة بين اسرائيل ولبنان ، واكد انه في حالة عدم التوصل الى مثل هذه التسوية فانه يتوقع نشوب حرب اهلية في جنوب لبنان خلال عامين قد تلغي جميع مكاسب حملة سلامة الجليل .

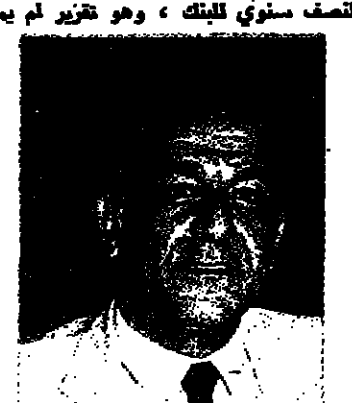
واعربت شخصيات في جنوب لبنـــان وبينهم دروز منطقة حاصبيا عن خشيتهم من أن ترتيبات الامن التي تسعى الحكومـــة اللبنانية الى تطبيقها قد تعيد المنظمات الى هذه المنطقة . وقالت هذه الشخصيات ان الجيش اللبناني لا يستطيع احباط محاولات أفراد المنظمات للعودة الى الجنوب اللبناني واعربوا عن اعتقادهم بان سكان المنطقـــة فقط بالتعاون مع جيش الدفاع قادرون على تنفيذ هذه المهمة .

وقدم عـــدد من المثقفين الفلسطينيين في جنوب لبنان عريضة الى قوات جيش الدفاع الاسرائيلي يطلبون فيها عدم انسحاب قوات جيش الدفاع ما لم يستتب الامن والاستقرار في جنوب لبنان ، وطالبوا بوقف اعمـــال الاعتقال في المخيمات واطـــلاق سراح المعتقلين الابرياء والاخذ برايهم لدى التقرير في القضية الفلسطينية .

وقال أحد المبادرين لتنظيم هذه العريضة ان ١٥٠٠ شخص وقعـــوا حتى الان على العريضـــة ولا يرون القيادة الفلسطينية الحالية مؤهلة للاستمرار في قيادة الشعب الفلسطيني .

١٢ مليـــون شيكـــل أرباح البنك العـــربي الاسرائيلي في نصف عام

حيفا ــ من شفيق منصور ــ صـــدر امس عن ادارة البنك العربي الاسرائيلي في حيفا وهو شركة متفرعة عن بنـــك لئومي ليسرائيل بيـــان صحفي عن التقرير المالي النصف سنوي للبنك ، وهو تقرير لم يمر



مدير عام البنك العربي الاسرائيلي السيد عمانوئيـــل جملئيل

بعد مرحلة الرقابة ، ويستفاد من المعطيات التي احتواها هـــذا البيـــان ان الميزان التجاري للبنـــك بلـــغ حتى نهاية شهـــر حزيران الماضي ٨ر١ مليارد شيـــكل اي بزيادة ١٦ بالمائة عن نفس الفترة من عام ١٩٨١ ، كما ان مدخرات الجمهور ازدادت في نفس الفترة بنسبة ١٢٦ بالمائة وبلغت ٤ر١ مليارد شيكل ، أما بالنسبة للارباح الصافيـــة التي حققها البنـــك بعد خصم الضرائب المستحقة فقد ذكر البيـــان انها بلغت زهاء ١٢ مليون شيكل ، وقد ادى ذلك الى مضاعفة الامكانيات المالية المستثمرة والتي بلغت زهاء ٣٦ مليون شيكل .

وبهذه المناسبة اقيمت حفـــلة لجميع العاملين في البنك وعقائلهم ، اشترك فيها كبار المسؤولين من بنـــك لئومي والبنـــك العربي . وتجدر الاشارة هنا الى أن فروع البنك في الوسط العربي تزايدت في الشمال وفي الجنوب وبلغ عددها ٢٢ فرعا يعمل فيها ٢٦٠ موظفا جميعهم من الوسط العربي .

وحسب الاحصائيات فان اكثر من نصف السكان العرب يديرون حساباتهم المصرفية من خلال البنك العربي الاسرائيلي .

الرئيس اللبنـــاني

الرياضية حتى مستديرة المطار واقامـــت الوحدات اللبنانية حواجز متعددة فـــي مختلف انحاء المنطقة بهدف البحث عـــن الاشخاص الذين يقيمون في العاصمـــة اللبنانية بصورة غير شرعية وقد تم امـــس اعتقال ٩٠ شخصا اخر .

القوة المتعددة الجنسيات تساهم في عمليات تطهير بيروت من الالغام

وذكرت الانباء الواردة من بيـــروت ان افراد القوة المتعددة الجنسيات يساعدون الجيش اللبناني في تطهير الشوارع والطرق في العاصمة اللبنانية من الالغام والقذائف والكشف عن مخازن الاسلحة .

وفي باريس نفى السيد شارل هرنـــو وزير الدفاع الفرنسي ان تكون الوحـــدة الفرنسية العاملة في اطار القوة متعـــددة الجنسيات قد قامت بعمليات تمشيط فـــي شوارع بيروت .

واوضح ان مهمة الوحدة الفرنسية هي المساهمة في بسط سلطة الحكومة اللبنانية بالتعاون مع الجيش اللبناني من اجـــل حماية السكان الذين يعيشون في بيروت .

المستخدمون المدنيون بالجيش يبحثـــون اجراءاتهم المستقبلية

تل ابيب ــ قررت نقابة المستخدمـــين المدنيين في جيش الدفاع امس عقد اجتماع مع اللجنة التنفيذية التابعة للهستـــدروت لبحث الخطوات التي سيتخذها المستخدمون ازاء رفض وزارة الدفاع الاستجابة لمطالبهم الخاصة بصرف علاوة لهم بقيمة ٥٠ بالمائة من العلاوة التي حصل عليها الجنود فـــي الخدمة الدائمة في جيش الدفاع ، واعلن نائب المدير العام لوزارة الدفاع خـــلال اجتماعه امس بوفد عن المستخدمين انـــه يؤيد مطالبهم بصورة مطلقة .

رياض أطفال يقـــرر بناءها مجلس طمرة

شفاعمرو ــ لمراسلنا معين ابو عبيد ــ قرر مجلس محلي طمرة في الجليل الغربي بناء رياض للاطفال من سن ٣ــ٥ سنوات وقد تم وضـــــع التفاصيل وارسالها الى وزارة المعارف والثقافة للمصادقة عليها ، هذا ويناشد مجلس محلي طمـــرة وزارة المعارف المصادقة على اقامة هذه الرياض لما فيه خدمة مصلحة القرية .

الدفاعات الجوية الليبية تســـقط طـــائرة تجسس أميركيـــة

طرابلس الغرب ــ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان وسائل الدفاع الجوي الليبية اسقطت في الثاني من ايلول الماضي فـــي منطقة بنغازي طائرة تجسس اميركيـــة . واضافت الوكالة ان التاخير في اعلان هذا النبا يعزى الى الوقت اللازم لفحص حطام الطائرة والتحقق من هويتها . واوضحت الوكالة ان الطائرة التي يبدو انهـــا بدون طيار قد ارسلت الى الممر الدولي الـــذي يكفل امن الطائرات المدنية وذلك بهـــدف الافلات من مراقبة اجهزة الرادار الليبية .

الأنباء
جريدة يومية سيا[سية]
رئيس التحرير المن[...]
عوبديا وا[...]
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اور[...]
التحريـــر والادا[رة]
شارع اوهـــلي يوسف ٣
القدس / تلفون ٦ ــ ٥/ ٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة [...]
تلفون ٧٠ ... ٠٦٥/
فرع تل ابيب : مكتب ازادلي
شارع سوكولوف ١٦ تلفون ٢٩...
[...] ANBA
[...]y Newspaper
[2]88804 - 5 - 6

[حالة الطقس]

يطرا ارتفاع طفيف على [...] وتنخفض نسبة الرطوبة ، [...] الحرارة المتوقعة لهذا اليوم

المناطق الجبلية
المروج الشمالية
شمال هضبة الجولان
جنوب هضبة الجولان
منطقة بحيرة طبرية
السامرة
السهل الداخلي
السهل الساحلي
غور الاردن
النقب
خليج ايلات

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الوزير يعقوب مريد[ور]

: الانباء ــ تقصد بالطبع اطلاق سراح المعتقلين من الرجال ؟

● اننا نعمل على تحسين الجو في المخيمات والتقليل من همـــوم ومتاعب السكان وعلينا منـــا بـــان المطلـــب الرئيسي لهـــم هـــو الافراج عن الرجال الذين اعتقلوا فيسعدني ان ازف البشرى لهؤلاء السكان بواسطـــة «الانباء» بان النية تتجه الى اطلاق سراح

اعداد كبيرة من المعتقلين [...] الذين نعلم جيدا انهم لن [...] الانضمام لصفوف المنظمات [...] الا ننسى ان اسرائيل تلغ[...] مجازفة امنية حين توافق [...] المخيمات في مواقعها الحا[لية ...] الانساني يفرض التفاهم [...] والعناية والاهتمام بسكان [...] كانت تشكل مواقع وتلا[...] عدائية ضدنا وفيها نصبت [...] الكاتيوشا التي كانت تقصف [...] ونهاريا وغيرهما من القرى [...]

: الانباء ــ قبل ان نتر[ك ...] : الجنوب [...] : ان نتطرق [...] : الضحايا [...] : الحرب ا[...]

● تعلمون بالطبع ان [...] العالمية نشرت ا[...] عدد الضحايا ا[...] ولسمعتنا في ال[...] الدقيقة التي توصلنا اليها [...] المسلطات اللبنانية والمؤس[سات ...] هي ١٢٠٠ قتيل في مخيمات [...] خاص من افراد المنظمات [...] السكان قبل دخول المخيمات [...] الصوت او المتاثير في الج[...] والتمركز على شاطئ البحر [...] أن عدد القتلى في صيدا [...] ٢٦٥ شخصا وفي النبطية [...]

: الانباء ــ ننتقل الآن [...] : موضوعات [...] : ونقصد [...] : واذيع عن [...] : التجمع [...] : الحقائب [...] : على اعت[...] : باسقاط [...]

● ليست هذه هي المرة [...] يحاول فيها التجمع [...] الحكم ولكن الحكم [...] باغلبية برلمانية وقاعدة [...] واسعة وثابتة ولا اتوقع ان [...] قبل الاعلان عن نتائج لجنة [...] في مجزرة غربي بيروت واذ [...] لن نتردد في خوض انتخابات [...] لاننا واثقون من الفوز اذ ان [...] استطلاع للراي العام نشر [...] انه لو اجريت الانتخابات [...] بستين مقعدا والتجمع بنسبة [...]

★ تتمـــات ★

مبارك يؤكد

سيظل مقترنا بالخامس والعشرين مـــن ابريل عام ١٩٨٢ حين تحقق استـــرداد سيناء وبذلك يكون قد حقق لامته الوفـــاء الاكبر على طريق العزة ، واختتم الرئيس مبارك كلمته قائلا ان حياة الرئيس السادات كانت سلسلة من القرارات التاريخية ، وقد جاء استشهاده في قمة مجده في يـــوم انتصاره الكبير من أجل مصر التي وهـــب لها السادات نفسه .

التاريخ سجل محفوظ لا يعرف الزيف ولا البطلان واكد ان الرئيس السادات حقـــق للقضية العربية مكاسب ضخمة ما زالت اصداؤها ماثلة للعيان حتى اليوم . وسوف تستمر انعكاساتها الطيبة على المســـرح الدولي الى ما بعد نهاية القرن الحالي .

واكد الرئيس مبارك ان اسم الرئيـــس السادات سيظل مقترنا بالتاسع عشر مـــن نوفمبر عام ١٩٧٧ ، حين فجر زلزال السلام وخطا بالمنطقة الاف الاميال ووضعها عنـــد مشارف عهد جديد كما ان اسم السادات

معارك ضارية

الايرانية التي تصدر في طهران تصريحـــا للكولونيل فياض شيرازي قائد القـــوات البرية الايرانية ان كل الشروط متوفـــرة بالنسبة لايران للتقدم نحو بغداد . ويشير المراقبون ان هذا التصريح قد نشر بعد ان فشل الهجوم الايراني الاخير في قطـــاع مندلي فشلا ذريعا . ويضيف انه قد بـــرز في الايام الاخيرة تنافس شديد بين قـــادة الجيش وقادة حرس الثورة التابع لايـــة الله خميني في نشر تصريحات متطرفة حول قدرة الجيش الايراني على تحقيق الاهداف التي تريدها الزعامة الايرانية .